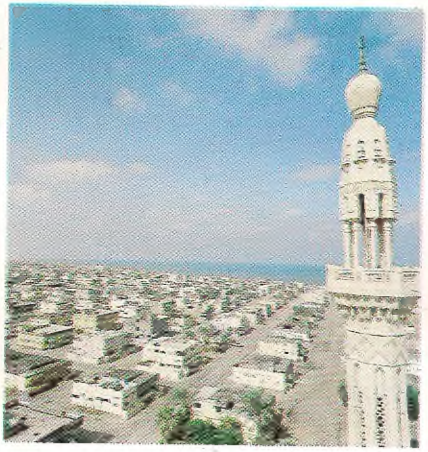
دمياط

الماضى ... الحاضر ... المستقبل











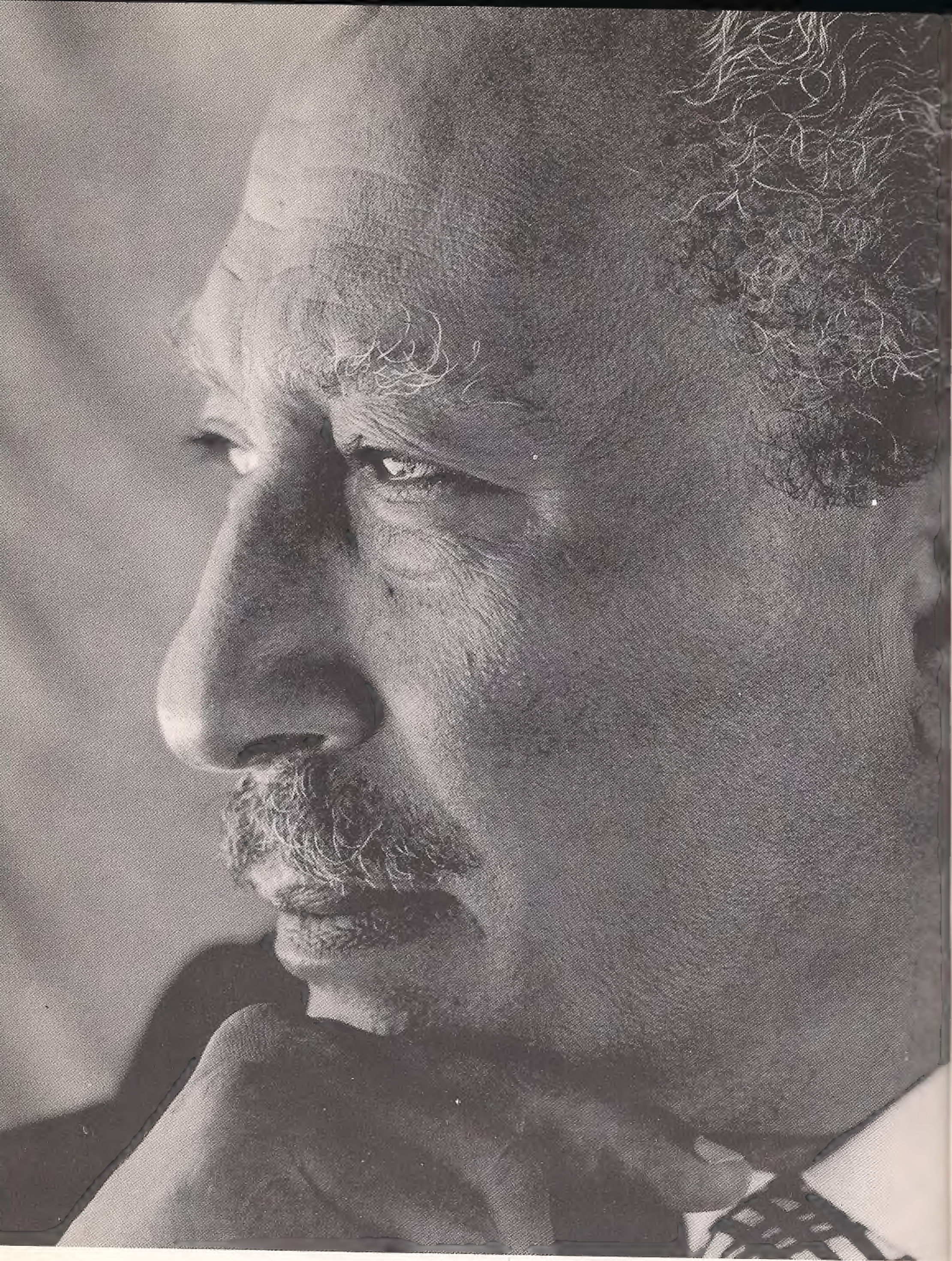


دمياط

الماضى .. الحاضر .. المستقبل

فليتقهقر الحقد ليحل محله الحب ..
ولتتراجع الخصومات والأحقاد لكى
يحل محلها الإخاء والوفاء والعطاء..
ولنتجه كلنا إلى مصرنا الحبيبة وشعبها
الخالد .. نفنى فى سبيله ...
نشقى من أجل أن نجعل الحياة
على أرض هذا البلد الأمين قوية
على طول الزمان

أنور السادات

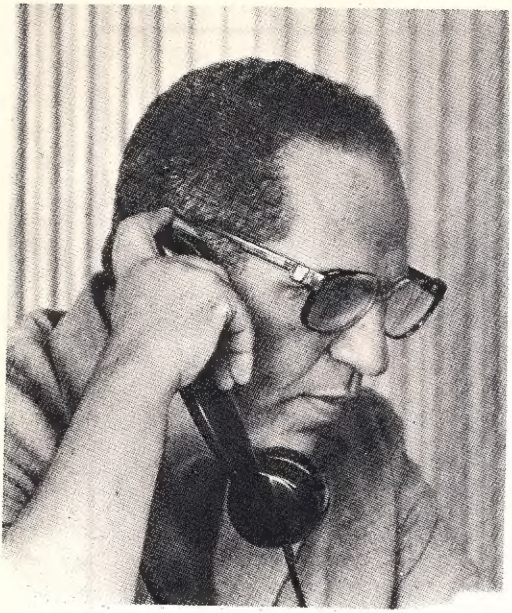


السيد الرئيس محمد أنور السادات





بسم الله الرحمن الرحيم



كلمة
السيد المحافظ

الى شعب دمياط الحبيب ...

بكل نبض الحياة فى ماضيه الحافل بالانتصارات والامجاد .

بكل اشراقة الامل فى حاضره السعيد .

الى الدمياطيين جميعـــا ...

وقد شرفت بالعمل فى خدمتهم .. وكنت أستمد من حبهم ووفائهم ووعيهم طاقتى وجهدى . فكان هذا الحصاد الذى يحـــويه هذا الكتاب فى النواحى الصناعية والزراعية والثقافية والاجتماعية والصحية وغيرها .. وفى التوسع الشامل فى تقديم الخدمات فى شتى النواحى ، والعمل على زيادة الدخل القومى ورفع مستوى المعيشة بين الافراد .

عهد أن تلتقى جهودنا دائما على طريق الامل والرخاء . بالعمل الجاد والتعاون المثمر ، وبالفهم الواعى لواجبات المسئولية حتى يتحقق لدميـــاط كل أمالها فى الحاضر والمستقبل بقيادة الرئيس المؤمن محمد أنور السادات .

والله المـــــوفق

مهندس/عصام راضى
محافظ دميـــاط


محافظة دمياط
البحر الأبيض المتوسط
محافظة
الدقهلية
محافظة
الدقهلية
حدود محافظات
حدود قرى
كفر البطيخ
الركابية
كفر سعد
كفر الغاب
كفر الوسطانى
بحيرة المنزلة
عزب شرباص
الزرقا

الفصل الأول

جغرافية دمياط

الموقع :

تقع محافظة دمياط فى شمال الدلتا يشطرها نهر النيل (فرع دمياط) إلى شطرين يحدها شمالا البحر المتوسط ، وشرقاً بحيرة المنزلة ، وإلى الجنوب والغرب تمتد المزارع وسهول الدلتا .

الطقس :

تتبع دمياط من حيث الطقس منطقة البحر المتوسط — فهو حار جاف صيفاً ، معتدل مطير شتاء . ولو أن الجو ليس بالحار اللافح فى الصيف ولا بالبارد القارس شتاء ، لما للبحر الملطف للحرارة والبرودة عليها من أثر . ففى الصيف تهب نسمات البحر المتوسط بليلة منعشة ، فتلطف الحرارة وتجعل من ضاحيتها « رأس البر » مصطافاً عاماً مشهوراً .

ومتوسط الحرارة بها طوال العام «٢٢» درجة ، والفرق بين متوسطى الصيف والشتاء هو نحو « ٦ » درجات وهو ليس بالفارق الكبير .. وفى

الشتاء تهب الرياح الغربية على شمال الدلتا محملة بالسحب المطيرة ، وتجتاز الساحل وتسقط عليه الأمطار .

وتخضع دمياط من جهة الطقس عامة للعوامل المؤثرة فى طقس جمهورية مصر .

أثر الموقع والبيئة فى طباع ونشاط السكان :

تقع دمياط على شواطىء البحر والبحيرة والنهر .. عند مصب النهر فى البحر .. وفى دلتا النهر الزراعية الخصيبة .. وفى منطقة البحر ذات الطقس والحاصلات الخاصة بهذه المنطقة ، ثم أنها تتوغل فى المنطقة المعتدلة البعيدة عن لافح الحر وقارس البرد .. وعلى الطريق بين ثلاث قارات عريقة فى حضارتها وتاريخها .

وإلى جانب هذا الموقع الفريد ، فقد حبتها الطبيعة بمناظر ساحرة تجمع بين مفاتن البحار والبحيرات والأنهار ، والحقول والمراعى الخضراء وأجمات النخيل والأشجار ، والسماء الصافية الزرقاء .

فكانت لهذا كله ، ذات جو بلورى لطيف .. وخيرات تفيض بها اليابسة والماء .. وكانت الثغر الملاحى ، التجارى .. والبلدة الزراعية الصناعية.

وقد اشتغل أغلب سكانها منذ القديم بالملاحة ، وبالتجارة ، وبالصناعات المحلية .. كصيد الأسماك ، والنجارة ، وضرب الأرز ، والمنسوجات ، ومنتجات الألبان ، والنخيل ، واستخراج الملح ، والمصنوعات الجلدية ، وصنع السفن .

وكان من الطبيعى ، ومراكبهم التجارية على صلة دائمة مع ثغور الشام والبلقان أن يتزاوج ويتصاهر الكثير من أهلها مع سكان تلك الأقاليم ، وأن يخرج من ذلك الامتزاج نسل فيه خصائص تلك الشعوب .

وكان هذا الموقع عند مدخل مصر هدفاً دائماً للغزوات الأجنبية الطامعة فى احتلال مصر ، وأن يكون لدمياط ذلك التاريخ الحربى الحافل بالمعارك والمآسى والأحداث .

أما هذا الطقس المعتدل اللطيف ، فكان ذا أثر فعال ، حمل السكان على العمل والحركة والنشاط ، كما وسمهم بالميل إلى المرح والمعاشرة والانبساط .. فتقول دائرة المعارف الفرنسية : « أهلها نشيطون وعلى وجه عام مرحون .. » كما يصفهم على مبارك : « وطباعهم تميل إلى الرقة والرفاهية وحسن المعاشرة لاسيما للأجانب .. » وقال قائل حين وضع أساس المدينة الصناعية بدمياط .. « إن دمياط ليست فى حاجة إليها لأن المدينة نفسها مدرسة صناعية كبرى . . » وتكتب إحدى المجلات . . « الجميع يعملون . الرجل والابن يشتغلان فى المصنع ، والأم ترتب البيت ، وتعد الطعام ، ثم تتعاون مع بناتها فى إعداد مناديل الرأس المطرزة والمزينة بالخرز لبيعها فى الأسواق .. وهى تعاون زوجها إذا كان محتاجاً إلى المعونة ، تصنع الملابس ، وتطرز الأقمشة . . وقلما تجد بينهم من يشتغل بعملين فى وقت واحد ، والذى يشتغل مراكبياً فى الصيف ، يشتغل صياداً فى الشتاء ، وبعض أصحاب الفنادق تجده فى الشتاء محامياً ، أو مدير مطعم فى القاهرة ..

وكان من نتائج الإقبال على العمل أن تضاعف الإنتاج وغمر الأسواق . وبالتالى زاد كسب العامل وأدى هذا إلى ارتفاع مستوى المعيشة .. فضلا عن أن الانغماس فى العمل ، والسعى وراء الرزق نهاراً ، وإلى الراحة من عناء العمل ليلا ، أن انصرف الناس عن اللهو والفساد . وأن الظاهرة التى تنفرد بها دمياط .. هى التدين والرغبة فى المسالمة وقلة الجرائم ، وخلو البلدة من الحانات .. ثم كثرة المساجد والمصلين .

الرى :

تعتمد دمياط فى ريها على مياه النيل وما يستمد منه من الترع . وهى كسائر أراضى الدلتا تروى بالجداول الصيفية المنخفضة القاع عن سطح ماء النيل ، ويجرى فيها الماء على الدوام ، فتروى الأرض على مدار السنة ويمكن زرع الأطيان مرتين أو ثلاث ..

ويوجد سد من التراب فى عرض النهر بين دمياط وفارسكور يحجز المياه من التسرب إلى البحر .

وتستفيد دمياط من الرياح التوفيقى الذى يخرج من النيل خلف قناطر الدلتا لرى الأراضى التى تقع فى شرق فرع دمياط ، وتتجه بمحازاته حتى يصب فى بحيرة المنزلة ويسمى فى شمال المنصورة حتى قنال العنانية بشرقاوية فارسكور ثم بعدها بترعة عزبة البرج .

وتروى ترعة البلامون بمحاذاة الجانب الغربى للنيل الأراضى التى تقع فى غرب فرع النيل .

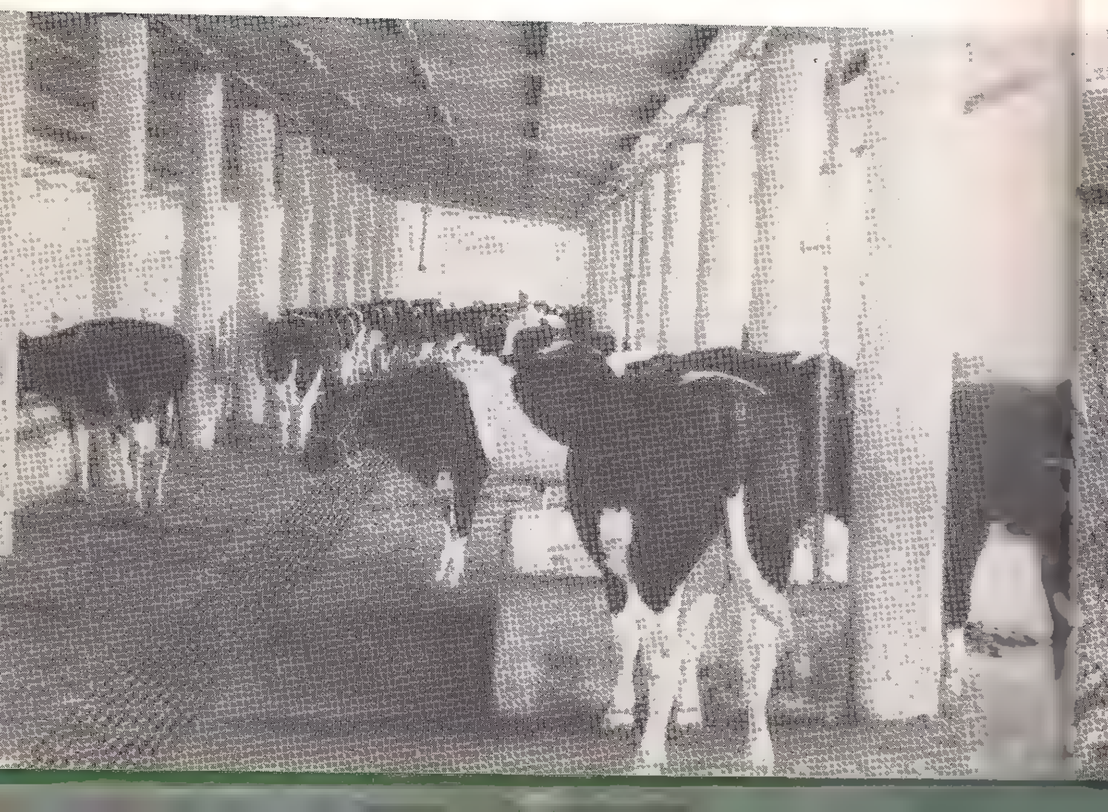


الزراعة :

اشتهرت محافظة دمياط منذ القدم بخصوبة التربة ، ووفرة المياه ، وبأيد عاملة اشتهرت بالجد ، والدأب .. وتبلغ اليوم مساحة الأراضى المنزرعة ١٠١٨٢٦ فدانا .

وأهم محاصيل المحافظة : الأرز ويزرع فى نحو ثلث زمام المحافظة . ويليه البلح فالخضار والجوافة والليمون . ويأتى بعد ذلك القمح والقطن والبرسيم كما يزرع بها الشمام والبطيخ

وتربى المواشى وبخاصة الأبقار حيث تجد فى هذه المساحة الخضراء مرتعاً فسيحاً ومرعى خصيباً .. فامتازت لذلك دمياط بألبانها ومنتجاتها .



الثروة المائية :

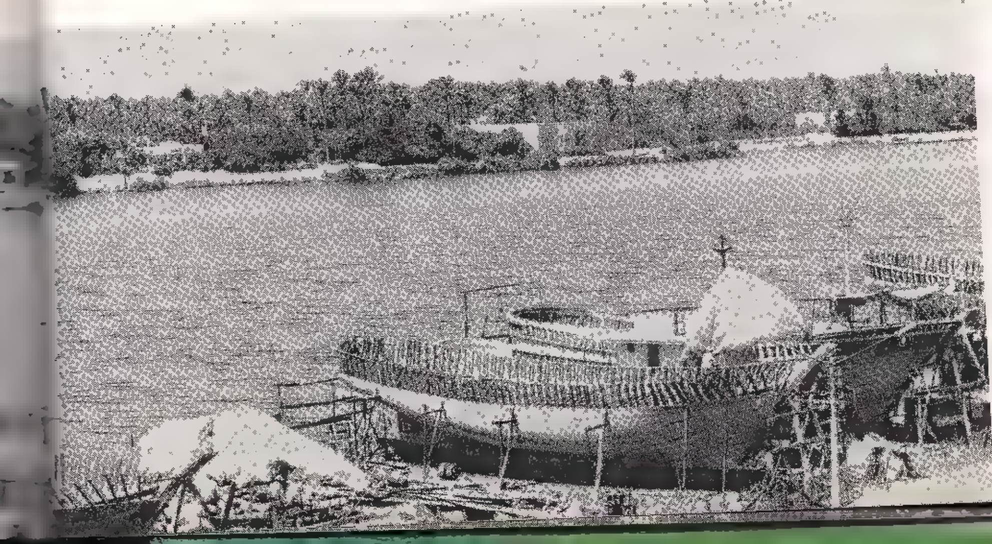
سميت دمياط فى بعض العهود مدينة الماء .. والماء ظاهرة البيئة الدمياطية بموقعها على النهر والبحيرة والبحر .. ولهذا كانت حرفة الصيد أحد النشاطات الرئيسية لسكان دمياط . وفى مدينة عزبة البرج وحدها يوجد أكبر أسطول آلى لصيد الأسماك من البحر المتوسط يمثل أكبر من ٥٠٪ من نسبة أساطيل الصيد الآلية على مستوى الجمهورية .

ويرتبط بنشاط صيد الأسماك أيضاً صيد الطيور المائية المهاجرة من شمال أوربا ومن أشهرها « السمان » .

الصناعة :

اشتهرت دمياط منذ فجر تاريخها بتفوقها فى ميادين الصناعة والتجارة. فكانت دائما المدينة الصناعية الناجحة ، والثغر التجارى الهام .. وساعد موقعها الجغرافى . وبيئتها الطبيعية . وإمكانياتها المحدودة .. وجوها الرطب . على ازدهار عدد من الصناعات المحلية .

فإلى جانب صناعة السفن التجارية ، ومراكب الصيد ، كانت ولا تزال تشتهر بصناعة الأسماك وتمليحها . وبضرب الأرز ، وصنع الأثاث ، والأحذية ، ومنتجات النخيل ، والأكياب والسدد التى كانت تقام منها



أعشاش مصيف رأس البر . كما تشتهر أيضا بصناعة استخراج ملح الطعام ، ومنتجات الألبان ، ثم صناعة الحلوى .

صناعة المنسوجات :

اشتهرت دمياط بصناعة المنسوجات للأسباب الآتية :

١ — ملاءة الطقس المعتدل الرطب .

٢ — قربها من المناطق المخصصة لزراعة أجود أنواع الكتان .

٣ — وجود الأسواق الراغبة فى هذه المنسوجات بمصر وبالخارج .

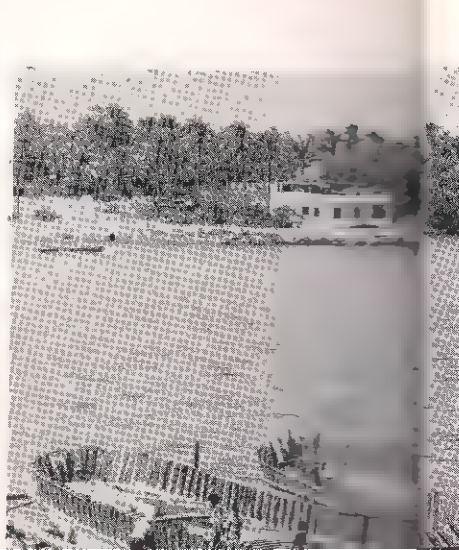
٤ — المهارة الموروثة منذ أجيال طويلة فى هذه الصناعة .

وكانت دمياط تصنع منسوجات من الحرير والتيل والكتان والقطن والصوف . كما كان يوجد بدمياط طاقات القصب ، وثياب الحرير الشامى والبلدى وأنواع البز ، وأصناف الكريشة وملايات الفرش وقلاع المراكب .

صناعة الأثاث والنجارة :

وصناعة الأثاث فى دمياط هى تطور لنوع من نجارة الخشب النقية اشتهرت بها دمياط منذ القدم ، واشتهر كثير من الدمياطيين بالمهارة فى هذه الصناعة وكان يسمى محترفها « بالنجار النقى » .





ويدخل فى باب النجارة أيضاً صناعة السفن الشراعية من الأخشاب وهى صناعة قديمة متوطنة بدمياط ومنها مراكب الصيد ، وسفن التجارة والنزهة .

صناعة الأحذية :

وصناعة الأحذية فى دمياط تعتمد إلى الآن فى إنتاجها على الأيدى دون الآلات .. ولقد تطورت هذه الصناعة وأخذت تغزو بلاد الجمهورية .

منتجات الألبان :

اشتهرت دمياط بصناعة الجبن بمختلف أنواعه وتصدره إلى أسواق الجمهورية .

صيد الأسماك وتمليحها :

يشتغل بصيد الأسماك بدمياط وضواحيها عدد كبير من الأهالى . ويوجد بها أكبر أسطول للصيد بالجمهورية ، ويصاد من بحيرة المنزلة : البلطى —





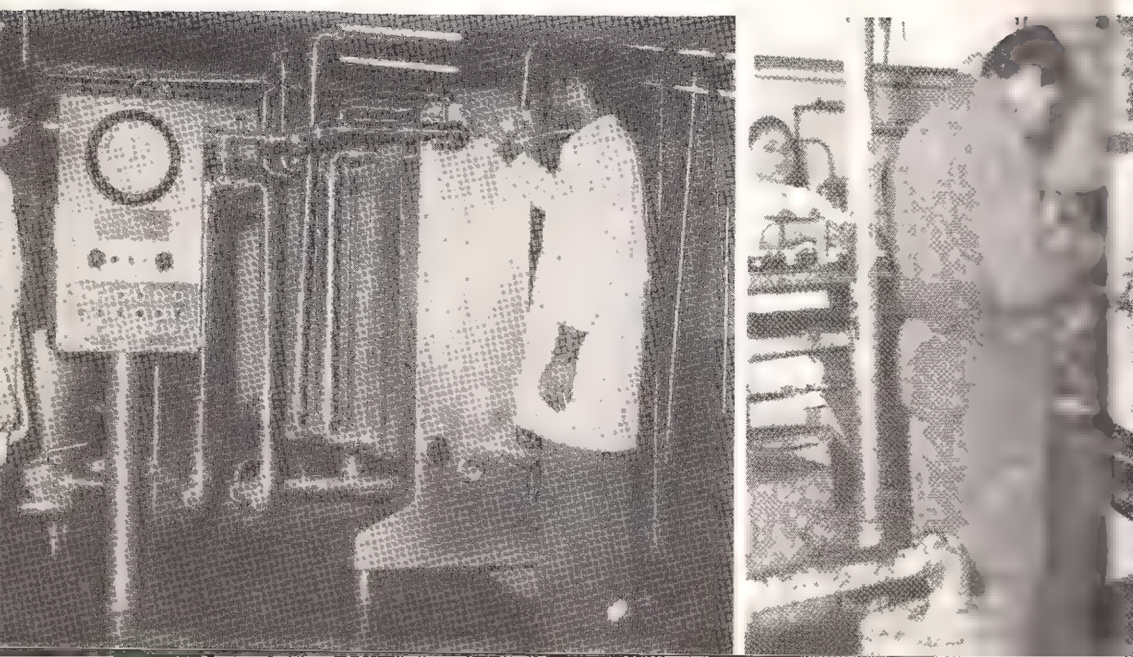
الطوباره – البورى – الجران .. ومن البحر المتوسط : القاروص – اللوت – الوقار – الصندليا – البربونى – الجمبرى – أبو جلمبو – البورى – السردين .. ومن النيل : اللبيسى – البياض – السنال – القرموط . .

استخراج ملح الطعام :

يتم استخراج الملح من الملاحات المنتشرة بشطوط دمياط وعلى ضفاف بحيرة المنزلة – يقوم العمال بحفر الأرض إلى عمق مترين ، ثم يوصلون إليها مياه البحيرة ، فإذا ما تبخر الماء فى الصيف ، وتبلور الملح ، أقبل العمال فجمعوه على حوافى الملاحات ، ثم ينقل للاستعمال خشنا أو مطحونا .

صناعة الحلوى :

وتنفرد دمياط منذ القديم بصنع الحلوى ، وتنتشر بها مصانع الحلوى التى تنتج أنواع الملبن المحشو ، والجزرية ، البسبوسة ، البسيمة ، الهريسة ، المشبك ، الفولية ، العلف ، الحمام ، اللديدة ، البقلاوة ، والكنافة . .





المواصلات

تتصل دمياط بسائر المدن المصرية بالطرق الآتية :

١ ــ الملاحة النيلية بفرع دمياط وهو صالح للملاحة فى معظم أيام السنة .

٢ ــ المواصلات الحديدية . . يوجد خط حديدى مفرد يخرج من دمياط إلى المنصورة وبعدها يمكن الاتصال بسائر المحافظات .

٣ ــ الطرق البرية .. وأهمها :

(ا) طريق دمياط كفر سعد/شربين/طلخا/المنصورة .. غرب فرع دمياط .

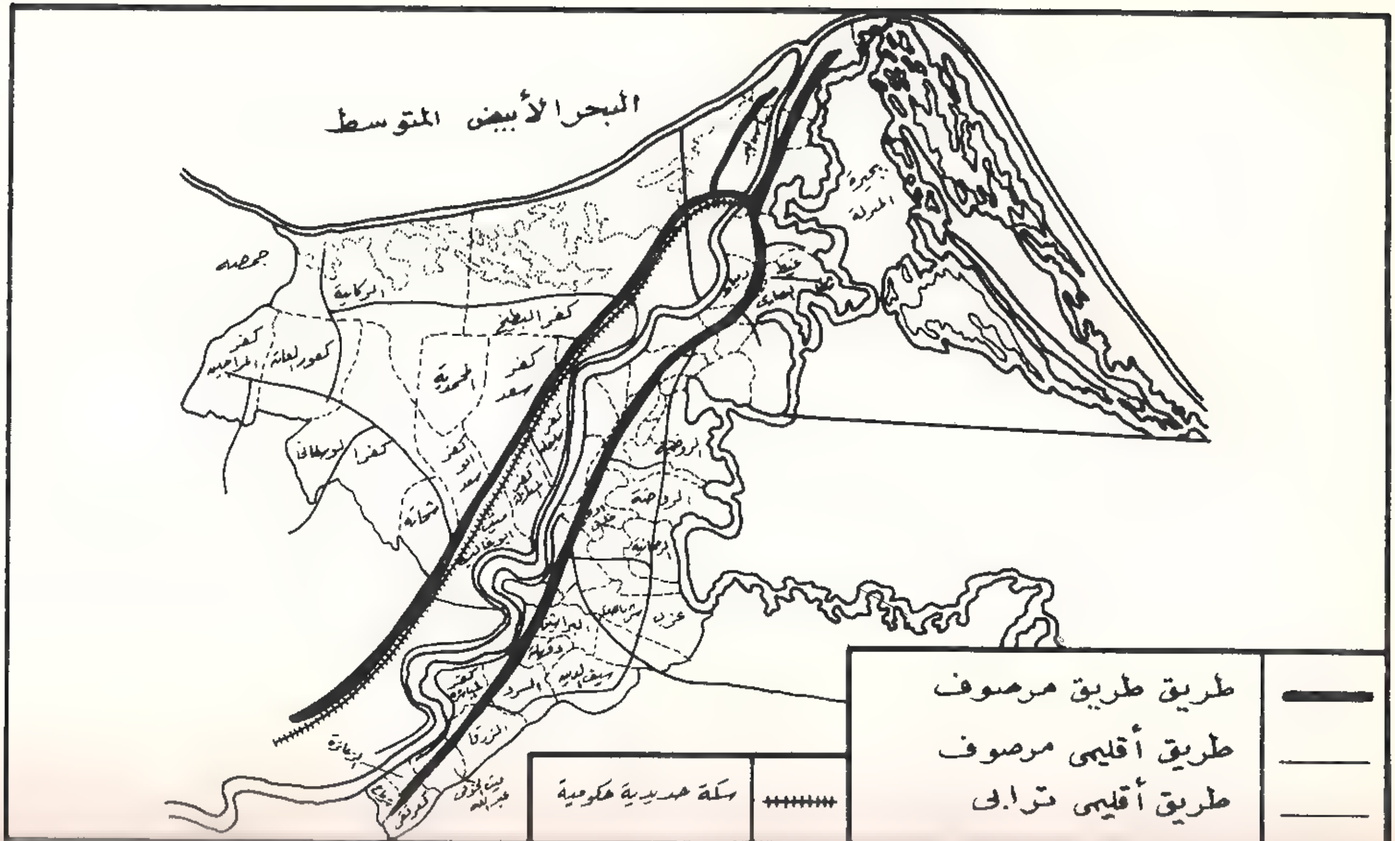
(ب) طريق فارسكور/ الزرقا / المنصورة .. شرق النيل . .

(جـ) طريق دمياط/الروضة /الجمالية/ المنزلة / المطرية .

(د) طريق دمياط / عزبة للبرج / بور سعيد ــ الساحلى .

(هـ) طريق دمياط/شطا . ماراً ببحيرة المنزلة حتى الديبة ثم يتصل بمدينة بورسعيد عبر الطريق البرى الذى يساحل البحر المتوسط .

* * *


البحر الأبيض المتوسط
جمصه
الركابية
كفر البطيخ
بحيرة المنزلة
طريق طريق مرصوف
طريق أقليمى مرصوف
طريق أقليمى ترابى
سكة حديدية حكومية

التقسيم الادارى :

تعتبر دمياط من أهم الثغور المصرية ، وقد جعلها محمد على محافظة عام ١٨١٠ وعين عليها محافظ مختص بإدارتها ..

وفى عام ١٩٠٦ صدر قرار من نظارة الداخلية بإلغاء محافظة دمياط وإلغاء مركز فارسكور وجعلها مركزاً واحدا باسم دمياط وعاصمته دمياط .

غير أن هذا التعديل لم يدم طويلا فقد صدر سنة ١٩٠٩ قرار بإعادة محافظة دمياط إلى حالتها السابقة وكذلك مركز فارسكور إلى حالته الأولى .

وفى عام ١٩٥٤ دخلت دمياط فى عداد المديريات ، وضم إليها مركز فارسكور من مديرية الدقهلية ، واقتطع جزء من مديرية الغربية وأطلق عليه اسم مركز كفر سعد .

وفى عام ١٩٦٠ صدر قرار رئيس الجمهورية بتقسيم مصر إلى محافظات وأصبحت محافظة دمياط تتكون من ٣ مراكز (دمياط/فارسكور/كفر سعد) .

وفى عام ١٩٧٤ صدر قرار جمهورى بضم قرى ميت أبو غالب وكفر ميت أبو غالب ، والسوالم لمركز كفر سعد فصلا من مركز شربين محافظة الدقهلية .

وفى عام ١٩٧٨ صدر قرار وزير الداخلية بإنشاء مركز رابع قاعدته مدينة الزرقا فصلا من مركز فارسكور .. وبذلك أصبحت المحافظة تضم أربعة مراكز هى :

(دمياط .. فارسكور .. كفر سعد .. الزرقا) .

وفى عام ۱۹۷۹ صدر قرار رئيس الجمهورية بتحويل قرية عزبة البرج إلى مدينة تتبع مركز دمياط .

المساحة وعدد السكان

تبلغ مساحة المحافظة ۱۰۲۹ كم٢ ويبلغ عدد السكان ٦١٤٢٢٠ نسمة حسب إحصاء عام ۱۹۸۰ ، وتعتبر محافظة دمياط أكثر محافظات الجمهورية كثافة فى السكان (۳۸۰ ألف نسمة فى الكيلو متر المربع) كما أنها تعد من مناطق الطرد البشرى .

تعداد السكان للوحدات المحلية بدائرة المحافظة

م	المركز الإدارى	الوحدات المحلية	عدد السكان	البلاد الداخلة فى نطاقها
١	دمياط	مدينة دمياط	١٠٣١٣٤	
		مدينة عزبة البرج	٢٥٢٦١	
		مدينة رأس البر	٢٧٥٥	
		قرية الشيخ ضرغام	١١٠٨٥	
		قرية الشعراء	١٧٥٩٥	
		قرية السنانية	١٨٣٢٦	
		قرية الحياطة	٣٧٧٦٨	شط جريبة ، عزبة اللحم .
		قرية عزب النهضة	٢٣٨٧٥	العدلية ، البستان ، البصارطة أولاد حمام ، الحلفية ،
		قرية العنانية	٢٤٠٣٧	شط محب والسيالة .
		قرية غيط النصارى	٢٤٣٥٩	شطا .

م	المركز الإدارى	الوحدات المحلية	عدد السكان	البلاد الداخلة فى نطاقها
٢	فارسكور	مدينة فارسكور	٢٤٧٧١	
		قرية العبيدية	١١١٣٦	الحورانى ، ميت الشيوخ ، الطرحة
		قرية شرباص	٢٥٢٣٣	البراشية، كفر الشناوى الناصرية
		قرية الرحامنة	١١٢٣١	
		قرية الغنيمية	١٨٠٩٠	كفر العرب ، كرم ورزوق .
		قرية الروضة	١٦٤٢٩	أولاد خلف .
		قرية الغوابين	١٢٧٩٧	العطوى ، الضهرة ، النجارين
٣	الزرقا	مدينة الزرقا	١٠٦٤١	
		قرية السرو	١٧٨٣٠	كفر المياسرة
		قرية ميت الخولى	١٧٤٢٢	الزعاترة ، شرمساح ، كفر تقى
		قرية دقهلة	١٥٧٣٧	سيف الدين .
٤	كفر سعد	مدينة كفر سعد	١٦١٥٠	
		قرية كفر البطيخ	٢٤٥١٠	
		قرية كفرسليمان	٨٨٩٩	
		قرية المحمدية	١١٨٧٣	
		قرية كفر الوسطانى	١٦٧٨٨	
		قرية الركابية	١٠٦٢٦	
		قرية كفر سعد البلد	١٥٩٧٠	كفر شحاتة .
		قرية كفور الغاب	١٦٦٥١	كفر المرابعين .
		قريةميت أبوغالب	٢٤٢٤١	كفرميتأبوغالب ، السوالم.

« تعداد السكان خلال مائة سنة »

١٨٨٢ – ١٩٨٠ م

سنة	ذكور	إناث	جملة	ملاحظات
١٨٨٢	١٧٨٥١	١٦١٩٣	٣٤٠٤٤	
١٨٩٧	١٦٦٢٨	١٤٨٨٧	٣١٥١٥	
١٩٠٧	١٤٧٢٣	١٤٦٣١	٢٩٣٥٤	
١٩١٧	١٥٥٣٠	١٥٤٥٤	٣٠٩٨٤	
١٩٢٧	١٧٧٤٦	١٧١٦١	٣٤٩٠٧	
١٩٣٧	٢٠٥٠١	١٩٨٣١	٤٠٣٣٢	
١٩٤٧	٢٧٠٦٠	٢٦٥٦٠	٥٣٦٢٠	
١٩٦١	٢٠١٠٠٠	١٩٠٠٠٠	٣٩١٠٠٠	
١٩٦٦	٢٢٠٣٣٠	٢١١٢٦٦	٤٣١٥٩٦	
١٩٧٦	٢٨٣٤٢٦	٢٧٣٦٨٩	٥٥٧١١٥	
١٩٨٠	٣١٢٤٧٧	٣٠١٧٤٣	٦١٤٢٢٠	



دمياط :

عاصمة محافظة دمياط ، وتقع على الضفة الشرقية لفرع دمياط قبل مصبه إلى البحر المتوسط بحوالى ١٥ كم . وإلى الشرق منها بحيرة المنزلة . وقد ذكرت فى التوراة باسم كفتور وكانت تسمى فى العصور الفرعونية باسم «تاميت» أو «تم آتى» ومعناها بلد الشمال . أو بلد المياه . وعرفت فى العصور اليونانية والرومانية باسم « تامياتس » وفى العصر القبطى « تاميات » واسمها اللاتينى (Damiette) . ومن هذه الألفاظ المختلفة ذوات الأصل الواحد اشتق اسمها العربى (دمياط) .

تعددت غارات الروم عليها فى القرنين الثامن ، والتاسع . واستولى عليها الصليبيون (١٢١٩–١٢٢١) ، (١٢٤٩ – ١٢٥٠) .

شطا :

من القرى القديمة تقع على بعد ٥ كم من مدينة دمياط على بحيرة المنزلة . وقد اشتهرت بالمنسوجات والثياب الشطوية .. ويقال إنها نسبت إلى شطا بن الهاموك وكان أبوه خال المقوقس وحاكم دمياط . فلما ملكها



المسلمون أسلم شطا وانضم إليهم واشترك معهم فى موقعة ضد أهل تنيس فاستشهد فى ليلة الجمعة للنصف من شهر شعبان ٢١ هـ وجعلت له تلك الليلة موسماً يحتفل به أهل دمياط فى كل سنة .

عزبة البرج :

قرية قديمة شمال دمياط على الضفة الشرقية للنيل ، عند مصبه بالبحر وكانت بها أبراج حصينة اشتهرت فى الحروب الصليبية ، وفى عهد الحملة الفرنسية . وفى عام ١٨٦٩ أنشىء بها منارة لإرشاد السفن المارة فى البحر الأبيض المتوسط بارتفاع ١٨٠ قدماً .

وتشتهر بأسماكها وطيورها ، ويملك أهلها أكبر أسطول صيد فى الجمهورية وأنشىء بها مصنع لتعليب الأسماك والسردين .

فارسكور :

وهى من البلاد القديمة وذكرت بأسماء محرفة « فارسكر – فارسكو » وفى معجم البلدان باسم « الفارسكر » وفى تحفة الإرشاد « فارس كور » وهى تقع على النيل بالضفة الشرقية ، وجنوبها تقع مدينة دمياط (العاصمة) حيث تبعد عنها بحوالى ١٥ كم .

ودارت على أرضها معركة حاسمة قتل فيها نحو عشرة آلاف من الفرنسيين من جنود لويس التاسع أثناء عودتهم من المنصورة إلى دمياط . وقد اتخذها السلطان توران شاه مقراً له ، وصنع له برجاً من الخشب .

كفر البطيخ :

وهى من القرى القديمة اسمها القديم بورة ، وردت فى كتاب البلدان لليعقوبى بأنها حصن على ساحل البحر من عمل دمياط وبها مصنع للورق وفى معجم البلدان « بورة مدينة بأرض مصر بالقرب من دمياط » .

يستفاد مما ورد فى الجزء الأول من الخطط المقريزية عند الكلام على دمياط وذكر فى الحرب الصليبية التى وقعت حول دمياط فى « ٦١٥هـ ،

١٢٥٠ م » أن الملك الكامل نزل بمن معه من العساكر بمنزله العادلية قرب دمياط . وأن الفرنج أصعدوا مراكبهم إلى بورة « كفر البطيخ » مقابل منزله العادلية التى بها السلطان ليقاتلوه من هناك .

البستان :

من القرى القديمة اسمها الأصلى « بستان بورة » وردت فى التحفة من ضواحى ثغر دمياط ، وفى الانتصار البستان ببورة من ضواحى دمياط . وقد نسبت هذه القرية إلى «بورة» التى تعرف اليوم باسم « كفر البطيخ » لأنهما واقعان تجاه بعضهما على فرع النيل الشرقى .

العدلية :

من القرى القديمة أسسها الملك العادل أبو بكر بن أيوب فى سنة ٦١٤ هـ عندما تتابع ورود إمداد غزاة الفرنج إلى الشرق فى زمن الحروب الصليبية وتهديدهم مدينة دمياط . وردت فى التحفة من نواحى ثغر دمياط .

السنانية :

قرية قديمة اسمها الأصلى منية سنان الدولة ، وردت فى التحفة من نواحى ثغر دمياط ، ولوقوعها على الشاطىء الغربى للنيل تجاه مدينة دمياط يقال لها سنانية دمياط . وذكرها المقريزى فى خططه عند الكلام على دمياط والحروب الصليبية باسم جيزة دمياط لوقوعها تجاه دمياط .

كفر سليمان البحرى :

من القرى القديمة وكانت تسمى خلجان سليمان ، وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال الدنجاوية ،وردت فى مباهج

الفكر محرفة باسم طحا سليمان بالدنجاوية ثم غير اسمها فى العهد العثمانى إلى اسمها الحالى الذى وردت به فى كتاب وصف مصر .

ميت أبو غالب :

قرية قديمة اسمها الأصلى منية أبو غالب وردت فى التحفة من أعمال الغربية ثم حرف اسمها من منية إلى ميت أبو غالب وهو اسمها الحالى .

الإسماعيلية :

فى ٣١ مايو سنة ١٩٤٣ أصدر مجلس مدينة الغربية قرار بفصل عشرة عزب عن نواحى كفر سعد وكفر سليمان البحرى وكفر البطيخ وجعلها ناحية إدارية قائمة بذاتها باسم الإسماعيلية نسبة إلى الخديوى إسماعيل .

المحمدية :

فى ٣١ مايو سنة ١٩٤٣ أصدر مجلس مديرية الغربية قراراً بفصل خمسة عزب عن ناحية كفر سعد وجعلها ناحية إدارية قائمة بذاتها باسم المحمدية نسبة إلى محمد على باشا رأس الأسرة الحاكمة فى ذلك الوقت .

السرو :

هى من القرى القديمة اسمها المصرى بججا وفى عهد العرب عرفت باسم السرو . وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد السرو وتعرف بسرو بجحا من أعمال الدقهلية . ووردت فى مباهج الفكر باسم بجحا من أعمال الدقهلية .

والسرو كلمة عربية معناها الأرض المرتفعة التى لا يعلوها ماء النيل إلا بواسطة الآلات الرافعة . ولارتفاع أرضها بالنسبة لأراضى النواحى المجاورة لها عرفت بالسرو ، فأصبح علماً عليها وبذلك اختفى اسمها القديم وهو بجحا .

الضهرة :

من القرى القديمة وكانت تسمى قديماً ظاهرية مسجد ميمون وردت فى التحفة من أعمال الدقهلية ثم حرف اسمها مع اختصار فى العهد العثمانى باسم الظهرة وفى خريطة الحملة الفرنسية دهرة والنسبة إليها دهرى .

دقهلة :

من القرى القديمة ذكر أميلينو فى جغرافيته اسمها وهو (TKEHLI) قال : وهى دقهلة التى بمركز فارسكور .

وكانت دقهلة قاعدة كورة وردت فى كتاب المسالك والممالك لابن خرداذبة باسم كورة دقهلة وإليها ينسب إقليم الدقهلية من وقت فتح العرب لمصر .

وكانت دقهلة قاعدة كورة الدقهلية من أول الفتح العربى واستمرت قاعدة لإقليم الدقهلية إلى سنة ٧١٥هـ التى عمل فيها الروك الناصرى فضم إقليم الدقهلية إلى إقليم المرتاحية وصارا إقليما واحداً باسم أعمال الدقهلية والمرتاحية . وفى تلك السنة نقلت القاعدة من دقهلة إلى أشمون طناح (أشمون الرمان التى بمركز دكرنس) لتوسطها بين الإقليمين المذكورين. وفى أول الحكم العثمانى نقلت القاعدة إلى المنصورة .

الشعراء :

ويقال لها الشعرا وهى من القرى القديمة . اسمها الأصلى منية بوسليم وردت فى الانتصار من ضواحى دمياط .

وكانت هذه القرية من توابع ناحية شطوط دمياط ، وفى سنة ١٨٧٢ فصلت عنها من الوجهة الإدارية . وفى سنة ١٩٣٦ صدر قرار بفصلها عنها من الوجهة المالية . وبذلك أصبح شط الشعراء ناحية قائمة بذاتها .

كفر العرب :

قرية قديمة كانت تسمى حوض العرب ، وردت فى التحفة من أعمال الدقهلية والمرتاحية . وفى تاريخ سنة ١٢٢٨ هـ قيد زمامها باسمها الحالى لأن الكفر أكبر من الحوض .

كفر تقى :

من النواحى القديمة اسمها الأصلى منشية الظاهرية ، وردت فى التحفة من أعمال الدقهلية والمرتاحية ، ووردت فى دليل سنة ١٢٢٤ هـ منشية الظاهرة وهى كفر تقى . وهذا يدل على أن اسمها تغير فى تربيع سنة ٩٣٣ هـ بدليل ورودها باسمها الحالى فى دفتر المقاطعات سنة ١٠٧٩ ثم دليل سنة ١٢٢٤ .

كفر المياسرة :

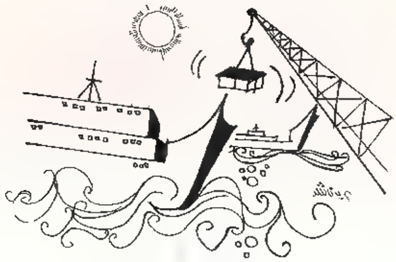
أصلها من توابع ناحية السرو ثم فصلت عنها فى تاريخ سنة ١٢٣٠ هـ . وذكر صاحب تاج العروس أنها سميت كفر المياسرة نسبة إلى بنى ميسر بطن من العرب نزلوا بين دمياط وفارسكور حيث يقع كفر المياسرة .

ميت الخولى عبد الله :

من القرى القديمة كانت تسمى قديماً منية العلوق ، وردت به نزهة المشتاق وفى نسخة أخرى وردت محرفة باسم منية العلون أو مدينة العلون واقعة على الضفة الشرقية للنيل بين شرمساح وفارسكور ويقال : أنها قرية متحضرة لها معاصر قصب قائمة نامية .

وكانت تسمى منية العلوق نسبة إلى جماعة من عرب العلوق استوطنوا بها وهؤلاء العرب ينسبون إلى الشيخ إبراهيم العلق كبير قبيلة العلوق التى تعرف فى زمننا هذا باسم عرب العليقات .

ولاستهجان كلمة العلوق غيرت فى الروك الصلاحى باسم منية بوعبدالله ، كما وردت فى قوانين ابن مماتى من أعمال الدقهلية ، ووردت فى تحفة الإرشاد منية عبد الله من أعمال الدقهلية . وفى التحفة منية أبى عبد الله من أعمال الدقهلية والمرتاحية . وفى تاريخ سنة ١٢٢٨ هـ ميت أبو عبد الله وفى تاريخ سنة ١٢٧٥ هـ ميت الخولى عبد الله .. وهذا هو اسمها إلى اليوم فى جداول وزارة المالية . وأما فى جداول الداخلية فاسمها ميت الخولى عبدالا وتسميها العامة ميت عبدالا .





الفصل الثانى

« تاريخ دمياط »
دمياط فى العصور القديمة

العصر الفرعونى :

إن ما يتعلق بدمياط فى العصر الفرعونى لم يزل غامضاً محجوباً مغلفاً بالظلام . ويذكر بعض المؤرخين وعلماء الآثار بأن الوجه البحرى كان مقسما إلى ٢٠ مقاطعة ، وكانت دمياط هى المقاطعة السابعة عشرة واسمها المصرى القديم « سامحيت » وتشمل الأرض الواقعة بين الفرع التاتميّ أو الفاتنيّ « فرع دمياط » والفرع السبنيّ « فرع سمنود » وكانت هذه المقاطعة تمتد إلى ساحل البحر المتوسط وعاصمتها « بى آمون » وباليونانية « ديوس يوليس » وكانوا يقرنون هذه المدينة مع طيبة الجنوبية . فكانت لذلك تذكر طيبة الشمال أو (مدينة الشمال) وأن لفظة (تامحيت) تعنى مدينة الشمال .

العصر اليونانى الإغريقى :

ظلت دمياط مدينة فرعونية واقعة عند مصب الفرع التاتميّ أو الفاتنيّ . ثم دخلت كغيرها من مدن مصر فى الحكم الإغريقى منذ أن فتح الاسكندر مصر عام ٣٣٢ ق.م وأعقبه فى حكمها البطالمة إلى أن احتلتها الدولة الرومانية عام ٣٠ ق . م . وفى هذه القرون الثلاثة التى حكم فيها اليونان مصر توثقت عرى العلاقات التجارية والثقافية بين الشعبين المصرى واليونانى وانتشرت اللغة اليونانية فى البلاد ، وقد أطلق

الإغريق أسماء يونانية محرفة عن المصرية أو مترجمة عنها علـــى المدن مثل تامياتس (دمياط) . وكان لقرب الثغور المصرية كدمياط من بلاد اليونان أن تأثرت بذلك القرب – حيث نزح إليها كثير من التجار اليونانيين وتبعهم عدد من العلماء والكتاب والسائحين الذين عنوا بدراسة تاريخ مصر وجغرافيتها وآثارها وعاداتها ، واتخذوا منها مرافئ آمنة لسفنهم وتجارتهم ..

العصر الرومانى والبيزنطى :

واتخذ الرومان من دمياط حقلا يمد روما بالغلال والكتان والبردى وسائر الحاصلات ، وزادت الضرائب والأعباء على الناس مما زاد سخطهم وقيامهم بالثورة على الاستعمار الرومانى ..

ولما دخلت المسيحية مصر ، وأصبحت ديناً رسمياً للدولة الرومانية انتشرت الكنائس بدمياط فى عهد الإمبراطور قسطنطين عام ٣٢٥ م ولم يزل من أعمدتها الرومانية باقياً فى كنيستها البيزنطية إلى اليوم – وكانت دمياط أسقفية كبيرة لها أسقف يمثلها فى المؤتمرات الدينية العالمية ويحمل لقب مترانوس (مطران) ويتبع بطريركية الإسكندرية .

ويذكر أن الأمبراطور الرومانى « دوميتانوس » الذى حكم عام ٨١م قد زار دمياط وكان أحد حماتها .

وكان الوجه البحرى ينقسم إلى إقليمين كبيرين هما إقليم« أوجستامنيك » الذى يشمل المساحات الواقعة شرقى فرع دمياط . وكانت مديرية دمياط (تامياتس) أهم مديرياته وعاصمتها (تامياتس) . والإقليم الثانى هو إقليم مصر الذى يشمل بقية الدلتا .

وكانت دمياط منذ سنة ٥٠٩م هدفاً حربياً لمراكب بيزنطة، وقد غزاها

جيش الفرس وسباها (٦١٦–٦٢٢م) ونهب أموال الناس وخرب المدينة وأعمل الذبائح فيها . .

ولقد كان من مصلحة الدولة الرومانية أن تحصن الثغور المصرية، وتجعل منها موانئ صالحة لرسو السفن ونقل المتاجر ، وكانت تامياتس كأخواتها شطا وتانيوس وتونة ثم بيلوزيوم والاسكندرية كلها ثغور ناجحة تنتقل فيما بينها وبين ثغور الإمبراطورية ، السفن التجارية والحربية .

دمياط فى العصور الوسطى

دمياط والفتح العربى :

أصبحت مصر قبيل منتصف القرن السابع الميلادى ولاية عربية خاضعة للحكم العربى الإسلامى . وكانت دمياط كغيرها من المدن المصرية قد فتحت أبوابها للجيش العربى صلحاً ، وجاءها حاكم عربى من قبل الوالى ليكون أول « محافظ » عربى لدمياط .

وكان عمرو بن العاص قد رأى أن معظم البلاد قد أذعن للعرب منذ أن تم له دخول الاسكندرية ، وعقد شروط الصلح مع (المقوقس) حاكم مصر . ولم يبق أمامه إلا بعض البلاد الواقعة شمال الدلتا ومنها دمياط .. فسار العرب بعد البرلس على شاطئ البحر .. حتى بلغوا دمياط ذات الأسوار والحصون ، وهناك سلم لهم **يوحنا** حاكم دمياط المدينة صلحاً .

وأصبح العرب بعد فتح دمياط مسيطرين على منافذ النيل على البحر وذلك فى ربيع سنة ٦٤٢ م .

ويذكر التاريخ قصة بطولية لأحد أبناء دمياط وهو « الشيخ شطا » .. فقد كان شاباً قبطياً من أهل مدينة شطا بجوار دمياط .. وكان فاضلا شجاعاً ، شهد حكم الرومان الذى ضاق به القبط ذرعاً باضطهاد الحكام

البيزنطيين ، فلما أرسل عمرو بن العاص جيشه إلى دمياط . انضم شطا إلى الجيش العربي كما انضم غيره نكاية فى حكام الروم . وكان القبط يرون فى الحكم العربى خلاصاً لهم من الرومان . فأسلم شطا وأخلص للعرب وجمع عدداً من القبط وقدم بهم مدداً للمسلمين .. واستشهد شطا فى إحدى مقاومات الفتح العربى لبعض المدن المجاورة لدمياط (تنيس) وذلك ليلة الجمعة ١٥ شعبان سنة ٢١ هـ الموافق ١٩ يوليو ٦٤٢ م .. فحمل إلى حيث قبره الآن بناحية شطا ، وبنى على قبره مسجدا وصار الناس يجتمعون هناك فى ليلة النصف من شعبان إلى يومنا هذا للاحتفال بمولده .

وفى رواية أخرى تروى : أن شطا كان أبوه الهاموك حاكم دمياط وخال المقوقس وقد أسلم هو وأبوه وانضما لجيش المسلمين . واستشهد شطا فى أحد المعارك .

ومنذ عام ٦٤٢ م بدأت دمياط تتقرب إلى العرب المهاجرين إليها من شبه الجزيرة العربية ، وإلى المرابطين بها ورجال الجيش الفاتح كما بدأت تبنى بها المساجد .

وأطلق العرب على الوجه البحرى اسم « أسفل الأرض » .

وأبقوا الإقليمين الكبيرين كما كانا قبل دخولهم ، إلا أنهم أطلقوا اسم الحوف على الإقليم الذى سماه الرومان « أوجستامنيك » واسم الريف على الإقليم الثانى المسمى (مصر) ، وجعلوا مراكز الحوف ١٤ كورة بدلا من «١٣» كورة . والريف ٣١ كورة بدلاً من ٢٠ كورة ، وكانت الكورة تعادل فى مساحتها المركز بالمديرية فى وقتنا الحاضر . ثم عربوا الكثير من أسماء المدن فصارت تامياتس .. دمياط .

وشملت كورة دمياط – وحاضرتها مدينة دمياط – مثلثاً شمالياً يشطره فرع دمياط إلى شطرين ، ويحده بحر الروم (المتوسط) من

شماله وجانبيه ، فكانت بذلك تشمل مساحة من أراضى مديريتى الدقهلية والغربية الحاليتين ويدخل فى زمامها من البلدان شطا وبورة والبستان . ويجاورها شرقاً كورة تنيس ، وغرباً كورة البجوم ، وجنوباً كورة دقهلة .

وأخذت العروبة تزحف إلى دمياط رويداً . . وبدأ أهلها يدخلون فى الإسلام رويداً .. وأخذ سكانها يسمعون اللغة العربية فى شوارعها وبيوتها ويتعلمونها كما راحو ينصتون إلى المؤذنين فوق المساجد صبحاً وعشية .. وشهدت المدينة زيجات جديدة بين العرب والقبط .. وفى بوتقة واحدة بدأ انصهار العناصر ، والنظم الاجتماعية ، والعادات ، والعلوم والفنون .



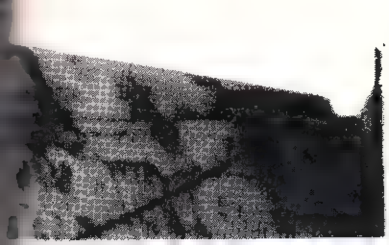


دمياط فى العصور الإسلامية

فى القرن الثامن

تعرضت دمياط لغارتين من غارات الروم المدمرة.. الأولى عام ٧٠٩م والثانية عام ٧٣٨م .. وكان سبب الغارات التى شنتها الدولة البيزنطية أنها لم تنس منذ خروجها من مصر ، أنها فقدت خير ما كان بيدها من بلاد فظلت تتطلع إلى استردادها . وكان من نتيجة هاتين الحملتين أن قتل وسبى كثير من أهل دمياط . ولكن باءت الغارتين بالفشل .

كما كان للتعسف من قبل الولاة الذين يرسلهم الخلفاء إلى مصر سبباً لاندلاع أول ثورة عام ٧٢٦م . والتى كان أشدها فى الحوف من بلبيس إلى دمياط ، وقد خرج الوالى الحر ابن يوسف من مصر ، ورابط بدمياط وحارب الثوار ثلاثة أشهر ، ثم عاد إلى مصر .





فى القرن التاسع :

تم تقسيم الوجه البحرى إلى ثلاثة أقاليم هم (الحوف الشرقى - الحوف الغربى ، بطن الريف) وكانت كورة دمياط جزءاً من إقليم بطن الريف وهى على شكل مثلث رأسه فى البحر المتوسط ، ويتوسطه فرع دمياط . وكانت حاضرتها مدينة دمياط . . وقد حدث فى ذلك القرن عندما مات الرشيد عام ٨٠٨م أن شب النزاع بين ولديه الأمين والمأمون واتصلت آثار ذلك النزاع إلى مصر. وشهدت دمياط بعض فصوله . حيث انقاد أهل الحوف إلى الأمين فسير المأمون جيشاً لمحاربة أهل الحوف ولكنهم هزموه. وفى وسط تلك الفوضى الحكومية ، كان أهل تنيس ودمياط وشطا يغمرون أسواق الشرق العربى بمنسوجاتهم الفاخرة ويصنعون كسوة الكعبة وحلل الملوك والولاة .

وفى غمرة تلك الاضطرابات هاجم الروم دمياط ثلاث مرات ، فقد أقبلت حملة البحر من الروم عام ٨٥٢م فى عدد من المراكب المسلحة ونزلوا بدمياط ونهبوا وقتلوا وسبوا .. ولكن أهل البلاد حاربوا الروم وهزموهم وأخرجوهم من دمياط .. وكانت نتيجة هذه الحملة أن أمر الخليفة المتوكل ببناء حصن دمياط .. وقد أعاد الروم هجومهم على دمياط لعدة مرات خلال هذا القرن .

رفى القرن العاشر :

شهدت البلاد نهاية الدولة الطولونية .. فقد وقع نزاع بين هارون ابن خمارويه بن أحمد بن طولون وبين الخليفة المكتفى أدى إلى الحرب بينهما - فأرسل المكتفى بجيش من بغداد عليه محمد بن سليمان ، وأسطولا من ثغور الشام لمحاربة هارون .. والتقت مراكب الخليفة بمراكب هارون حول تنيس ببحيرة المنزلة ، وهزم هارون واحتل بن سليمان تنيس ودمياط .

وقتل هارون وعادت مصر إلى الخليفة الذى ولى على مديريات مصر جماعة من قواد جيشه ، وكان لطيب دمياط وتنيس معاً ، مهاجربن طليق . وبعد سنوات قلائل لم تستقر فيها حال البلاد .. انتهز الروم عام ٩١٩م هذه الفرصة كالمعتاد ، وغزوا دمياط من مائتى مركب ، ثم ظلوا يعيشون بالسواحل شهراً وهم يقتلون ويأسرون ، والشعب معهم فى معارك متصلة .. ثم انتهز الروم فرصة أخرى حيث أصابت البلاد الفتن والاضطرابات . وبعد موت أبى المسك كافور الأخشيدى فأغاروا على دمياط عام ٩٦٨م فى بضع وعشرين مركباً فقتلوا وأسروا مائة وخمسين من أهل المدينة — وكأنما كانت دمياط هى الضحية .. دائما .. لفساد الحكم فى ظل أولئك الملوك والسلاطين .

فى عهد الدولة الفاطمية

ظلت البلاد فى أوائل عهد الدولة الفاطمية تنعم بهدوء واستقرار أعان على ازدهار الصناعة والتجـارة لاسيما فى المدن العريقة كدمياط وتنيس ومدن بحيرة المنزلة .. وهى البلدان التى ذاع صيتها فى العالم بصناعة المنسوجات الجميلة والثياب الشطوية ، والتى ملأت خزائن الخلفاء الفاطميين ووزرائهم وجواريهم وأعوانهم بألوان القطع من أنواع المنسوجات الفاخرة التى كانوا يوصون بصنعها فى دمياط وتنيس ومنطقة المنزلة .. وإلى جانب هذه الفنون الجميلة .. فقد كانت مساجد دمياط حافلة بطلاب العلوم الدينية وبالزوار من الفقهاء والشعراء والكتاب.

وفى القرن الحادى عشر :

وكان هذا القرن مليئاً بالكوارث والنكبات التى لم تسلم منها مدينة ولا قرية فى مصر .. فمن مجاعات رهيبة ، إلى أوبئة وطواعين ، إلى فتن

وقلاقل إلى ملوك خائرة العزيمة .. ففى عام ١٠٧٤ م حينما خفت وطأة المجاعة شهدت دمياط فى نكبتها أسطولا عظيما قادماً إليها من عكا يحمل جيش بدر الجمالى تلبية لاستغاثة الخليفة المستنصر حينما تواترت عليه المحن وضيق عليه الأتراك الخناق .. فقد أقام بدر الجمالى بجيشه فى دمياط واقترض من تجارها مالا ، وحمل الغلال منها وسار ونزل فى قليوب.. وقبض على الأتراك . ثم توجه إلى دمياط وقتل جماعة من المفسدين وأحرقهم.

وفى النصف الثانى من القرن الحادى عشر :

حدث تغيير كلى فى حدود الأقسام الإدارية بالوجه البحرى فأصبحت ٢٢ كورة منها سبع فى شرقى فرع دمياط .. كانت كورة دمياط إحداها ومركزها ثغر دمياط ولم يدخل عليها غير تعديل طفيف فى حدودها السابقة ومن البلاد التى شملتها كورة دمياط : شطا ، البستان ، بورة ، سمناده وبشلة .

وكانت دمياط من أفخر المدن فى الجهة الشمالية من الفسطاط .. وقد نبغ من أدبائها ، شاعر من أشهر شعراء الدولة الفاطمية وهو ابن قادوس الدمياطى .

وفى القرن الثانى عشر :

نزل على دمياط نحو ستين مركباً عام ١١٥٥ م بعث بها روجير ملك صقليه . فنهبوا وسلبوا ولم تمنع أسوار دمياط أو حصنها من اقتحام روجير لها لضعف الحاميه ومع ذلك فقد انسحب بعد قليل .

الحملة الصليبية الأولى :

وفى عام ١١٦٩ م أرسل الإمبراطور عمانوئيل بالقسطنطينية أسطولا من نحو ألف ومائتى مركب مزودة بالمجانيق والحراقات ووصلوا دمياط

عام ١١٧٠ م وحاصروها براً وبحراً مدة ٥٣ يوماً .. وقد ضيق الفرنج الحصار على دمياط فأرسل إليها صلاح الدين الجند فى النيل وأمدهم بالسلاح وبالذخيرة وبالمال .. ولما اشتد الأمر على أهل دمياط وهم ثابتون فى الحصار .. استنجد صلاح الدين بنور الدين صاحب الشام الذى أمده بالجنود والسلاح .. كما خرج هو من دمشق لقتال الصليبيين الذين استولوا على سواحل الشام ..

فبلغ ذلك الفرنج وهم حول دمياط فخشوا على أملاكهم من غزو نور الدين واضطروا إلى الرحيل من دمياط بعد أن غرق لهم عدد من المراكب وتفشى بينهم المرض .

فى عهد الدولة الأيوبية

وبوفاة الخليفة العاضى عام ١١٧١م انتهت الدولة الفاطمية . وفى بداية ١١٧٧ م استقل صلاح الدين بمصر – وخرج من القاهرة ، وقصد دمياط لزيارتها وصحب معه ولديه ومكث بها يومين ..

ولقد كان بدمياط أسطول عربى من السفن الحربية وأسطول آخر من السفن التجارية ، وكانت المراكب تصنع بدمياط . . وعندما جاءت الأنباء لصلاح الدين باستعداد جديد للفرنج ، استدعى خمسين مركباً من أسطول دمياط لحماية ساحل الفسطاط ، كما أمر ببناء برج فى السويس وتحصين قلعة تنيس وأسوارها ، وترميم سور دمياط وتزويد برجيها بالمقاتلة ثم سار إلى دمياط ليشرف بنفسه على إصلاح أسوارها وأبراجها وسلسلتها وقبل وفاته بعام واحد – سنة ١١٩٢م – أمر بإخلاء مدينة تنيس ونقل أهلها إلى دمياط ، وقطع أشجار بساتين دمياط وأخرج النساء منها ثم حفر خندقاً حول دمياط وأنشأ جسراً عند سلسلة البرج بها وخلت تنيس إلا من المقاتلة وانتقلت مناسجها وصناعها إلى دمياط . . حتى جاء الملك الكامل عام ١٢٢٨.

والذى أمر بهدم تنيس فزالت من الوجود حتى لاتقع فى أيدى الصليبيين . . ولم يكف صلاح الدين عن العناية بتحصين دمياط وحمايتها حتى وفاته وتبعه فى ذلك خلفاؤه .

وكان القرن الثالث عشر أشأم القرون التى مرت على دمياط فى تاريخها كله . . فلم تكن المصائب مقصورة على الأوبئة والمجاعات ، والحروب والمحاصرات . بل بلغت النكبة إلى حد إصدار الأمر بإزالتها من الوجود .

ففى عام ١٢١١ م جاءت حملة من حملات القرصنة قام بها الفرنج ودخلوا من البحر غربى دمياط وساروا فى البر واستولوا على بورة ونهبوها ولكنهم ردوا فى الحال . . وكان الملك الكامل أخو العادل قد أجتمع وأولاده بدمياط لقتال الفرنج إذا هاجموها . . وفى سنة ١٢١٢ م حدثت بمصر زلزلة شديدة هدمت دوراً كبيرة ومات تحت الهدم خلق كثير فى عدة بلاد .

الحملة الصليبية الثانية (جان دى برين) :

اتضح للصليبيين من انتصارات صلاح الدين الأيوبى عليهم فى الشام واستعادته لبيت المقدس وغيره من المدن أن مصر هى حصن الإسلام ومورد الرجال والسلاح – فإذا استولوا عليها – سهل عليهم الزحف على القدس وبلاد الشام . . ولذلك تقرر إرسال حملة صليبية لاحتلال مصر وخرجت الحملة من عكا برئاسة جان دى بريين الملقب بملك أورشليم (ملك بيت المقدس) . . وفى ٣٠ مايو ١٢١٨ وصلت طلائع الحملة أمام دمياط ، وكان جنودها من الألمان والهولنديين والإنجليز والفرنسيين والإيطاليين . وكان هذا الجيش مكون من سبعين ألف فارس وأربعين ألف رجل – ثم نزل الجنود إلى بر دمياط الغربى وكان يسمى جزيرة دمياط أو جيزة دمياط . . وعسكروا أمام دمياط وحفروا حولهم خندقاً وأحاطوه بسور . . ثم وجهوا جهودهم إلى الاستيلاء على البرج الكبير القائم وسط

النيل فنصبوا لذلك أبراج الحصار فوق مراكبهم وبها مراقٍ صاعدة . . . غير أن النار والقذائف من حامية البرج يقذفها جيش الملك الكامل على الشاطىء الشرقى أوقفت هجومهم وظل البرج يقاوم أربعة أشهر .

وكان الملك الكامل معسكراً بجنده بمنزله العادلية قرب دمياط يرسل عساكره لتمنع الفرنج من العبور ، والقتال مستمر والبرج ممتنع والعادل يسير الجنود من الشام حتى تكاملت عند الملك الكامل .

وأخيراً استطاع الصليبيون الاستيلاء على البرج وعندما وصل الخبر إلى الملك العادل حزن ومرض ولم يلبث أن مات . . وتولى بعده حكم مصر الملك الكامل الذى أقام بمنزله العادلية قرب دمياط فواصل الدفاع وأقام بدل السلاسل جسراً كبيراً لمنع الفرنج من اجتياز النهر نحو الجنوب فلما قطعوه أغرق عدة من المراكب فى النيل . . حدث هذا كله ودمياط لم تزل سالمة وراء أسوارها ، تصل إليها الإمداد من أبوابها ، والعربان تتخطف الفرنج كل ليلة بحيث امتنعوا عن الرقاب . .

وجاء الشتاء وهبت الأنواء وقطعت الريح مراسى سفينة ضخمة من سفن الفرنج ومرت إلى برج المسلمين فاستولوا عليها .. ويصفها المقريزى « بأنها كانت من عجائب الدنيا ، مصفحة بالحديد لا تعمل فيها النار ومساحتها خمسمائة ذراع ، فكسروها فإذا بها مسامير زنة الواحد منها خمسة وعشرون رطلا » .

وبينما كانت النجدات ترد إلى الكامل من حماه و حلب ، إذ حدثت فى معسكر الكامل مؤامرة هددت عرشه بل حياته . . فاضطر إلى الرحيل ليلا من العادلية إلى أشمون طناح . . وشعر العسكر برحيله ، فعم الارتباك وتركوا خيامهم وسلاحهم ولحقوا بالسلطان . .

فانتهز الفرنج هذه الفرصة وعبروا إلى المعسكر الخالى ، واستولوا على كل مابه من عتاد ومال . . . . .

ثم اتجهوا لمحاصرة دمياط من جميع نواحيها . . وضيقوا الحصار عليها ومنعوا القوت من الوصول إلى أهل دمياط وأحاطوا معسكراتهم كعادتهم بالخنادق والأسوار والمتاريس « وأهل دمياط يقاتلونهم أشد القتال » وظل الحصار ستة عشر شهراً واثنين وعشرين يوماً ، وتسور الفرنج المدينة ودخلوها فى نوفمبر ١٢١٩م . واستولوا على المدينة وأعملوا فيها القتل والنهب والسلب ، وأرسلوا الأسرى إلى عكا وجعلوا الجامع الكبير (جامع عمرو بن العاص) كنيسة ثم حصنوا المدينة وأسوارها . .

وبعد أن تم للفرنج الاستيلاء على دمياط وتحصينها ، تقدموا لمنازلة جيش الملك الكامل الذى تجمع أمام المنصورة وكان يفصل بين الجيشين فرع دمياط وبحر أشمون ، واحتال الكامل على قطع الطريق بين الفرنج ودمياط ، فأنزل على ناحية شرمساح ألف فارس فى آلاف من العربان كما سير عدداً من الشوانى ومعها حراقة كبيرة على رأس بحر المحلة وبذلك انقطعت الميرة على الفرنج من البر والبحر . . ووقعت فى أيدى المسلمين من مراكب الفرنج ست شوانى وجلاسه وبطة وثلاث قطع أخرى ، كما أسروا منهم ألفين ومائتين . . وزاد حرج الفرنج وبدأت مفاوضات الصلح وأثناء ذلك شيد الملك الكامل تحصينات قوية على النيل جنوبى دمياط . .

وكان الفصل صيفاً والنيل فى الفيضان ، وفتحت السدود فانقلبت السهول إلى مستنقعات ، ووجد الصليبيون أنفسهم على شبه جزيرة محاطة بالماء والأعداء . وفى ليلة ٢٦ أغسطس ١٢٢١ م قاموا بمحاولة يائسة للتقهقر إلى دمياط على الطريق الضيق الذى ظل باقياً للمرور ، وما كادوا يتحركون حتى أحاطت بهم جيوش الكامل من كل صوب ، وقطعت طريق العودة ، وطلب الفرنج الصلح على أن يخرجوا من دمياط ومن البلاد كلها فأجابهم الكامل إلى طلبهم . وتبادل الفريقان الرهائن حتى توقع شروط الصلح .

ورحل الفرنج إلى بلادهم ودخل الملك الكامل إلى دمياط ومعه أخوته وعساكره وأرسلت البشائر بتحرير دمياط إلى جميع البلاد الإسلامية. وكانت مدة نزول الفرنج بدمياط إلى أن أقلعوا منها عائدين إلى بلادهم ثلاث سنوات وأربعة أشهر وتسعة عشر يوماً منها ستة عشرة شهرا وأربعة وعشرون يوماً مدة استيلائهم على دمياط .

* * *

الحملة الثالثة (حملة لويس التاسع على دمياط) :

عاد الصليبيون يحاولون الاستيلاء على مصر تمهيداً للاستيلاء على بيت المقدس وبلاد الشام . وكانت خطتهم احتلال دمياط ثم السير إلى القاهرة .. فى أغسطس ١٢٤٨م . أبحر من جنوب فرنسا أسطول كبير فى نحو ١٨٠٠ سفينة تحمل ٨٠٠٠٠ مقاتل ومعهم سلاحهم ومؤونتهم وخيولهم . وكانت هذه الحملة بقيادة لويس التاسع ملك فرنسا الملقب بالقديس لويس ولم تكن حملة صليبية بل كانت فى جملتها من الفرنسيين . . وعندما علم الملك الصالح أيوب نبأ هذه الحملة — عجل بالعـودة إلى مصر وطلب إلى عساكره اللحاق به غير أن المرض اشتد به فلم يستطع أن يقود الجيش . فعهد بالقيادة إلى وزيره فخرالدين ابن شيخ الشيوخ وطلب إليه الإسراع إلى دمياط كى يحول دون نزول الصليبيين إلى البر غرب فرع دمياط ، كما أرسل إليها مقادير وافرة من المؤن والأسلحة وجعل بها حامية من بنى كنانة المشهورين بفروسيتهم ، واتخذ الصالح مقر قيادته فى أشمون طناح ، شرق فرع دمياط ، ووصل لويس وعساكره شواطىء دمياط فى ٤ يونية ١٢٤٩ م . وبدأ نزولهم إلى البر فى اليوم التالى . فنشبت معركة حامية على شواطىء البحر لمنع الصليبيين من النزول إلى البر على الضفة الغربية من النهر ، غير أن فخر الدين انسحب بجنوده إلى دمياط ، ولم يلبث أن قرر الرحيل من دمياط بعد أن تبين له أن الأحوال ساءت فى دمياط ، واستبد الخوف

بالناس ، فتسللوا من المدينة ، وتلاهم بنوكنانة بعد أن أشعلوا النار فى الأسواق ، غير أنهم لم يدمروا الجسر الذى يصل بين ضفتى النيل ولم يلبث أن ملكها الصليبيون ، بعد أن تبين لهم خلوها من المقاومة . . وتلكأ لويس ورجاله نحو ستة أشهر ينتظرون وصول بقية سفنه .

ارتاع المسلمون لسقوط دمياط ، فلما وصلت عساكر الحامية التى كانت بدمياط ، وقدم الهاربون من سكانها إلى السلطان الصالح أيوب ،أظهر ضيقه وسخطه عليهم ،وأمر بشنق هؤلاء الجنود ثم ارتحل بالجيش إلى المنصورة .وهرع الجند من جميع الجهات إلى المنصورة . فاجتمع بها عـــدد كبير من العربان والمتطوعة ، وشرعوا فى الإغارة على الصليبيين ومناوشتهم وقتل من يصادفهم منهم واستمر ذلك أشهراً ، وتحتم على لويس أن يقيم السدود ويحفر الخنادق لحماية معسكرهم .

وليلة ٢٢ نوفمبر ١٢٤٩ م مات السلطان الملك الصالح بالمنصورة فكتمت زوجته شجرة الدر خبر وفاته ، وأمرت بحمل جثته سراً إلى قلعة الروضة ، وعهدت بقيادة الجيش إلى فخر الدين ،وأرسلت الرسل لإحضار توران شاه ابن الملك الصالح وكان مقيما فى حصن كيفا ، ومع ذلك فقد وصلت أخبار موت السلطان إلى الفرنسيين بدمياط ، فانتهزوا الفرصة وزحفوا إلى المنصورة وهناك عسكروا أمام معسكر المصريين ، يفصلهما ترعة أشمون (البحر الصغير) وبقيت لمدة أيام قضاها الجيشان فى مناوشات ، وتفنن فى القتل والأسر والكر والفر . وشيد الفرنسيون جسراً عبر النهر واستطاعوا أن يعبروا البحر الصغير ، فأصبحت المنصورة ساحة لحروب الشوارع ، وتولى قيـــادة المصريين الأمير بيبرس البند قدارى فأقام جنده فى مراكز منيعـــة داخل المدينة ، وانتظروا حتى تدفق الصليبيون بجموعهم إلى داخلها . ولما أدركوا أنهم بلغوا أسوار القلعة التى اتخذها المصريون مقراً لقيادتهم خرج عليهم المماليك فى الشوارع والحارات والدروب ، وأمضوا فى قتالهم ولم يستطع

الصليبيون أن يلتمسوا لهم سبيلا إلى الفرار ، فوقع الاضطراب بين الفرسان ولم يفلت من القتل إلا من ألقى بنفسه فى النيل فمات غرقاً . . . . وانسحب الفرنسيون من المنصورة ، وعاد كل من الفريقين إلى مكانه على ضفتى بحر أشمون . . وكان الملك توران شاه قد وصل إلى مصر واستقر فى قصر السلطنة بالمنصورة .

وكانت هناك سفن وفدت إلى الفرنج تحمل الميرة من دمياط . فخرجت عليها سفن مصرية قطعت عليها الطريق ، وتركتهم محصورين فى معسكرهم حيث تفشى بينهم الجوع والمرض .

وعند ذلك اجتمع مجلس مشورة الملك ومجلس مشورة السلطان لعقد معاهدة للصلح . وكان الاتفاق أن تترك دمياط للسلطان فى مقابل أن يأخذ الملك أورشليم . . فطلب ممثلوا السلطان من مندوب الملك ضماناً لاسترداد دمياط فعرضوا عليهم أن يحتفظوا بأحد أخوة الملك لحين يتم استيلائهم على دمياط ، ولكن ممثلوا السلطان رفضوا هذا العرض وطلبوا الملك نفسه رهينة .

وازداد تفشى الأمراض فى معسكر الفرنج ، ورأى الملك لويس أنه لم يعد يستطيع البقاء هناك . فأمر بالانسحاب إلى دمياط وذلك يوم ١٥ أبريل ١٢٥٠م ونزل الملك وبعض رجاله فى إحدى السفن ولم يكد يصل إلى فارسكور حتى كانت جيوش المصريين قد لحقت به وبجيشه وحاصرته وحدثت مذبحة عظيمة قتل فيها من الفرنسيين نحو عشرة آلاف ، ووقعت البقية فى الأسر وأسر الملك لويس ومن معه من البارونات والقواد وحمل لويس إلى المنصورة حيث سجن بدار ابن لقمان ثم فدى الملك لويس نفسه ورجاله بمبلغ ٤٠٠ ألف جنيه مقابل الجلاء عن دمياط .

وبعث إلى زوجه الملكة المقيمة بدمياط لتدبير المبلغ فأرسلته إليه . . وكانت قد وضعت بدمياط ولداً دعته « يوحنا الحزين » وقد تم جلاء

الحملة عن دمياط فى ٨ مايو ١٢٥٠ م — وهذا التاريخ اتخذ عيداً قومياً لمحافظة دمياط وكانت مدة إقامة الفرنج بدمياط أحد عشر شهراً وتسعة أيام .

المماليك

وبعد الانتصار على حملة لويس رحل توران شاه إلى المنصورة ، ونزل بفارسكور وصنع له برجاً من الخشب . وانكب على لهوه وملذاته وأخذ يهدد زوجة أبيه شجرة الدر . . فحرضت عليه مماليك الملك الصالح الذين قتلوه . . ثم أقاموا شجرة الدر ملكة على مصر . . وبمقتل توران شاه انتهى عهد الأيوبيين بمصر وبدأ عهد سلاطين المماليك البحرية .

وخشى المماليك أن يعود الفرنج إلى دمياط التى طالما اتخذوا منها مركزاً أو معبراً يهددون منه الديار المصرية . فقد اتفقوا فى حكم المعزايبك زوج شجرة الدر الذى اختير سلطاناً على مصر على تخريب دمياط فى نوفمبر ١٢٥٠ م ذلك الحادث الذى أودى بكل ما كان بدمياط من عمارات وآثار وقلاع وأسوار ولم يبق منها غير الجامع القديم المعروف بجامع عمرو بن العاص .

كما نقل أهل المدينة إلى مصر .. واستمر حال دمياط على ذلك خراباً إلى أن قامت دولة الظاهر ركن الدين بيبرس ، فأمر بتجديد عمارتها وسورها .

وقد تولى الملك المنصور السلطنة بعد قتل أبيه المعزايبك . . ولأنه صغير السن وطائش العقل فقد خلعه المماليك من السلطنة ، وأرسلوه مقيد إلى ثغر دمياط مع إخوته وأمه واعتقلوا ببرج كان قد عمره بدمياط وسماه ببرج السلسلة . فأقام بالبرج إلى أن مات ودفن بدمياط .. ولما تولى قطز الحكم قبض على جماعة من الأمراء وأرسلهم إلى دمياط . . وتولى بيبرس السلطنة بعد مقتل قطز فى موقعة عين جالوت بعد انتصاره على التتار . وكان فى مقدمة أعماله اهتمامه بتحصين ثغر دمياط كى تأمن البلاد شر الغزوات الأجنبية ، وأمر بسد مصب النيل بالأحجار حتى لاتستطيع سفن الأعداء أن تعبر إلى داخل البلاد .

وفى عام ١٢٦٤ م قام بيبرس بجولة فى البلاد وزار دمياط ، وتفقد قلاعها وسورها ، وأمر بإنشاء الشوانى . وكان قائد أسطول دمياط واحدا من كبار رؤساء الأسطول المصرى العام ، وبدأت تخرج من دمياط الغارات البحرية. فى عام ١٢٧٠ م خرج الأسطول المصرى من دمياط لغزو قبرص ولكنه لم يوفق . . كما اهتم بيبرس بالطريق الزراعى الذى يصل دمياط بالقاهرة . . وأنشـأ به ست عشرة قنطرة . كما نظم نقل البريد ومن أهم الخطوط البريدية خط القاهرة دمياط — وكان يخرج البريد من دمياط إلى غزة ثم إلى سائر الخطوط إلى بلاد الشام .

وقد أعد السلطان أشرف برسباى عدة حملات للاستيلاء على قبرص . . حيث كان الأسطول يخرج من دمياط لمحاربة قبرص ويعود محملا بالغنائم والأسلاب. وفى أوائل حكمه عام ١٤٢٥ م وقع بدمياط حريق عظيم أتى على قدر ثلثها ، وهلك بها من الناس والدواب شىء كثير .

وقد زار السلطان قايتباى دمياط مرتين فى عامى ١٤٧٢م ، ١٤٧٥م ، وأقام بدمياط أياماً — وأفادت دمياط من هذه الزيارة . . فقد أمر بإنشاء جامع المتبولى ومدرسته. وأشرف على تحصين الساحل، ثم وجه عناية خاصة بدمياط إذ كانت أول موانى القطر وأخطرها موقعاً وأكثرها سكاناً . .

وفى عهد السلطان الاشرف شعبان تحولت دمياط من ولاية إلى نيابة يتولاها نائب عن السلطان لأهميتها الحربية والتجارية .

* * *

دمياط فى التاريخ الحديث

الدولة العثمانية :

وبينما كانت الثغور المصرية قد أخذت تنتعش فى عهد قايتباى آخر سلاطين المماليك الكبار ، فقد بدأت تلك الموانى بعده فى التأخر ، حتى إذا كان عهد السلطان الغورى خيم الكساد على دمياط ووقفت حركة التصدير والتوريد. ولما تولى السلطان طومان باى عام ١٥١٦ بدأ حكمه حيث ولى الأمير أنيال خازندار نيابة دمياط . . وما لبث طومان باى حتى اكتسحته جيوش سليم الأول سلطان العثمانيين الذى دخل مصر عام ١٥١٧ م . حيث بدأ الحكم العثمانى لمصر .

وكانت دمياط تستقبل بين الحين والحين ، فى عصور المماليك والأتراك أشكالا وأنماطاً من المتعادين بالقاهرة . . وكانت منفى لعدد من الكبراء حيث اتخذها بعض السلاطين والولاة منفى سياسياً . . .

وقد عانت دمياط فى القرن الثامن عشر المضطرب ما عانته البلاد كافة . ولكنها كانت — نسبياً — بمنأى عن الفتن وتقاتل المماليك وإضرابهم . ولهذا انصرفت إلى تجارتها وصناعتها بالرغم من مساوىء الإدارة وتدهور حال الميناء وانسداده بالرمال . فكان يصدر من مينائها الأرز والمنسوجات والقمح والبطيخ والملح ، وترد السفن محملة بالأخشاب والصابون والتبغ والفواكه . والنقل . . .

وكانت الوكائل والخانات بدمياط تجمع فى أروقتها أقمشة الهند وحرير لبنان والملح وأكوام الأرز ، كما كانت صغار المراكب والقوارب تزحم مرفأ دمياط . ولكن ميناءها لم يعد — كما سلف — صالحاً لمرور السفن الكبيرة ، لتراكم الرمال عند المصب . . وكان قرصان البحر قد انتهزوا فرصة

انشغال المماليك بمصر بحروبهم الداخلية وانهماك الدولة التركية فى حروبها الخارجية ، فراحوا يأسرون المراكب القادمة والخارجة وينهبونها. وفى عام ١٧٨٧ م اعتدت مراكب الروم على ثغر دمياط وأخذوا منه اثنتى عشرة مركباً .

الحملة الفرنسية :

بعد أن استولى نابليون على الإسكندرية والقاهرة عام ١٧٩٨ م . عين الجنرال «فيال» قومنداناً لدمياط الذى احتلها واحتل عزبة البرج ، ولما استقر بها دعا سبعة من كبارها ، وأقامهم على تدبير شئون المدينة ، كما عين والياً للبلد ومحتسباً للديوان ، وأحضر شيخ قرية الشعراء وألبسه وقلده سيفاً . . وفى أوائل سبتمبر ١٧٩٨ م اشتعلت الثورة فى دمياط ضد الفرنسيين ، فأرسل «فيال» يطلب المدد ، بينما يتحرك حسن طوبار زعيم المنزلة بأسطوله ومراكبه نحو شط غيط النصارى ، وزحف أهالى القرى المجاورة والتقوا برجال السفن القادمة من المنزلة ، وسار الجميع لمهاجمة قوة الجنرال فيال وقتلوا الحراس المرابطين فى المخافر الأمامية للمدينة ، وظل القتال دائرا ليلة ١٦ سبتمبر . ولكن فيال رتب قواته ، وتحول من الدفاع للهجوم ، واستطاع أن يرد الثوار . فانسحب معظمهم إلى بحيرة المنزلة واتجه بعضهم إلى قرية الشعراء واتخذوا منها معسكراً لهم .

وفى خلال ثورة دمياط ، قام أهالى عزبة البرج ، وهاجموا الحامية الفرنسية هناك ، وقتلوا من أدركوهم من رجالها . ولما علموا فى اليوم التالى أن ثورة دمياط قد أخمدت ، أخلوا القرية ونزلوا مع نسائهم وأطفالهم فى المراكب قاصدين إلى سوريا . فلما وصل جنود فيال إلى القرية ، وجدوها خالية من السكان ، فنهبوا وأحرقوا . . وعادوا إلى دمياط. وعندما أرسل نابليون المدد إلى فيال تشجع وتقدم يوم ٢٠ سبتمبر للاستيلاء على « الشعراء»

واقتحم جنوده القرية بأسلحتهم الحديثة ، واستولوا عليها ونهبوها ، وأضرموا فيها النار . . ثم رجع إلى دمياط . .

ثم انتشرت الثورة فى البلاد الواقعة بين المنصورة ودمياط وهاجم الثوار السفن المقلة للجنود ، وقتل بعض الجنود والبحارة ، وكانت قرية « ميت الخولى » أكثر القرى اعتداء على السفن ، فقام فيال ومعه قوة من الجنود وسار بطريق النيل لمعاقبة البلاد التى هاجمت السفن ، وراح يوقع بالقرى نهباً وحرقاً فمر « بالضهرية » فوجد أهلها قد أخلوها ، كما وجد كفر المياسرة خالياً أيضاً من سكانه ، ومر بالزرقا وكان مشايخ البلد قد تركوها ، ولما بلغ « ميت الخولى » أخلاها أيضاً أهلها ، وكانت قرية محصنة فاستولى عليها وعلى مابها من الأسلحة ، وأمر عساكره بنهب القرية وإحراقها . . ثم فاجأ «فيال» فى طريقه عدداً من القرى الأخرى ، فكان سكانها يخلوها ، قبل وصوله ولما عاد إلى دمياط ووصلها يوم ١٤ أكتوبر ١٧٩٨ ومعه بعض الرهائن من أعيان البلاد فأرسلهم مخفورين إلى القاهرة .

ثم أوفد نابليون الجنرال « أندريوسى » ، ليقوم بتحصين مصب النيل وليدرس بحيرة المنزلة بأجمعها . . ليتحقق مما إذا كانت السفن الإنجليزية أو العثمانية تستطيع الدخول إليها .. ولما وصل الجنرال أندريوسى إلى دمياط وجد مركز الفرنسيين مزعزعاً فطلب المدد . . فأرسل إليه نابليون المدد وكلفه بالاستيلاء على مدينة المنزلة وجميع الجزائر ببحيرة المنزلة وشدد عليه أن يأخذ حسن طوبار ولو بالخديعة وأن يرسله إلى القاهرة ، ثم أوصاه بإخضاع البلاد بين دمياط والمنصورة إخضاعاً تاماً وبالقسوة على الثائرين .

وفى فجر ٣ أكتوبر ١٧٩٨ م خرج الجنرال أندريوسى فى ست عشرة سفينة مجهزة بالأسلحة والمدافع . متجهاً نحو المطرية . وخرجت عليه بغتة مراكب الأهالى من خلف الجزر وكانت نحو مائة مركب . وتبادلت القوتان إطلاق الرصاص واضطر أندريوس إلى العودة إلى دمياط . وتعقبته سفن الأهالى قاصدة احتلال دمياط ،ورست بالقرب من المنيه جنوب غرب المدينة

إلا أن القوات الفرنسية ألجأت المراكب الأهلية إلى الانسحاب ، وفى ٨ أكتوبر أعادت السفن هجومها على دمياط . فردتها المدفعية الفرنسية والسفن الحربية .

وبعد أن تم للفرنسيين احتلال المنزلة ، سقطت المطرية فى أيديهم واضطر حسن طوبار إلى الهجرة مع أسرته إلى غزة . . ثم عاد إلى بلده بعد أن تعهد بالتزام الهدوء . . .

وبذلك تم لنابليون احتلال مديرية دمياط وإقليم المنزلة وبدأ فى تحصين منطقة دمياط وأنشأ القلاع بها .

وبعد أن تولى « عبد الله مينو » القيادة . شرع الجيش الفرنسى فى الجلاء عن المديريات ، والتجمع فى القاهرة تمهيداً للرحيل إلى فرنسا ، وأخليت دمياط من الجنود الفرنسيين كسائر المدن ، ولكن بقى بها عند البوغاز بعزبة البرج ٢٠٠ جندى إلى أن تم جلاء الحملة عن مصر فى ١٨ سبتمبر ١٨٠١ بعد أن مكثت ثلاث سنوات وثلاثة أشهر . . .

ودخل الجيش التركى مصر بعد جلاء الحملة . . وأصبح الحاكم التركى والياً على البلاد من قبل الدولة العثمانية ، وفى يوليوعام ١٨٠٣ حدثت مذبحة بدمياط حيث اشتد النزاع بين عثمان بك البرديسى وبين حاكم مصر التركى خسروباشا الذى هرب إلى دمياط . وهجم المماليك أعوان البرديسى على دمياط ودخلوها ونهبوها وأسروا نساءها ، وصاروا يبيعونهن كالأرقاء ، ونهبوا الخانات والبيوت ، والوكائل والمراكب . . وتم القبض على خسرو باشا وأسره . . .

دمياط فى عهد أسرة محمد على :

كانت دمياط يوم أن تولى محمد على حكم مصر ١٨٠٥ م أهم الثغور المصرية وأعظمها تجارة . بل كانت أكبر من الإسكندرية شأناً وكان بها

حوالى ٣٠ ألف نسمة يوم أن كان تعداد مصر أقل من ثلاثة ملايين وكان تعداد الإسكندرية ستة آلاف نسمة . . .

إلا أن دمياط أصابها ثلاث نكباتٍ كانت سبباً فى تدهور ميناءها والقضاء على معظم تجارتها .

الأولى : إصـــلاح ميناء الإسكندرية وحفر ترعة المحمودية مما أعاد العمران والحركة التجارية إلى الإسكندرية ، والقضاء على معظم تجارة دمياط .

والثـــانية : إنشاء بورسعيد عند مدخل قناة السويس .

والثـــالثة : إنشاء الخط الحديدى الذى وصل بين فلسطين وبين القنطرة عن طريق السويس مما أضعف أهمية دمياط كثغر وميناء .

* * *

وكان بدمياط يوم تولى محمد على ، تراث زراعى وتجارى وصناعى كبير فاستطاع أن يضيف إليه ويطوره . . فكانت دمياط هى المستودع الكبير لأصناف الأرز ، وأصدر أمراً إلى محافظها بعمل دوائر للأرز بآلات جديدة. وعنى بغرس أشجار التوت لتربية دودة القز فى دمياط . . كما تم حفر ترعة شربين بمأمورية دمياط ، وعمل السواقى والتوابيت . . وأنشأ المساقى والترع والجسور . . كما أنشأ مصنع للغزل والنسج ، ٦ وابورات بخارية لضرب الأرز ، وعدداً من المطاحن لطحن الغلال . . وقام بترميم عدد من الطوابى وتحصين المدينة . . وأنشأ مدرسة حربية بدمياط باسم « مكتب البيادة » (المشاة) التى ظلت حوالى سبع سنوات — وفى عام ١٨٠٩ م أرسل محمد على السيد عمر مكرم إلى دمياط منفياً . ومما شهدته دمياط فى ذلك العهد تجديد وبناء جامع المتبولى عام ١٨١٥ م . . كما زار محمد على مدينة دمياط عام ١٨١٨ م وأقام بها أياماً . . وفى عام ١٨٣٤ م . انتشر مرض الطاعون بمصر فتفشى بدمياط .

قام عباس الأول بعد توليه الحكم بعد محمد على فى صيف ١٨٥١ م برحلة تنزه فيها بدمياط ورأس البر . وفى عهده تم إنشاء طريق حربى من دمياط إلى البوغاز طوله ١٦ كم ماراً بعزبة اللحم والشيخ درغام حتى يصل إلى قلعة البوغاز بعزبة البرج وثكنة على شاطىء النيل بدمياط وأربعة أبراج غربى بوغاز دمياط وبرجا فوق أشتوم الجميل شرقى قلعة الديبة ، كما شيدت عمارة (الكرنتينة) والجمرك بعزبة البرج .

وظلت دمياط محافظة فى زمن الخديوى إسماعيل أيضاً كما كانت منذ عهد محمد على – إلا أنه أصدر أمراً بإلحاق شطوط دمياط بمديرية الدقهلية وتكوين مجلس دمياط من سبعة موظفين . . وتم فى عهد الخديوى اسماعيل إنشاء الخط الحديدى بين طنطا ودمياط عام ١٨٦٩ م ، وافتتاح خط يصل فرع دمياط بفرع رشيد وهو خط دسوق زفتى ويلتقى بخط دمياط عند محلة روح . . وأنشىء أيضاً خط تلغرافى من طنطا إلى دمياط ماراً بطلخا على سلكين ، وأوصل فرع تلغرافى إلى قلعة العزبة وإلى قلاع بوغاز دمياط . . وسار خط نهرى ، يصل دمياط بالمنصورة بالبخاريات النيلية . . وفى عام ١٨٦٩ م أنشئت منارة دمياط أمام رأس البر على الشاطىء الشرقى للنيل وهى المنارة الباقية إلى اليوم باسم « الفنار » وارتفاعها ١٨٠ قدماً .

وبدأت حركة التعليم تنشط إذ كان بدمياط منذ القدم مدارسها الملحقة بالمساجد كالمدرسة المتبولية ، والكتاتيب الأهلية وكانت نسبة المتعلمين بدمياط ٤٢ فى الألف . .

دمياط والثـــورة العـــرابية :

وعندما سار عرابى بقسم من الجيش إلى ميدان عابدين فى ٩ سبتمبر ١٨٨١ م . ليقدم إلى الخديوى توفيق مطالب الجيش والأمة . . وتمت إقالة الوزارة – وألف شريف الوزارة الجديدة وتهدئة للخواطر رأى أن يبعد زعماء الثورة العرابية عن العاصمة فكانت دمياط من نصيب عبد العال حلمى .

وقد هرع أهلها لاستقباله بالحفاوة والتكريم . . واستقر عبد العال حلمى وفرقته بثكنات دمياط وتهيأ للدفاع عنها ضد الإنجليز . . وتوثقت بينه وبين أهل المدينة عرى المودة واتخذ من أعيانها أعواناً ، ومن بيوت بعضهم مراكز الدعوة إلى مبادىء الثورة – ولما ضرب الأسطول الإنجليزى الإسكندرية . . أرسلت الحكومة اليونانية بعض المراكب الشراعية الكبيرة إلى دمياط لنقل من يشاء من رعاياها ، فهاجر بعض أسر الأروام إلى قبرص ، حيث أقاموا هناك حتى نهاية الثورة ، ورفضت بعض الأسر الهجرة وظل أفرادها يزاولون حرفهم فى سلام ، ولما عاد المهاجرون وجدوا كل ما تركوه من أمتعة وممتلكات سليما لم يمس . .

وكان عبد العال حلمى وأعوانه من الدمياطيين ساهرين على مصالح المدينــة وأمنها . . وكانوا يمرون على بيوت المهاجرين للاطمئنان على سلامتهم . . وظل عبد العال حلمى واليا على دمياط طوال مــدة الثورة ، وذلك للدفاع عنها إذا غزاها الإنجليز من البحر . فلما ذاعت أنبــاء هزيمة التل الكبير . ظل عبد العال حلمى يدعو إلى استمرار المقاومة وهددته حكومة الخديوى بالإعدام ، وأخيراً أذعن وسلم نفسه كزملائه وحوكم ونفى معهم إلى جزيرة سيلان . .

كما كان من نصيب دمياط أحكام صدرت على بعض أهلها لصداقتهم لعبد العال حلمى ومناصرته للثورة . . . .

وهكذا استطاع الإنجليز والخديوى توفيق أن يخمدوا الثورة العرابية وأن يحتل الجيش الإنجليزى مصر نحو سبعين سنة . . ولما هدأ بال الخديوى توفيق وطاب خاطره بنفى زعماء الثورة العرابية ، وحمل عنه الإنجليز أعباء الحكم ، راح يتنزه ويستريح . ففى سبتمبر ١٨٨٧ م ركب الباخرة النيلية واسمها « فيروز » واجتاز بها فرع دمياط ،ورسا أمام المنصورة وتابع رحلته إلى دمياط فوصلها فى ٢٧ سبتمبر وقضى بها ليلة ، ثم برحها فى اليوم التالى بالقطار .

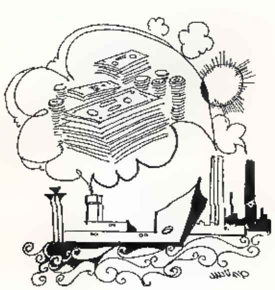
دمياط فى القــرن العشرين :

واستهل القرن العشرون . . ولم يزل الاحتلال جاثماً على البلاد . . ولكن كانت سنة التطور التى يخضع لها العالم كله تسير قدماً . وكان على البلاد أن تسير مع قافلة التطور ، حتى مع وجود ذلك الاحتلال . . ودمياط كسائر المدن تسير رويداً فى موكب الحضارة الحديثة . . .

وكان نتيجة لتوسيع المساحات المزروعة قطناً أن حفر الرياح التوفيقى الذى أفاد دمياط . وكان لتوقف التجارة وتعطيل الملاحة نتيجة لنشوب الحرب العالمية الأولى ، وانقطاع الموارد من الأثاث والأحذية الأوربية أن راحت مصانع دمياط اليدوية تتنافس وتتقن فى صناعتها . . وما مر على مصر من أحداث مر أيضاً على دمياط وتأثرت به . . فقد أسهمت فى ثورة ١٩١٩ م . . واشتركت فى مقاومة الاحتلال وأعوانه .

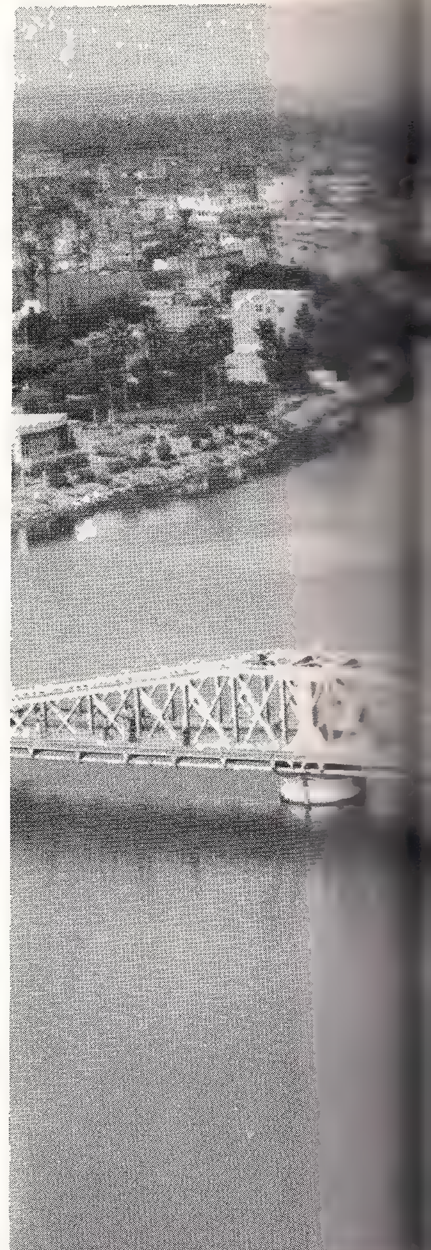
وكان أهل دمياط فى رغبتهم الملحة فى الإصلاح والنهوض بأحوالهم منصرفين دائماً إلى العمل فمصانعهم كخلايا النحل دائبة على إنتاج الأثاث والأحذية ومستخرجات الألبان والمنسوجات وضرب الأرز وصيد الأسماك وتمليحها .

وفى عام ١٩٢٠ م . تم إنشاء أول مصنع آلى للحرير . . وفى عام ١٩١٣ لم يكن بدمياط غير ٣٤ مدرسة أولية ، و ٧ مدارس أخرى . .





الفصل الثالث



حاضر دمياط
١٩٥٢ - ١٩٨٠

دمياط وثورة ٢٣ يوليو

ولدت دمياط الجديدة مع ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ م . فشهدت نهضة كبرى فى مجالات الإنتاج والخدمات والمرافق .

وقد اختيرلها فى بداية الثورة عدداً من السادة المحافظين والمديرين الذين بدأ بهم العصر الذهبى الجديد لدمياط :

** الأميرالاى أحمد محمد المنياوى من إبريل ١٩٥٢ إلى ديسمبر ١٩٥٢
** السيد حسن عبد الله مهنا من ديسمبر ٥٢ إلى ٣٠ يناير ١٩٥٣
** الأميرالاى عبد العال مكاوى من فبراير ٥٣ إلى مايو ١٩٥٣ م .
** « أحمد أحمد الوردانى من مايو ٥٣ إلى مارس ١٩٥٤ م .
** اللـــواء مراد عبد القـــادر من مارس ٥٤ إلى أكتوبر ١٩٥٤ م .
** « محمود طلعت من أكتوبر ٥٤ إلى أكتوبر ١٩٥٥م.
** « عبد اللطيف سامى «مدير» من أكتوبر ٥٥ إلى إبريل ١٩٥٨م.
** « حسن خالد حمدى «مدير» من إبريل ٥٨ إلى مايو ١٩٥٩م.
** « محمود إبراهيم طلعت من مايو ٥٩ إلى ١٩٦٠ م .

دمياط ونظام الحكم المحلى :

وعندما صدر قانون نظام الإدارة المحلية رقم ١٢٤ لسنة ١٩٦٠ . كانت دمياط طليعة المحافظات التى قطعت شوطاً كبيراً فى تطبيقه بنجاح . . وكان لقوانين الحكم المحـــلى آثار إيجابية فى خلق حركة ودفعة عظيمـــة حولت الآمال والأفكار إلى إنجازات ومشروعات عمت ربوع المحافظة . . وتحمل المسئوليـــة محافظون عملوا بإخلاص على تقدمها ونهضتها . . وبذلوا الجهد والعمل الجاد . . فكان هذا الحصاد الكبير من تحقيق مشروعات ضخمة فى شتى نشاطات الإنتاج ومصادر الثروة الاقتصادية ومشروعات الخدمات والمرافق .

والسادة المحافظون الذين تولوا مسئولية العمل فى محافظة دمياط منذ بدأ تنفيذ نظام الحكم المحلى حتى الآن :

** السيد/ محمد حمدى عاشور من ٦٠ إلى ١٠ نوفمبر ١٩٦١ م .
** اللــواء محمود طلعت من ١١ نوفمبر ٦١ إلى ٧ مايو ١٩٦٨م
** « صــلاح مجاهد من ٨ مايو إلى ٢٠ يونيو ١٩٧١ م
** « حسن رشدى من ٢١ يونيو ٧١ إلى ٧ سبتمبر ١٩٧٢
** « محمد أحمد المنياوى من ٨ سبتمبر ٧٢ إلى ١ سبتمبر ١٩٧٦
** المهندس / حسب الله الكفراوى من ١ سبتمبر ٧٦ إلى ١٥مايو١٩٧٧م
** « عبد الحميد أمين عبد الله من ١٥مايو ٧٧ إلى ١٣ديسمبر ١٩٧٧م
** « محمد عبد الهادى سماحة من ١٣ديسمبر ٧٧إلى٥ أكتوبر ١٩٧٨م
** « أبو بكر منصور الجمال من ٥ أكتوبر ١٩٧٨إلى١٩مايو ١٩٨٠
** « عصام راضى عبد الحميد من ١٩ مايو ١٩٨٠ م

دميــاط ونكسة ١٩٦٧ م :

وتحملت دمياط ما نتج عن نكسة ١٩٦٧ واجبات وذلك باتخاذ مصيف رأس البر مهجراً لمهجرى مدينة بور سعيد بالإضافة إلى من أقاموا بدمياط وبلاد المحافظة طوال فترة التهجير ، وقد عاش أهل بورسعيد ومدن القناة جنباً إلى جنب مع أهالى محافظة دمياط بالحب والتعاون .

دمياط وحرب أكتوبر ١٩٧٣ :

وعندما أعلن القائد الرئيس محمد أنور السادات ساعة الصفر ، وهبت قواتنا الباسلة تعبر القناة وتحرر الأرض فى السادس من أكتوبر ١٩٧٣ . . كانت دمياط الدرع الواقى لجبهة القتال ، واستحقت عن جدارة تقــدير القائد الرئيس محمد أنور السادات الذى منح علم شرطتها وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى لما أدته من دور بارز فى المعركة . . .



فقد تم تعبئة جميع إمكانيات القطاعات المختلفة من مركبات وسيارات وأجهزة ومهمات ومعدات الدفاع المدنى فى خدمة المجهود الحربى ، وتم إصلاح طريق دمياط / بور سعيد أكثر من مرة لتعرضه لغارات العدو ، وكذلك إصلاح الخط التليفونى بين بورسعيد ودمياط أثناء المعركة .

ونشطت مراكز التدريب وامتلأت بأعداد كبيرة من المتطوعين من المواطنين وطلبة الجامعات والمدارس والشباب الذين دربوا على عمليات الإنقاذ والإطفاء والإسعاف وألحقوا بالمواقع وأدوا واجباتهم وشاركت جماعات المواطنين والأجهزة الفنية والقوات المسلحة عقب كل غارة فى عمليات المسح الشامل للمناطق التى تحتمل سقوط متفجرات بها . . كما قامت قوات الدفاع الشعبى بالاشتراك مع أجهزة الأمن والمنظمات الشعبية بواجبها فى المراقبة والاستطلاع والبحث والتفتيش فى الأماكن التى قام العدو بتهديدها .

كما كان للفلاحين بالقرى الواقعة على الساحل جهود طيبة فى إحباط محاولات العدو فى إنزال قوات على شواطىء المحافظة .

كما تم تعبئة المستشفيات وتجهيزها لاستقبال وعلاج مصابى العمليات الحربية . . وتزويد بورسعيد بما تحتاجه من زجاجات الدم والأدوية . ولبت المحافظة احتياجات بور سعيد من السلع الغذائية أثناء الحرب .

فى ٢٠ ديسمبر عام ١٩٧٨ :

زار الرئيس المؤمن محمد أنور السادات دمياط وتفقد مشروعات الأمن



الذناني بها واستقبله أهلها بالحب والوفاء وقد وصف الرئيس المؤمن مشاعر أهل دمياط في هذه الزيارة « بمهرجان الحب » .





الإنجـــازات والمكاسب التى تحققت

إن هذا الفصل من الكتاب يضم تسجيلا حافلا لكل ما حققته محافظة دمياط من تقدم منذ قيام ثورتنا المباركة فى الثالث والعشرين من يوليو سنة ١٩٥٢م . حتى الآن فى المجالات الزراعية والصناعية والثقافية والاجتماعية والصحية وغيرها ، وفى التوسع الشامل فى تقديم الخدمات فى شتى النواحى ، والعمل على زيادة الدخل القومى ، وفى رفع مستوى المعيشة بين الأفراد .

الـــزراعة :

عنيت الثورة بالزراعة باعتبارها دعامة البنيان الاقتصادى والقومى ، ووضعت للنهوض بها سياسة زراعية ترتكز على دعائم وطيدة من البحث العلمى ، وخطة مدروسة لتحقيق التقدم الاقتصادى ، والتوازن بين مستوى الإنتاج الزراعى وزيادة عدد السكان وبما يكفل رفع مستوى المعيشة بين الأفراد .

وقد كان من نتيجة تنفيذ المشروعات الزراعية بالمحافظة أن ظهر تطور ملموس فى هذا القطاع ، وشملته نهضة عريقة ساهمت إلى حد كبير فى تحسين مستوى الفلاح والنهوض بزراعته . وفى توفير أساليب الخدمات الزراعية الحديثة .

وإن المتتبع لتطور الزراعة خلال السنوات الأخيرة بالمحافظة ليلمس مدى ما وصل إليه الإنتاج الزراعى من نهضة شاملة .



التنمية الزراعية

وسارت برامج ومشروعات التنمية الزراعية فى مجالين رئيسيين : —

(أ) التوسع الرأسى : ويهدف إلى تحقيق أقصى إنتاج يمكن الحصول عليه من المساحة المنزرعة والموارد الطبيعية المتاحة عن طريق تحسين وصيانة الأراضى، وإدخال الأصناف عالية الإنتاج ووقايتها، العناية بالإنتاج الحيوانى، وتنمية الإنتاج السمكى، والإرشاد والتدريب الزراعى.

(ب) التوسع الأفقى بهدف إضافة أراضى جديدة للرقعة المنزرعة حالياً ..

وفى هذا المجال تم تحقيق ما يلى :

** زيادة مساحة الأراضى الزراعية من ٩٠ ألف فدان إلى ١٣٧ ألف فدان وذلك باستصلاح الأراضى البور وبخاصة الأراضى الرملية الموازية للبحر





المتوسط بنواحى كفر البطيخ والسنانيات وكفور الغاب والركابية وجمصه .

** زيادة غلة الفدان فى مختلف المحاصيل الزراعية نتيجة انتقاء التقاوى ومقاومة الآفات الزراعية وتحسين سلالات المحاصيل واستنباط أصناف جديدة من الأرز لزراعتها فى الأراضى الملحة الحديثة الاستصلاح وكذلك استنباط أصناف جديدة من القطن وتنظيم دورة ثلاثية زراعية وتقديم الخدمات الزراعية التعاونية .

** زراعة مساحة ٧٠٠ فدان من الفول الصويا .

** تحسين وصيانة التربة بالتسميد وبأعمال الحرث العميق تحت التربة وبالجبس الزراعى وتحسين حالة الصرف .

** التوسع فى الميكنة الزراعية واستعمال الآلات الميكانيكية التى تم توزيعها على الجمعيات الزراعية بالقرى .

الـــرى والصرف

تقع محافظة دمياط فى نهايات الترع مما كان له أثر فى أنها لم تكن فى الماضى تأخذ كفايتها من مياه الرى. مما أثر فى الإنتاج الزراعى للإقليم وعطل استصلاح الأراضى وخاصة بكفر سعد ، وأدى إلى ضعف إنتاجية الأراضى الزراعية.. لذلك تضمنت خطة التنمية الاقتصادية الاهتمام بحالة الرى والصرف.

فقد تم تنفيذ مشروعات هامة وحيوية للرى والصرف منها حفر الترع وإنشاء المصارف وتطهيرها، مما أدى إلى تحسين حالة الرى والصرف بأراضى المحافظة وساهم إلى حد كبير فى عمليات استصلاح الأراضى البور .

— تم إنشاء محطات للرى والصرف منها محطة صرف فارسكور ، محطة رى الرصاصى ، محطة رى كفر سعد ، محطة طلمبات السرو .

— تنفيذ مشروع الجسر الواقى على بحيرة المنزلة الذى أدى إلى تجفيف حوالى ٦ آلاف فدان .

— إقامة أكثر من ٤٠ كوبرى على ترع : الشرقاوية ، عزبة البرج ، البلامون ، كفر سليمان ، المشالب ، أم عامر ، أم دنجل .

— تحويل بعض الترع والمصارف الخصوصية إلى عمومية، وتطهيرها وتوسعتها وتغذيتها بالمياه اللازمة .





الثروة الحيوانية

تعتبر الثروة الحيوانية عنصراً أساسياً من عناصر الإنتاج الزراعى ولذلك كان الاهتمام برفع الكفاءة الإنتاجية لحيوانات بتحسينها وإيجاد سلالات ممتازة وتهجين السلالات المحلية — ومن أهم هذه الإنجازات : —

— إنشاء محطة لتربية ٤٠٠ رأس من الإناث بالسرو .

— إنشاء محطات تسمين العجول واللحوم بكفرسعد لإنتاج ١٢٠٠رأس ،



وبكفر البطيخ لإنتاج ١٥٠ رأس ، وبالوحدات المحلية لإنتاج ٥٠٠ رأس سنوياً .

ـ تأسيس شركة فارسكور الزراعية لإنتاج الألبان على مساحة ٤ آلاف فدان لتربية ٤٠٠٠ بقرة فريزيان حلابة تنتج ٩٠ طن لبن شهرياً .

ـ إنشاء مصنع شركة مصر للزيوت والصابون بدمياط لإنتاج ٨٠ طن علف حيوان يومياً .



الطب البيطــرى

تم إنشاء ١٥ وحدة بيطرية بمدن وقرى المحافظة للنهوض بالثروة الحيوانية والداجنة ، ورفع كفاءتها الإنتاجية ، وتحسين نوعها ورفع مستواها الصحى وتوفير الأدوية والعلاج للمربين . كما تم تنفيذ مشروع تحسين السلالات البلدية عن طريق التلقيح الصناعى بالسائل المنوى المجمد ، وإنشاء مركز تحصين الدواجن بمدينة دمياط .







الثروة الداجنة

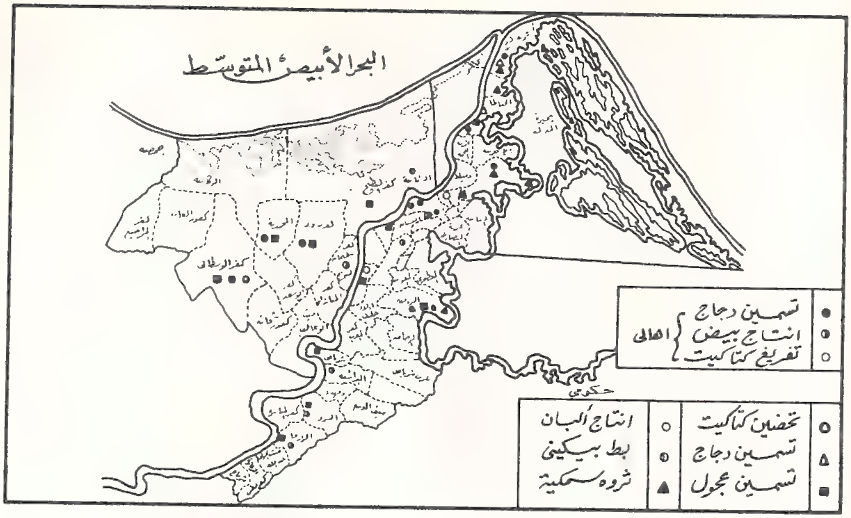
- إنشاء وحدات لإنتاج البيض بدمياط وكفر سعد تنتج ١٦٠ ألف بيضة وبالوحدات المحلية تنتج ٢١ ألف بيضة .

- إنشاء محطات تفتيش السرو وفارسكور لإنتاج ٥٠ ألف كتكوت .

- إقامة مشروعات لتسمين الدجاج بدمياط ، فارسكور ، كفر سعد، عزبة البرج . الحباطة وبالوحدات المحلية بالقرى يبلغ إنتاجها ٣٥٠ ألف دجاجة سنوياً .

- إنشاء مزرعة الطيور المائية بالحباطة لتربية وإكثار البط البيكيني وتنتج ٣٥٠ ألف بطة سنوياً أعمار مختلفة توزع على الفلاحين والأهالي بالمحافظة وخارجها .




البحر الأبيض المتوسط
تسمين دجاج
انتاج بيض
تفريخ كتاكيت
الأهالي
تحضين كتاكيت
تسمين دجاج
تسمين عجول
انتاج ألبان
بط بيكيني
ثروة سمكية





الثروة السمكيــة

– تطهير بوغاز دمياط لسهولة دخول وخروج مراكب الصيد ؛

– تم تنفيذ مشروع إنتاج ٢٧ مليون وحدة زريعة على الشاطىء الشمالى ؛

– إنشاء ٢٠٠٠ مزرعة سمكية أهلية .

– تطوير أسطول الصيد بعزبة البرج بعدد ٢٧٠ مركب بقوة ٢٣٠ حصان بدلاً من ٥٦ حصان . . وقد تم استيراد ٢٥ موتور جديد .

– إنشاء الجمعية الآلية بعزبة البرج وتضم ٦٤ مركب آلى اعتمد بها ١٠٠ ألف جنيه قطع الغيار .

– إنشاء جمعية لاستزراع السمك وخصص لها مساحة ٩٠٠ فدان . .

– تطوير المراكب الشراعية بجمصة بلنشات وقد اعتمد ٤٧ ألف جنيه لهذا الغرض .





المناحل

– تم إنشاء ١٤ منحل تنتج أكثر من ٢٠ طن عسل سنوياً بفارسكور و كفر سعد وبقرى المحافظة.



– قيام الإصلاح الزراعى بإنشاء ٥ مناحل تحتوى على ٣٠٠ خلية تنتج ٢٥٠٠ كجم بتكاليف ٢٠٠ ألف جنيه .

شركة مضارب دمياط وبلقاس :

– تطوير مضرب المطرى بمدينة دمياط وزيادة محصول ٢٠ طناً يومياً

– إنشاء مضرب آلي بالزرقا وطاقته الإنتاجية ١٥٥ طن يومياً وألحق به مطحنة للسرس لإنتاج مادة بديلة كعلف للحيوان .

شركة مطاحن شرق الدلتا :

– إنشاء مطحن السادات بدمياط بقدرة إنتاجية ٧٥ طن شهرياً .

– إنشاء مصنع المكرونة بقدرة إنتاجية ٥ طن شهرياً



المخابز :

– إنشاء مخبز محسن بدمياط طاقته ٤٠ ألف رغيف يومياً .

– افتتاح ٥٠٠ مستودع للدقيق بأنحاء المحافظة .

مصانع إنتاج الثلج والثلاجات :

– تم إنشاء ثلاجة لشركة جيركو عام ١٩٦٦ بدمياط وسعتها ١٠٠ طن ويخزن بها الأسماك واللحوم والدواجن ومنتجات الألبان .

– تم إنشاء مصنع ثلج بشركة إدفينا للأغذية بعزبة البرج ينتج ألف بلاطة يومياً .

مشروعات القطاع الخاص

ورغبة من المحافظة فى التوسع فى تربية المواشى وتسمينها وإنتاج الدواجن والبيض ومنتجات الألبان للمواطنين. فقد شجعت الأفراد على استثمار أموالهم فى مشروعات الأمن الغذائى وذلك بتوفير الأعلاف . ومدهم بالسلالات المحسنة وتحصينها من الأمراض . . وقد قام بعض الأهالى بإنشاء هذه المشروعات :

** قيام الفلاحين بتسمين ٢٠ ألف رأس ماشية .

** إنشاء مزارع لتسمين الدواجن قدرتها ٣٥٠ ألف دجاجة .

** إنشاء ٢٥ مزرعة لإنتاج ٤ ملايين بيضة .

** إنشاء ٩ معامل تنتج ٢ مليون كتكوت سنوياً .

** إنشاء ١١٣٥٠ خلية نحل تنتج ٢٠٠ طن عسل .

** إنشاء ١٠٠ معمل ألبان تنتج ٣٥٠٠ طن جبن بمختلف أنواعه .

** إنشاء ٥٧ مخبز بلدى وأفرنجى بمدن وقرى المحافظة .

** إنشاء ٧ مصانع للثلج بدمياط وعزبة البرج ورأس البر تنتج ٦٠٠٠ بلاطة يومياً .

** إنشاء ٥ مصانع مكرونة بدمياط وعزبة البرج وكفر الغاب تنتج ٢٠ طن .



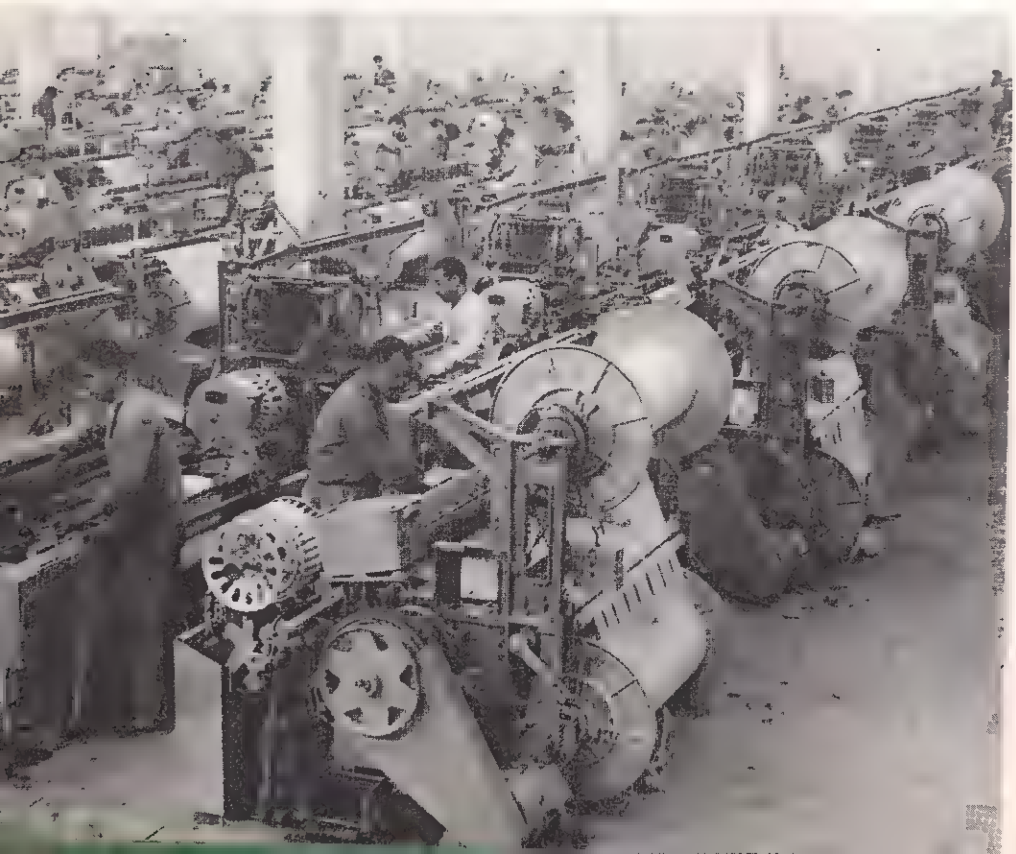
الصناعة

إن الصناعة هى إحدى الدعامات القوية للكيان الوطنى وهى القادرة على الوفاء بأعظم الآمال فى التطوير الاقتصادى والاجتماعى ..

وكان اتجاه ثورتنا المباركة إلى الصناعة واعياً ، أخذ فى اعتباره جميع النواحى الاقتصادية والاجتماعية فى معركة التطوير الكبرى ... وفى هذا المجال تم إنشاء المصانع الآتية :

شركة دمياط للغزل والنسيج :

تأسست عام ١٩٥٩ وبدأ إنتاجها عام ١٩٦١/٦٠ وتنتج منسوجات قطنية ومطرزات . وملابس جاهزة ، وتصدر منتجاتها إلى الدول العربية والأجنبية بلغت قيمتها ٣٠ مليون جنيه عام ١٩٨٠ م .. وتم إنشاء توسعات جديدة تضم ٢٦٠ نول عام ١٩٨٠ م وذلك لإنتاج الأقمشة العريضة ، وبذلك يحتوى المصنع على ألف نول ، ١١٤ ألف مغزل ، ٣٠٠ ماكينة



قطر . ويعمل به أكثر من ٩ آلاف عامل وأنشئ بالمصنع مدينة سكنية تحتوي على ٣٠٠ وحدة ومستشفى حديث ودار للحضانة ونادٍ للعاملين و ١٣٢ أتوبيساً لنقل العاملين .

هذا وقد أنشأ القطاع الخاص ٧٠ مصنعاً للنسيج تحتوي على ٢٠٠ آلة لنسج الأقمشة اللينوه والجاكار والربس وملايات اللف .

شركة النصر للخشب المضغوط بفارسكور :

أنشئت عام ١٩٦٢ م وبدأ إنتاجها عام ١٩٦٩ م من الخشب المضغوط المعروف (هاردبورد) الناتج من قش الأرز والمخلفات الزراعية . كما تم تزويد المصنع بوحدة للمنتجات الخشبية لإنتاج المساكن الجاهزة والأبواب والشبابيك وبلغ إنتاجها عام ١٩٧٩ م ما قيمته ٢,٥ مليون جنيه





كما تم إنشاء وحدة أخرى لصناعة الأبواب والشبابيك المعدنية لإنتاج ١٠٠ ألف باب ، ٥٠ ألف شباك سنوياً وتقدر قيمة المبيعات بـ ٤ مليون جنيه.

مصنع شركة إدفينا للأغذية المحفوظة بحرية البرج :

أنشئ عام ١٩٥٩ م لصناعة السردين والجمبري وبدأ إنتاجه عام ١٩٦٠ م . وقد حقق زيادة في الإنتاج من ٥٥٤ طناً من معلبات الأسماك



إلى ٤٠٠٠ طن وينتج المصنع سردين بالزيت وماكريل وتونة وبه وحدة لتصنيع المسحوق السمكى لاستخدامه لمزارع الدواجن ، كما تم إنشاء ثلاجة جديدة سعة ١٠٠٠ طن لرفع الطاقة التخزينية وتركيب وحدة لإنتاج ٣ مليون علبة فارغة شهرياً .









مصنع شركة مصر للألبان والأغذية بدمياط :

أنشىء المصنع عام ١٩٧١ م وحقق تطوراً كبيراً فى الإنتاج حيث ارتفعت قيمة الإنتاج من ١٩٧ ألف جنيه عام ١٩٧٢ م إلى ٨ مليون جنيه عام ١٩٨٠ م وتبلغ طاقة المصنع ١٠٠ طن لبن يوميا لتشغيله وينتج اللبن المبستر والزبادى وأنواع الجبن الأبيض والرومى والنستو .



التموين والتجارة الداخلية

اهتمت المحافظة بهذا القطاع الحيوى الهام لتوصيل السلع للمواطنين بسهولة وذلك عن طريق تكثيف الحملات التموينية لمراقبة الأسعار بالأسواق وبالمحلات — وافتتاح منافذ لتوزيع السلع نذكر منها : —

— إنشاء الغرفة التجارية المصرية بدمياط .

— إنشاء سوق الجملة للخضر والفاكهة .



- إنشاء سوق السمك .
- فتح فروع لشركة عمر أفندى بدمياط وفارسكور ورأس البر .
- فتح فروع لشركة بيع المصنوعات بدمياط وكفر سعد ورأس البر .
- فتح فروع لشركة باتا للأحذية بدمياط وفارسكور وكفر سعد ورأس البر .
- فتح فروع لشركة سيجال بدمياط .
- إنشاء ٥ مراكز للشركة المصرية لتسويق الأسماك .
- إنشاء ٤ أكشاك للأمن الغذائى .
- إنشاء ٨ أكشاك لشركة مصر للألبان لبيع منتجاتها .
- يبلغ عدد تجارة البقالة حوالى ١٧٠٠ محل منها ٥٦٠ لتوزيع المقررات التموينية .







التعاون

تعتبر محافظة دمياط من المحافظات التى ازدهر فيها التعاون وثبت علمياً نجاحه فى سائر القطاعات الإنتاجية والاستهلاكية والزراعية باعتباره التنظيم المثالى للمجتمع الذى تسعى إليه الدولة والذى يمكنها من ممارسة أهدافها وتحقيق رفاهية الشعب . ولقد استطاعت الجمعيات التعاونية للمحافظة أن تقطع شوطاً طويلا نحو الوصول إلى غاياتها بحيث تكون الوسيلة الفعالة لتوصيل الخدمات التعاونية إلى الأفراد . . وفى مجال التعاون تم تأسيس الجمعيات الآتية : —

— الجمعية التعاونية لصناعة الموبيليات بدمياط والنهوض بها وتحسين مستواها ومد صغار المنتجين لهذه الصناعة بالخامات والقروض.



- الجمعية التعاونية لصناعة الأحذية بدمياط لمد صغار المنتجين بأنواع الخامات الجيدة وإرشادهم فنياً والإشراف على الإنتاج وتسويقه .
- الجمعية التعاونية للانشاء والتعمير . . وتشارك فى إقامة المنشآت والمبانى وتوزيع مواد البناء .
- كما تم إنشاء الجمعيات التعاونية للسجاد، والتريكو ، لإنتاج كراسى الخيزران ، لمنتجات الألبان ، لصناعة علف الحيوان ، للنقل بالسيارات ، للملابس الجاهزة ، لإنتاج شريط التنجيد . . الخ
- الجمعيات التعاونية للصيادين وعددها ٨ جمعيات : بعزبة البرج ، غيط النصارى ، الروضة ، البصارطة ، الشيخ درغام ، محب والسيالة ، السرو ، الركابية ، جمصة . وذلك تدعيما للثروة السمكية وحماية العاملين فى قطاع الصيد ومدهم بالقروض وأدوات الصيد . . وإنشاء



منطقة الثروة المائية بدمياط للإشراف على هذه الجمعيات ومدها بالمساعدات والقروض .

- الجمعية التعاونية الاستهلاكية وتقوم فروعها البالغ عددها ٧٦ فرعاً بالمدن والقرى بدور فعال فى سبيل توفير المواد الاستهلاكية والتموينية للمواطنين بالإضافة إلى ١٠٢ جمعية طائفية ومنزلية .
- الجمعية التعاونية للأدوية وفروعها بدمياط . رأس البر . كفر البطيخ . وساهمت فى توفير الدواء للمواطنين وبيعه بالأسعار التعاونية
- وفى مجال التعاون الزراعى تم إنشاء ٧٦ جمعيه تعاونية زراعية و ١٥ جمعية إصلاح زراعى و ٣ جمعيات عامة .

وتخدم هذه الجمعيات قطاع الزراعة بتوفير الآلات والجرارات ومعدات رش الآفات بالمبيدات ومنح السلف للفلاحين .



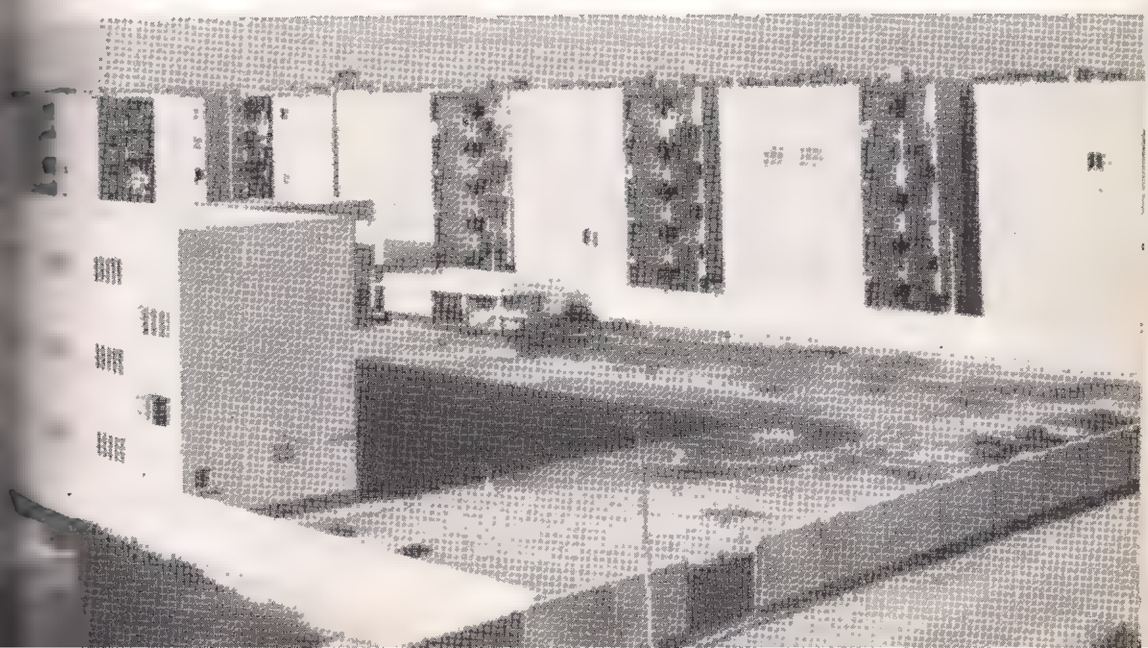
الإسكان

مشكلة الإسكان من المشكلات التى تكرس المحافظة جهودها للقضاء على أسبابها لتوفير المساكن الصحية الاقتصادية للمواطنين .. ولقد عملت المحافظة من جانبها على مواجهة هذه المشكلة ، فقامت بتنفيذ الوحدات الآتية بالمدن والقرى : —

— إنشاء ٣٣٩ عمارة إسكان اقتصادى مكونة من ٦١٦٦ شقة تحتوى على ١١١٨٦ غرفة بها ٧٦ دكانا .

— إنشاء ٣٧ عمارة إسكان متوسط مكونة من ٢٨٥ شقة تحتوى على ٨٨١ غرفة .

— إنشاء ٤٢ عمارة إسكان صناعى مكونة من ٥٨٠ شقة تحتوى على ١٥٣٥ غرفة .





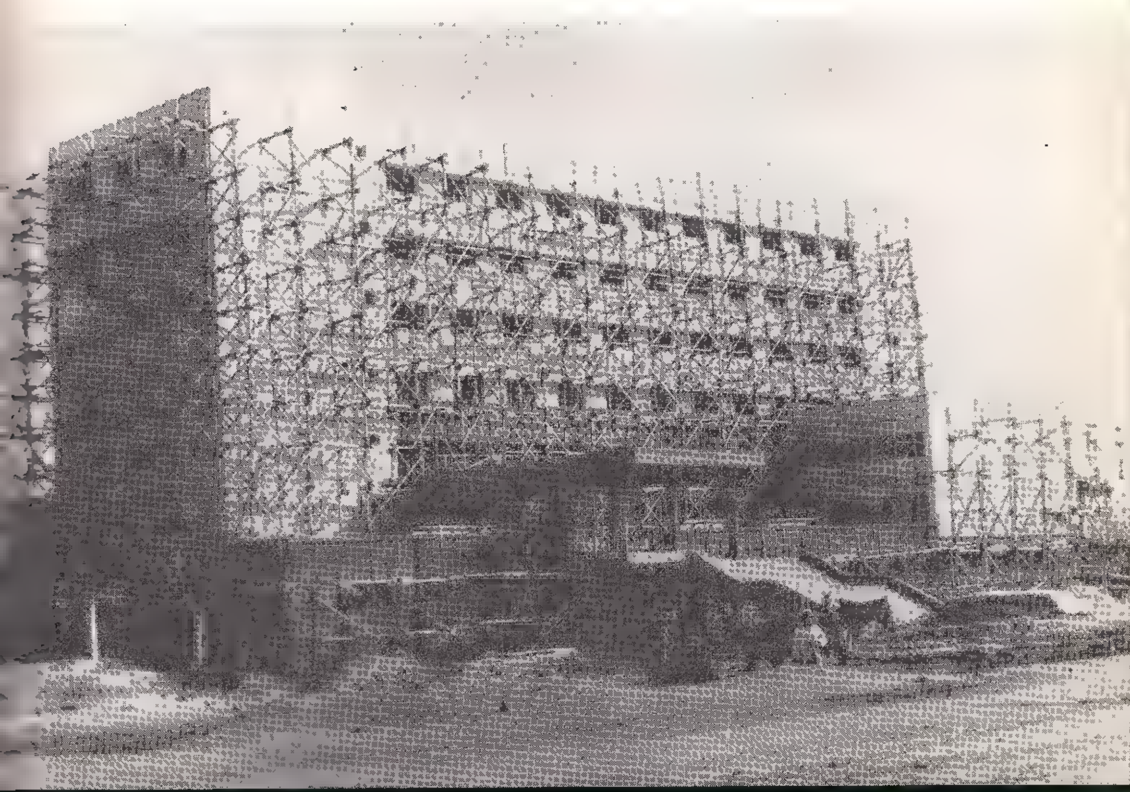




- إنشاء ١٥ عمارة إسكان تعاونى مكونة من ٣٠٠ شقة تحتوى على ٦٠٠ غرفة .
- إنشاء ٦ عمارات لهيئة مياه الشرب بها ٥٤ شقة تحتوى على ١٤٨ غرفة .
- إنشاء عمارتين للأوقاف بدمياط تتكونان من ١٢٤ شقة. وعمارة بفارسكور تحتوى على ١٢ شقة .

المنشآت الحكومية :

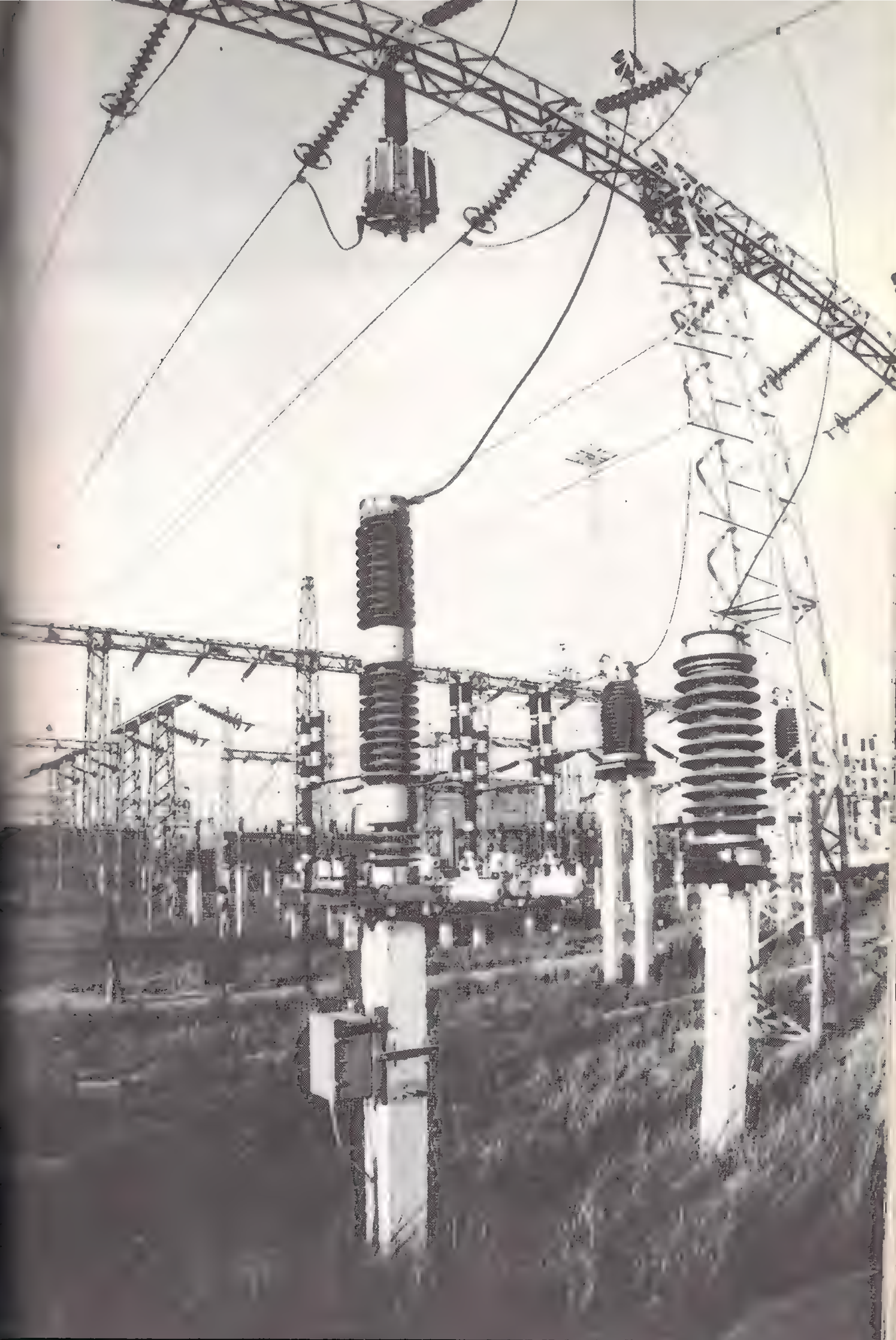
تم إنشاء مبنى لكل من ديوان عام المحافظة ، الوحدة المحلية لمدينة دمياط رأس البر ، فارسكور ، كفر سعد ، عزبة البرج ، ديوان مديرية الأمن مركز شرطة دمياط ، كفر سعد ، الزرقا ، مجمع المصالح ، الغرفة التجارية ، سوق الجملة ، إنشاء ٦ وحدات مجمعة بقرى الروضة ، شرباص ، المحمدية ، كفر سعد البلد ، كفر الوسطانى ، الخياطة .











المرافق العامة

إن المرافق العامة تعتبر من الخدمات التى تقوم بها المحافظة سعياً وراء التجديد والتخطيط بحكم كونها مظهراً من مظاهر الرقى فى المجتمع ، ووسيلة تؤدى إلى تحقيق مستوى أفضل للمعيشة بين المواطنين .

ولقد كان لتطبيق نظام الحكم المحلى أثره فى أن يتحقق للمحافظة على المستوى المحلى نصيب طيب من مشروعات المرافق العامة .

الكهرباء

تعتبر الكهرباء مقياساً للتقدم الحضارى وارتفاع مستوى المعيشة بين السكان وضرورة لازمة ترتبط بقيام حركات التصنيع . وفيما يلى بيان بما تم إنجازه : —

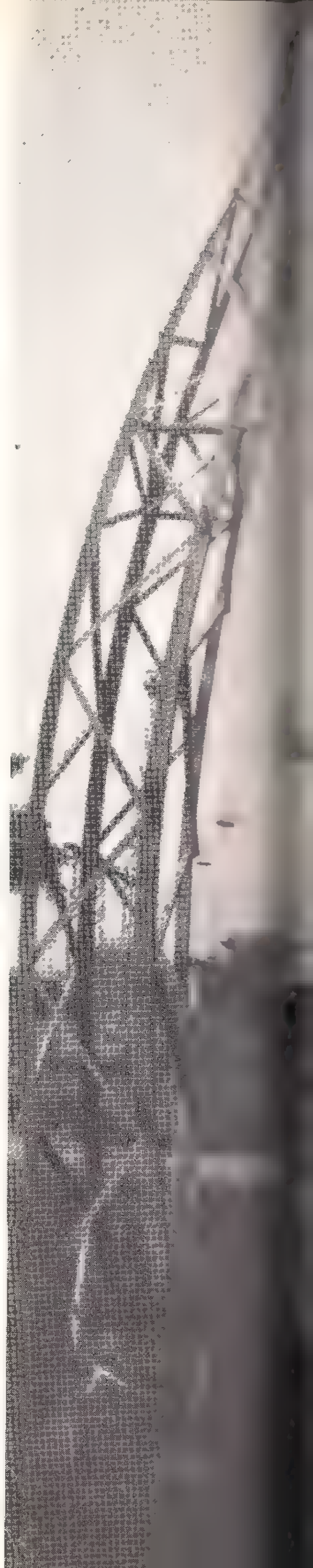
— تنفيذ وتدعيم لوحات التوزيع بدمياط ورأس البر ، عزبة البرج ، الشعراء ، فارسكور ، كفر سعد ، الزرقا .

— إنشاء وتدعيم شبكات الإنارة بالمدن والقرى ، وامتدادها إلى التوسعات الإسكانية .

— تم إنارة جميع قرى المحافظة وعددها ٦١ قرية ، ١٠٥ عزبة وتدعيم عشرين قرية منها بمحولات جديدة .

— إنشاء محطتى محولات دمياط وكفر سعد والخط المغذى لهما (بلقاس / شربين) .

— تم تركيب ٢٣٠ كشك ، ٢٦٨ محول ، ٤ محطات محولات ، ١٠ لوحات توزيع .



مياه الشرب

ولقد كان لنشاط المياه حظ موفور من خدمات نظام الحكم المحلى بالمحافظة فقد بذلت الجهود والإمكانيات لتدعيم هذا النشاط والنهوض به حتى تستفيد من خدماته كافة المناطق المحرومة ، وحتى تصل مياه الشرب النقية إلى كل مكان فى الريف لرفع المستوى الصحى . وأهم ما أنجز فى هذا المجال ما يأتى :

- توسيع وتدعيم محطة مياه دمياط وتغيير بعض فروع شبكة المياه بها .
- إنشاء روافع مياه : دمياط ، كفر سليمان البحرى ، رأس البر ، السنانية ، كفر العرب . .
- إنشاء شبكات مياه بمدن فارسكور ، كفر سعد ، الزرقا ، عزبة البرج ، رأس البر ، وتغيير وتدعيم بعضها .
- إنشاء مجموعات مياه بالقرى ومدها بشبكة مياه . .
- مد وتوصيل المياه إلى المناطق والقرى المحرومة .
- إنشاء محطة مياه جديدة بالبستان بقدرة ٤٠٠ لتر/ ثانية .

المجارى والصرف الصحى

واهتماماً بالنظافة العامة وحرصاً على توفير أسباب الصحة العامة للمواطنين . . كان لنشاط المجارى ومشروعات الصرف الصحى بالمحافظة نصيب كبير فى اعتمادات قطاع المرافق العامة ، ولقد تم فى هذا المجال : —

- امتداد شبكة المجارى بأقسام مدينة دمياط والمناطق المحرومة منها .



- تنفيذ مشروع خفض مياه الرشح بفارسكور وبعض القرى .
- تكملة شبكة مجارى رأس البر .
- تزويد الوحدات المحلية بسيارات لجمع ونقل القمامة ، وسيارات رش وعربات كسح .



التخطيط والتنظيم

ولما كانت سياسة المحافظة ترمى إلى التخطيط والتجديد بتطوير وإظهار مدن وقرى المحافظة بالمظهر اللائق والذوق السليم فقد تم تنفيذ العديد من مشروعات التخطيط والتنظيم بالمدن باعتبارها مراكز حضارية وبالقرى وصولا إلى مستوى المدينة الحضارى بعد طول حرمان وإهمال . . وفى هذا المجال تم ما يأتى :

- تخطيط مدينة دمياط والمناطق الجديدة بها .
- إنشاء شوارع الكورنيش بدمياط وفارسكور ورأس البر والزرقا .
- إنشاء أسوار المتنزهات بدمياط .
- إنشاء سور للجبانة بدمياط وعزبة البرج وبناء دكاكين لاستيعاب الباعة الجائلين وإشغالات الطرق .
- إنشاء حدائق بفارسكور وعزبة البرج والزرقا .

- تخطيط كفر سعد وقريتي الروضة وشرباص .
- ردم ترعة كفر المياسرة والسرو وترعة الحصار بالروضة .
- إنشاء سوق للجملة بدمياط وأسواق بكل من فارسكور والزرقا .
- إنشاء استراحات للجنازات بدمياط .
- ردم البرك بقرى المحافظة .



النقل والمواصلات

الطـرق :

لما كانت الطرق هى شرايين الحياة بالنسبة للمدن والقرى ، وبها يزدهر العمران وتنهض حركات التجارة والاقتصاد والنقل فقد تم تنفيذ عدة مشروعات ضخمة للطرق الرئيسية التى تربط المحافظة بالمحافظات الأخرى وشبكة طرق داخلية تربط مدن المحافظة بالقرى . . وفى هذا المجال تم تنفيذ ما يأتى : —

* طريق المنصورة / دمياط :

ويربط المحافظة بمحافظة الدقهلية وهو المدخل الرئيسى لوسائل النقل المختلفة إلى دمياط من محافظات القاهرة والقليوبية والشرقية والقنال . . وتمت أعمال الصيانات الدورية والتكسيات للمناطق المنهارة وزيادة عرض الأكتاف وتوسيع المساحة ما بين البراشية ودمياط بطول ٢٥ ك إلى عرض ٧,٥م . . . . وازدواج الطريق أمام مدينة فارسكور ليكون ذو اتجاهين . . وترميم وتغطية المسافة ما بين دمياط / عزبة البرج بطول ١٢ كم وتعديل مدخل منحنى كوبرى العنانية بإنشاء كوبريين . .

** طريق طلخا / دمياط :

ويربط المحافظة بمحافظات الدقهلية والغربية وكفر الشيخ أى بمحافظات وسط وغرب الدلتا . . وقد تمت به أعمال بناء تكسيات بالدبش فى المناطق المنهارة واستكمال عرض وارتفاع الأكتاف . . وتقوية كوبرى بسنديله . . تم عمل ازدواج للطريق من مرور السنانية حتى كوبرى دمياط القديم ليكون ذا اتجاهين لتلاشى الحوادث .



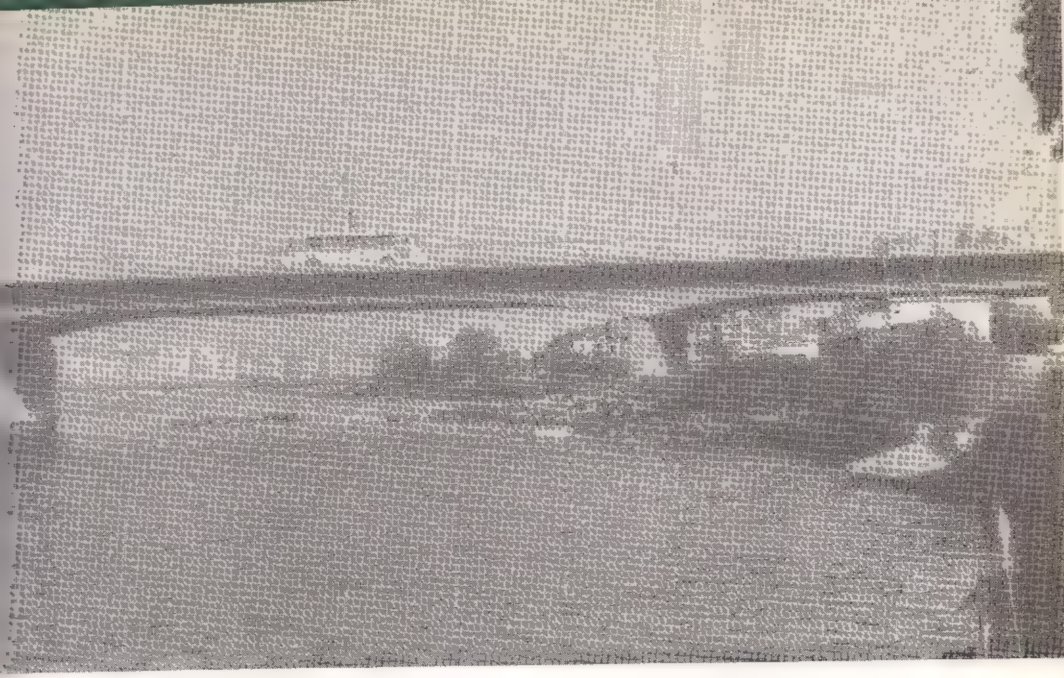


**** الطريق الساحلي ـ دمياط / بور سعيد :**

ويربط المنطقة بمحافظات القناة .. ويتم عمل الحماية البحرية للطريق سنويا نتيجة لتعرضه لمشكلة تآكل الشاطىء .

**** ترميم وتغطية وتوسيع وتقوية كل من الطرق الآتية :**

طريق الزرقا ـ الطاهرى والجمالية ـ فارسكور ، العنانيه ـ



الغوابين والرحامنة – حجاجه – السرو – الاسكندرية الجديدة – الجمالية والمسافة بين الغوابين – فارسكور ، شربين كفر الغاب .

** تنفيذ رصف الشوارع والمواصلات الإقليمية التى تربط جميع القرى بدائرة المحافظة بالطرق الرئيسية .

** إنشاء كوبرى دمياط العلوى على النيل .

** إنشاء معدية فارسكور – كفر سعد ومرسى لها .

** إنشاء معدية رأس البر – عزبة البرج لربط مصيف رأس البر بمدينة بورسعيد .

شركة النيل العامة لأتوبيس شرق الدلتا :

تقوم الشركة بخدماتها وجهودها الكبيرة ظاهرة فى مجال نقل الركاب على خطوطها المنتشرة فى أنحاء المحافظة وخارجها وربطها بالمحافظات الأخرى كما تقوم بربط قرى المحافظة بخدمات صباحية ومسائية . . ويبلغ عدد سياراتها العاملة ٨٠ أتوبيسا بالإضافة إلى مرفق رأس البر الداخلى .



مشروع الميكروباس الاستثمارى :

ويتكون من ٣٢ سيارة موزعة على جميع الوحدات المحلية وتمكن حل مشكلة المواصلات بين دمياط وجميع المدن والقرى .



الخدمات البريدية :

تم تطوير وتحسين الخدمات البريدية بالمحافظة وأصبحت تؤدى خدماتها للجمهور من خلال المكاتب البريدية التى تم انتشارها فى جميع مدن وقرى المحافظة وبلغ عددها ٢٥ مكتبا حكوميا ، ٥٠ مكتبا أهلياً ، ٢٥ وكالة بريدية ، ٦٠ صندوقا بالشوارع .

المواصلات السلكية واللاسلكية :

تم تدعيم الخدمات السلكية واللاسلكية بالمحافظة والنهوض بها وقد تم تنفيذ عدة مشروعات :

- توسيع سنترال دمياط بزيادة عدد خطوطه إلى ٢٠٠٠ خط عام ١٩٦٥م ، ٢٠٠٠ أخرى عام ١٩٨٠ م .
- تحويل سنترال رأس البر إلى النوع الأتوماتيكى سعة ١٠٠٠ خط .
- تركيب سنترالات بمدن وقرى المحافظة .
- تعميم الكبائن ومكاتب التلغراف الأهلية بالمناطق التى ينعدم بها الاتصال التلغرافى .
- تنفيذ الاتصال المباشر بين دمياط والقاهرة وعواصم المحافظات .





الشئون الاجتماعية

كان لمحافظة دمياط حظ وفير من الخدمات الاجتماعية التى حرصت الثورة منذ قيامها على تحقيقها حتى تكفل للمجتمع حاجاته . ومقوماته على أسس وقواعد سليمة . . وفى هذا المجال تم إنجاز ما يلى :

- إنشاء ٢٧ وحدة اجتماعية لمدن وقرى المحافظة .
- إنشاء مركز التأهيل المهنى للمصدورين بدمياط .
- إنشاء معرض الأسر المنتجة والصناعات الريفية .
- إنشاء معسكر تدريبى لإعداد القادة برأس البر .
- إنشاء ٥٥ جمعية خيرية ، ٤٤ جمعية لتنمية المجتمع
- إنشاء ٤٤ دارا للحضانة .
- إنشاء نادى نسائى بكفر سليمان ، ونادى للطفل بفارسكور .
- إنشاء دار للرعاية الاجتماعية للبنات بدمياط ، وأخرى للبنين بفارسكور






العمل والعمال

تقوم مديرية القوى العاملة ببذل قصارى جهدها لتأكيد حقوق العاملين ، ورفع الكفاءة الإنتاجية لهم ، ودعم التنظيمات النقابية . وفى هذا المجال تم تنفيذ الآتى :

•• تشكيل ٣٣ لجنة نقابية .

•• التفتيش الدورى على المنشآت التى تخضع للقوانين العمالية نهاراً وليلا .

•• دراســة احتياجات السوق المحلى بالمحافظة من العمالة – وتسجيل الراغبين فى العمل .

•• تدريب العمال على المهن التى تفتقر إليها المحافظة .

•• مراقبة سلامة تطبيق قوانين العمل وترخيص المحال .









الشئون الصحية

فى عهد الثورة المباركة أصبح للمواطن حق فى العلاج وفى الخدمات الصحية التى توفرها الدولة للمواطنين إدراكا منها بأن المواطن السليم هو ثروة بشرية فى المجتمع يمكنه أن يساهم بنشاط ملحوظ فى خدمة المجتمع وفى سبيل تحقيق أهدافه وتنمية ثرواته ، ودفع عجلة الإنتاج إلى مداها المرسوم الذى حددته خطة التنمية .

ومنذ أن بدأ نظام الحكم المحلى عام ١٩٦٠ م ، والجهود تبذل لتعميم الخدمات الصحية فى سائر أنحاء المحافظة . فقد تم تدعيم المستشفيات العامة واستكمال تجهيزاتها وتزويدها بـ ١٥٠٠ سرير ، كما انتقل نشاط الرعاية الصحية إلى الريف ، فأنشئت ٣٣ وحدة صحية ريفية ، ٤ مجموعات صحية ، ٥ وحدات مجمعة ، استكمال الجزء العلوى بمستشفى دمياط العام وإنشاء

عيادة خارجية بها ، إنشاء مستشفيات عامة فى كل من رأس البر ، فارسكور ، كفر سعد ، الزرقا ،ومستشفى للدرن ، ٣ مستشفيات متوطنة ، ٢ مستشفى للرمد ، ٢ للحميات ، كما تم إنشاء ٤ عيادات للأحياء بدمياط وواحدة بفارسكور وكانت دمياط أولى المحافظات التى أنشأت عيادات الأحياء ، وإنشاء عيادات نفسية . وللأمراض الجلدية . وللجزام ، ولمرضى السكر ، ٣عيادات لأمراض الكلب ، ٣ مراكز علاج طبيعى ، ومجموعة صحية مدرسية ووحدتين صحيتين مدرسيتين ، ٧ مراكز لرعاية الطفل ، ٦ مستشفى متنقل ، ٦ مكاتب صحة ، ٧ مراكز إسعاف ، ١٠ مخازن أدوية ، وتم إنشاء فرع للشركة المصرية التجارية للأدوية ، وفتح ٧٠ صيدلية ، ١٩٠ عيادة طبيب خاص . . .









التربيـة والتعليم

لقد استطاع نظام الحكم المحلى أن ينهض بمستوى الخدمات التعليمية . فقد تم إعداد تخطيط شامل لجميع مراحـــل التعليم يساير احتياجات البلاد من القوى البشرية المتعلمة . وخلق جيل واع متعلم ترتكز على جهوده أهداف ثورتنا . . وفى هذا المجال تم تنفيذ الآتى :



- فى التعليم الإبتدائى تضاعفت عدد المدارس إلى ٢٥٠ مدرسة تضم ٢٠٢٦ فصلا بها ٥٦٢٥٦ تلميذا .
- وفى التعليم الإعدادى أنشىء ٥٣ مدرسة تضم ٧٧٦ فصلا بها ٢٧٣٢٦ تلميذا .
- وفى التعليم الثانوى العام أصبح بالمحافظة ١٦ مدرسة وقسم تضم ٢٠٠ فصلا بها ٧٣٥٠ طالبا بعد أن كان بها مدرسة وحدة بدمياط .





- وفى التعليم الثانوى الزراعى تم إنشاء مدرستين بكل من دمياط ، فارسكور تضم ٤١ فصلا بها ١٤٥٥ طالبا .
- وفى التعليم التجارى الثانوى تم إنشاء ١٠ مدارس وقسم تضم ٨٠٧ فصلا بها ٥٦٦٠ طالبا

تم إنشاء ٥ دور وقسم المعلمين والمعلمات بدمياط ، فارسكور ، كفر سعد تضم ٦٠ فصلا بها ٢٢٧٣ طالبا





- وفي التعليم الثانوي الصناعي تم إنشاء مدرستين بدمياط ومدرسة بفارسكور وأصبح بالمحافظة أربع مدارس تضم ١٠٢ فصلا بها ٣٠٨٧ طالبا
- تم تجديد وترميم جميع المدارس القديمة .
- تم استيعاب جميع المتقدمين بالإلتحاق وقبول جميع الناجحين بالشهادة الابتدائية بالتعليم الإعدادى

وفى المعاهد التعليمية الأخرى تم إنشاء :

•• مركز تدريب مهنى يضم ١٠ فصول به ٣٠٠ طالبا لتدريس أعمال البناء والنجارة والتعدين .

•• إنشاء ٣ معاهد دينية أزهرية ابتدائيـــة بدمياط وفارسكور تضم ١٧ فصلا بها ٤٥٠ تلميذا .

•• إنشاء معهدين إعدادى بدمياط وفارسكور تضم ١٦ فصلا بها ٦٥٠ تلميذا .

•• إنشاء معهد أزهرى ثانوى بدمياط ويضم ٣٥ فصلا به ١٦٠٠ طالب

•• إنشاء مدرستين للحكيمات بدمياط وفارسكور تضم ٦ فصول بها ٣٠٠ طالب .






البحر الابيض المتوسط
مدارس ابتدائية
مدارس ثانوي صناعي
مدارس معلمين ومعلمات
مدارس اعدادية
مدارس ثانوي تجاري
مدارس حكيمات





●● إنشاء كلية التربية بدمياط عام ١٩٧٦ م وبها حوالى ٣ آلاف طالب وطالبة .

●● إنشاء عمارتين سكنيتين بمدينة الطلبة بدمياط وبالمدينة الجامعية بالمنصورة لإقامة الطلبة من أبناء المحافظة .

●● إنشاء متحف العلوم ويحتوى على نماذج وشرائح علمية ويضم المتحف صالات عرض كبيرة يحتوى على نماذج حية وصور توضيحية وأجهزة علمية مختلفة بالإضافة إلى مكتبة علمية للاطلاع . وإنشاء ناد للعلوم يرأسه السيد المحافظ بهدف تنمية الشعور بالخلق والابتكار وشغل أوقات الفراغ فى هوايات علمية مفيدة .

الشباب

الشباب فى كل أمة هو الأساس الذى تعتمد عليه فى تطوير حاضرها وبناء مستقبلها ، ومن هنا وجهت المحافظة رعايتها لقطاع الشباب ، وتوفير الإمكانيات أمام الشباب بما يكفل إعداده إعدادا سليما من النواحى الجسمانية والثقافية والتربوية ..

ولذلك قامت المحافظة بتنفيذ عدد من المشروعات الآتية ..

- مركز شباب المحافظة والأستاد الرياضى .
- ٣ مراكز شباب بمدن دمياط وفارسكور وكفر سعد .
- ٦٠ مركز شباب بقرى المحافظة .







— ١١ نادى ومنها نادى دمياط الرياضى ، نادى غزل دمياط ، ونادى أهلى فارسكور ، ونادى الزرقا الرياضى .

— ٦ لجان رياضية ، ٧ مناطق اتحادات .

— معسكر الشباب برأس البر .



الأوقاف

وفى مجال الخدمات الدينية شهدت المحافظة فى عهد الحكم المحلى نهضة عريضة فى نشاط إعادة تعمير وإنشاء بيوت الله وفى هذا المجال تم ما يلى :

- إصلاح وتجديد وإعادة بناء جميع المساجد القديمة البالغ عددها ٥٠ مسجداً منها : مساجد أبى عصية ، الغزنوى ، الشيخ عطية ، زاوية الأربعين ، النفيس ، شيحه ، الناصرية ، الموصلى ، البحر ، المتبولى الشرباصى ، أبو المعاطى ، الشيخ أطعن ، الشيخ أبو جريدة ، الشيخ أبو العباسى ، الشيخ مظلوم . . . وغيرهم .
- إنشاء ٤٠٠ مسجد جديد منتشرة بجميع مدن وقرى المحافظة . . منها ١١٠ حكومى ، ١٥٠ معان ، ١٩٠ أهلى . . .



الأمـن

أصبحت الشرطة بمفهومها الثورى خادمة للشعب .. تؤدى واجبها من أجل الحفاظ على أمن المواطنين بالمحافظة .. حتى يشعر كل فرد بالأمن والأمان .. وتحافظ على نظام وحماية الأرواح والأعراض والأموال ومنع الجرائم وضبطها .. ومن أجل تدعيم مرفق خدمات الأمن بالمحافظة تم تنفيذ ما يلى :

المراكز والأقسام ونقط الشرطة : —

** إنشاء قسمين للشرطة بدمياط ورأس البر .

** إنشاء ٤ مراكز شرطة بدمياط ، فارسكور ، كفر سعد ، الزرقا .
عزب النهضة ، الروضة . كفر البطيخ ، تفتيش السرو ، كفر الوسطانى سيف الدين ...

** وتتولى هذه الوحدات المحافظة على الأمن بدائرة كل منها وتقدم الخدمات الشرطية إلى الجماهير .

إدارة البحث الجنائى :

وتختص بأعمال مكافحة الجرائم بأنواعها وتقوم بجهود كبيرة كان من أثرها انخفاض نسبة الجرائم بجميع أنواعها وانعدمت جنايات السرقات والخطف والرشوة .. ومكافحة المخدرات والهاربين من القانون ...

الدورية اللاسلكية :

ويعتبر هذا القسم ثمرة من ثمار ثورتنا المباركة التى سخرت علم اللاسلكى فى المعركة مع الجريمة .

وتؤدى شرطة النجدة خدمات جليلة للأمن العام فى تلقى البلاغات التى تتطلب اتخاذ إجراءات عاجلة .



قسم المرور :

ويتولى تنظيم حركة المرور بدائرة المحافظة ويعمل على تلافى وقوع حوادث المصادمات ويتبع القسم ٧ نقط مرور على الطرق هى .. عزب النهضة والزرقا على طريق دمياط — المنصورة الشرقى والسنانية ، كفر البطيخ والسلام على طريق دمياط — المنصورة الغربى وعزبة اللحم على طريق عزبة البرج ونقطة مرور رأس البر بمدخل المصيف ..

ويقوم القسم بإصدار التراخيص اللازمة للسيارات أو القيادة وملحق به مدرسة لتعليم قيادة السيارات .

قسم قوات الأمن :

ويضم عددا من المجندين بالخدمة العسكرية ويتولى تدريبهم وتأهيلهم ليتمكنوا من القيام بالأعمال التى تسند إليهم بفاعلية وكفاءة فى حفظ الأمن العام وفى حراسة المنشآت العامة والأهداف الحيوية لحمايتها من التخريب وقد أدت قوات الأمن بدمياط دورها فى هذا الواجب خير أداء فقد تمكنت نتيجة ليقظتها وتشديد مراقبتها أثناء معارك أكتوبر ١٩٧٣ م ... من اكتشاف مبكر لمحاولة الإبرار التى كان ينوى العدو القيام بها فى منطقة كفر الغاب فى الساعات الأولى من صباح يوم ١٩ أكتوبر ١٩٧٣ مما أدى إلى اتخاذ جميع الإجراءات لإحباط هذه المحاولة ..



الفصل الرابع



دمياط اليوم وغداً

ومنذ أن عين المهندس عصام راضى محافظا لدمياط وبدأ عمله فى ١٩ مايو عام ١٩٨٠ م ، كرس جهوده لرفع المعاناة عن الجماهير انطلاقاً من سياسة الرئيس المؤمن محمد أنور السادات بتوفير الأمن الغذائى والكسائى والسكنى للمواطنين ، وذلك بتركيز كل الجهود والطاقات لتنفيذ هذه المشروعات وتطوير المرافق العامة وتحسين الخدمات واتباع سياسة الباب المفتوح واللقاءات الجماهيرية للوقوف على مشاكل المواطنين وإقرار الحلول لها وتفقد مواقع العمل والإنتاج والتمسك بمبدأ روح العائلة الواحدة بالتعاون مع القيادات التنفيذية والشعبية عملا لتحقيق أمانى الشعب ورفاهيته . وكان من آثار السياسة الناجحة التى تقوم على الدراسة والتخطيط أن تحولت الآمال والأفكار إلى انجازات ومشروعات تحت التنفيذ .

ويضم هذا الفصل من الكتاب أهم المشروعات الجارى تنفيذها اليوم والخطة المستهدفة غدا .

مشروعات الأمن الغذائى

بنك دمياط الوطنى للتنمية :

ويهدف البنك إلى تمويل وتأسيس مشروعات الأمن الغذائى ، وتوفير كافة الخدمات الفنية والاقتصادية والمالية والاستثمارية للمشروعات ، وللمستثمرين ، وتنمية وتنشيط الاستثمار بتأسيس مشروعات جديدة وتطوير المشروعات القائمة ، بالإضافة إلى مزاولة جميع الأعمال المصرفية من قبول ودائع وإقراض للغير ، وإصدار الأسهم والمستندات ، وتلقى الاكتتاب .

وبذلك يكون البنك حجر الزاوية فى دفع عجلة التنمية والاقتصاد بالمحافظة وقد تم تأسيس البنك برأسمال ٢ مليون جنيه .

شركات التنمية الوطنية

ولتنمية موارد المحافظة من أجل خير ورفاهية المواطنين فقد تم إنشاء شركات التنمية الوطنية الآتية :

١ — شركة دمياط لتنمية الثروة السمكية :

برأسمال ٢ مليون جنيه للقيام بإنشاء وتنمية المزارع السمكية ومصادر الثروة السمكية .

٢ — شركة دمياط لتنمية الثروة الحيوانية والداجنة :

برأسمال ٦ مليون جنيه لتسمين العجول وتوفير اللحوم وتحسين سلالات الماشية لإنتاج الألبان واللحوم . وتسمين الدواجن والبط وإنتاج البيض .

٣ – شركة دمياط للأمن الغذائى :

برأسمال ١,٥ مليون جنيه لاستصلاح الأراضى وإقامة الصناعات وتعليب الخضر والفاكهة والتعاقد مع منتجى الخضر والفاكهة دون وسطاء لبيع هذه الأصناف فى منافذ التوزيع بسعر التكلفة .

مشروعات التوسع والتنمية الزراعية

تضمنت خطة المحافظة المشروعات الآتية :

١ – استصلاح ٨ آلاف فدان ببحيرة المنزلة بتكاليف ٨ مليون جنيه .

٢ – استصلاح ١٣٠٠ فدان بكفر البطيخ ، وإنشاء وحدة تعليب بتكاليف ١٧ مليون جنيه .

٣ – استصلاح وتحسين التربة بكفر سعد وذلك بحرث وشق المصارف وإضافة جبس زراعى .

٤ – إدخال الميكنة الزراعية بتوفير الآلات الميكانيكية للزراع بتكاليف ٦٠ ألف جنيه وآلات لتطهير المصارف الخصوصية بتكاليف ٢٠ ألف جنيه ، ومحطة خدمة آلية بتكاليف ١٥٠ ألف جنيه .

٥ – استصلاح واستزراع ١٧٥٠ فدانا من الأراضى المجففة بالبحيرة والمنزلة ذاتيا بواضعى اليد من أهالى المنطقة بمركزى دمياط وفارسكور – وتأسيس جمعية تنمية زراعية إرشادية . . ودراسة بيع هذه الأراضى .

٦ – مصنع تعليب وتجميد الخضر والفاكهة بكفر سعد بتكاليف ٤٠٠ ألف جنيه .

٧ — ثلاجة لحفظ الخضر والفاكهة للتصدير سعة ألفين طن بتكاليف ٢ مليون جنيه .

٨ — مشروع مجمع تبريد بطاقة ١٥٠٠ طن فواكه ، ٢٠٠ طن لحوم ، وألف كيلو تبريد بكفر البطيخ بتكاليف ١٠٠ ألف جنيه ، وهو أحد مشروعات المستثمرين بلجنة التنمية الشعبية .

مشروعات الرى والصرف

١ — إقامة قناطر دائمة على النيل بدلا من سد فارسكور الترابى بتكاليف ١٢ مليون جنيه . . ويوفر المشروع ٢ مليار ، ٢٧٦٥متر مكعب من المياه سنويا . وسيربط دمياط بالملاحة النهرية الداخلية وتساهم فى تنمية الثروة السمكية بالتحكم فى المياه العذبة خلف السد ويبدأ العمل فيها قبل نهاية عام ١٩٨١ .

٢ — إنشاء ٧ كبارى على ترعة الشرقاوية والبطرسانة وترعة حجاجة ومصرف البحر .

٣ — جارى إنشاء ٣ كبارى على مصرف الطرحة وترعة عبادة ومصرف فارسكور بتكاليف ٣٤ ألف جنيه

٤ — تحويل المصارف الخصوصية إلى عمومية .

٥ — عمل تكاس للجسور بالدبش بدقهلة ورزوق والزرقا

٦ — نظافة وتطهير جميع المجارى بالحفارات والمبيدات لضمان وصول المياه لنهايات الترع .

مشروعات تنمية الثروة الحيوانية

١ — قيام شركة فارسكور الزراعية للألبان بتربية ٤ آلاف بقرة فريزيان لإنتاج ٤٠ طن لبن يوميا . وإقامة مصنع للعلف ومحطات لإنتاج



الدواجن واستصلاح واستزراع ٤ آلاف فدان وزراعتها بالأعلاف الخضراء وخامات الأعلاف – واتفق على توريد ١٠٠ طن شهريا من الألبان لمصنع ألبان دمياط باكورة إنتاجها عام ١٩٨١ م ، تقدر قيمتها بربع مليون جنيه تزداد تباعا إلى نصف مليون جنيه بعد وزود الدفعة الثانية من الأبقار التى تصل من هولندا . وقد تم توقيع تعاقد مع شركة ديكمان الهولندية فى شهر مايو ١٩٨١ على توريد ٩٠٠ بقرة فريزيان عشار تبلغ قيمتها مليون جنيه .

٢ – إنشاء مزارع نموذجية لإنتاج الألبان على مساحة ٢٥٠ فدان من أراضى بحيرة المنزلة المجففة بزراعتها بالأعلاف الخضراء لتربية ٤٠٠ رأس من أبقار الفريزيان وتغطية احتياجات المحافظة من الطلائق لتحسين السلالات الخليطة والبلدى بتكاليف ٣,٥ مليون جنيه .

٣ – إنشاء محطة تربية الإناث بتفتيش السرو بقدرة ٥٠٠ رأس سنوياً ويتكلف المشروع مليون ، ٢١٥ ألف جنيه ويبدأ إنتاجها هذا العام .

٤ – إنشاء محطة تسمين المواشى بتفتيش السرو بقدرة إنتاجية ٢٥٠ رأس فى الدورة واعتمد لها ١٣٠ ألف جنيه ويبدأ إنتاجها عام ١٩٨١م .

٥ – تطوير وزيادة الطاقة الإنتاجية لمحطة تسمين العجول بكفر سعد إلى ٢٠٠٠ رأس فى السنة واعتمد لها ٢٠٠ ألف جنيه .

٦ – مشروعات الإرشاد الزراعى لتسمين العجول بمدن دمياط وفارسكور وكفر سعد بقدرة إنتاجية ١٠٠ رأس فى الدورة بتكاليف ٤٠ ألف جنيه .

٧ – تنفيذ مشروع تسمين الماشية بالوحدات المجمعه بقدرة ٤٠ رأس فى الدورة عن طريق بناء وتنمية القرية .

٨ – تنفيذ مشروع تسمين ٤٠٠ رأس على دورتين فى ٤ وحدات محلية قروية بقرض ٧٦ ألف جنيه من صندوق التنمية والخدمات المحلية .

٩ – مجمع تسمين العجول بكفر الغاب بقدرة إنتاجية ١٠٠ رأس فى السنة .



١٠ – إنشاء مصنع علف لشركة مصر للزيوت والصابون بمدينة كفر سعد بطاقة إنتاجية ٤٠٠ طن علف حيوان ودواجن يومياً ، ويبدأ تشغيله فى نهاية هذا العام بتكاليف ٢,٥ مليون جنيه .

١١ – إنشاء وحدة تجهيز وخلط عليقة بدمياط بطاقة إنتاجية طن – ساعة بتكاليف ٥ آلاف جنيه .

١٢ – إنشاء مركز تلقيح صناعى للثروة الماشية بتكاليف ١١٠ ألف جنيه .

١٣ – إنشاء معمل النتروجين لحفظ السائل المنوى بتكاليف ١٦٠ ألف جنيه .

١٤ – إنشاء مشروع التنمية للثروة الحيوانية بشرباص بتوزيع عجلات عشار فريزيان وجاموس وأغنام على الفلاحين بهدف تحسين وتطوير الخدمات البيطرية من – اختبارات صحية وتحصينات بتكاليف ٣٢٠ألف جنيه

١٥ – إنشاء ٨ وحدات بيطرية بقرى السرو ودقهله وكفر الغاب وميت أبو غالب والناصرية وكفر البطيخ والسنانية والخياطة بتكاليف ٢٠٠ ألف جنيه .

١٦ – إنشاء سلخانة متطورة مجهزة بمعدات آلية حديثة الذبح بدمياط بتكاليف ٧٠ ألف جنيه .

١٧ – مشروع جمعية الغنيمية لتسمين ٥٠ رأس ماشية فى الدورة الواحدة .

مشروعات تنمية الثروة الداجنة

وتتضمن مشروعات تنمية الثروة الداجنة الآتى :

١ – مجمع أمن غذائى على مساحة ٢٠٠ فدان بالجربى ويشمل محطة لإنتاج ٣٠ مليون بيضة بتكاليف ٢ مليون جنيه ويبدأ تشغيل المرحلة الأولى

١٥ مليون بيضة فى يونيه ١٩٨١ م ثم يبدأ العمل فى تركيب معدات المرحلة الثانية . . ووحدة تسمين مليون دجاجة للمائدة ومذبح آلى وثلاجة ووحدة علف بتكاليف ٦ مليون جنيه .

٢ — جارى إنشاء محطة لإنتاج ½ مليون كتكوت للتسمين بتل الكاشف بتكاليف نصف مليون جنيه .

٣ — مشروع إنشاء عنبر تسمين للارشاد الزراعى بدمياط بطاقة إنتاجية ١٠ آلاف دجاجة بتكاليف ٣٠ ألف جنيه .

٤ — زيادة الطاقة الإنتاجية لبيوت البدارى لتسمين الدجاج بعزبة البرج والخياطة وكفر الوسطانى من ١٥٠ ألف دجاجة إلى ٢٧٠ ألف دجاجة سنوياً .

٥ — توسعات محطة البط البكينى بالخياطة لرفع طاقتها الإنتاجية من ٣٥٠ ألف بطة إلى مليون بطة بتكاليف مليون و ٢٠٠ ألف جنيه .

٦ — جارى إنشاء عنبر بالوحدة الزراعية بدمياط لتربية ٥ آلاف أوز طولوزى للتسمين بتكاليف ٥٠ ألف جنيه .

٧ — استغلال الفراخات بالوحدات المجمعة بالقرى لتسمين ٢٢ ألف بطة بكينى .

٨ — إنشاء بيوت تحضين بالوحدات القروية بقدرة ٤٠ ألف كتكوت وتوزيعها على المزارعين .

٩ — إنشاء محطة إنتاج الأرانب وأدرج لها ٧٠٠ ألف جنيه .

١٠ — إنشاء محطة لإنتاج مليون كتكوت وأدرج لها مليون جنيه .

١١ — إنشاء مركز تحصين وعلاج أمراض الدواجن بدمياط .

١٢ — مشروع إنتاج ¾ مليون كتكوت سنوياً برأس مال ٧٥٠ ألف جنيه بناحية الرحامنة

١٣ — إدراج ٣٠ ألف جنيه بموازنة ٨١-٨٢ لإنشاء وحدة علف للدواجن .

ومن مشروعات المستثمرين

** مشروع تسمين مليون دجاجة بشطا بتكاليف ٢٠٠ ألف جنيه .

** مشروع تسمين ربع مليون دجاجة بشطا بتكاليف ٤٠٠ ألف جنيه .

** مشروع تسمين ١٢٠ ألف بطة بمنطقة شطا بتكاليف ١٢٤ ألف جنيه .

** مشروع تسمين ربع مليون دجاجة بعزبة البرج بتكاليف ١٨٥ ألف جنيه .

** مشروع تسمين ٨٥ ألف بطة بشطا بتكاليف ١٢٤ ألف جنيه .

** مشروع إنتاج ٢٠ مليون بيضة ومصنع علف وثلاجة للحفظ والتبريد بالزرقا .

** مشروع إنتاج نصف مليون دجاجة بمنطقة طرح النهر على طريق دمياط رأس البر الغربى بتكاليف ٣٠٠ ألف جنيه .

مشروعات تنمية الثروة السمكية

وتتضمن خطة تنمية الثروة السمكية المشروعات الآتية : —

١ — مزرعة سمكية بالرطمة والشيخ درغام على مساحة ألفى فدان بطاقة إنتاجية ١٥٠٠ طن سمك من أنواع البورى والطوبار والجران والدنيس تكاليفها ٢ مليون جنيه .

٢ — مجمع الزريعة بجمصة بقدرة إنتاجية ١٠ ملايين وحدة زريعة لمد المزارع باحتياجاتهم من صغار أسماك العائلة البورية ويبدأ تنفيذ المشروع فى مايو ١٩٨١ م وتقدر التكاليف ٥ ملايين جنيه .

٣ — مزرعة سمكية متكاملة على مساحة ٥٠٠ فدان بقنال العنانية

لتربية الأسماك والدواجن واللحوم وتعمل على توفير ٥٠٠ طن سمك ، تربية ٢٠٠ رأس ماشية ١٤٠ ألف بطة بتكاليف ٣ ملايين جنيه .

٤ - مفرخ صناعى لتوفير زريعة أسماك البلطى والمبروك لإمداد المزارع السمكية باحتياجاتها من هذه الأصناف ويعطى ٥٠ مليون وحدة زريعة وتقدر التكاليف ٧٥٠ ألف جنيه .

٥ - مزرعة سمكية (جنينكو) على مساحة ٥ آلاف فدان بناحية شطا / الديبة لإنتاج ٧ آلاف طن سنويا بتكاليف ٥ ملايين جنيه وهو أحد مشروعات المستثمرين . .

٦ - إنشاء قذق آلى بعزبة البرج لتجديد مراكب الصيد الآلية ومخزن لقطع الغيار بتكاليف مليون ونصف مليون جنيه .

٧ - ميكنة مراكب الصيد بجمصة وذلك بتطوير المراكب الشراعية إلى مراكب آلية وبدأ المشروع بإنشاء ٧ مراكب آلية قوة ٣٠ حصان وبلغت التكاليف ٥٠ ألف جنيه .

٨ - تطهير بوغاز دمياط لتسهيل خروج ودخول المراكب وذلك بشراء كراكة بحرية .

٩ - تطوير أسطول الصيد بعزبة البرج للوصول به إلى ٣٥٠ مركب آلى وزيادة قوة المركب من ٥ حصان إلى ٢٥٠ حصانا .

١٠ - إنشاء غرفة تبريد بعزبة البرج سعة ٥٠ طن تجميد .

١١ - إنشاء صندوق التأمين على سفن الصيد ضد أخطار البحر وذلك لتعويض المراكب الآلية ولنشات الصيد فى البحر المتوسط فى حالات الغرق والشحط والحريق، وتقديم المساعدات المالية للصيادين فى حالات الكوارث والنكبات والوفاة ، والقروض النقدية والعينية - ويتم تمويل الصندوق من حصيلة الاشتراكات بواقع ١ ٪ من قيمة المركب ومن التبرعات والهبات والإعانات التى تقدمها الدولة .

المطاحن والمخابز والمضارب

١ - تقوم شركة مطاحن شرق الدلتا بالمشروعات الآتية : -

- رفع كفاءة وإنتاج مطحن السادات بدمياط .
- تركيب مطحن آلى جديد « إنجليزى » بأرض السنانية بطاقة إنتاجية ٢٢٠ طناً يوميا .
- تركيب ٣ مخابز الأول لإنتاج الخبز الأفرنجى ٣٠٠٠ رغيف / ساعة بتكاليف نصف مليون جنيه ، والثانى لإنتاج الخبز الشامى ٤٠٠٠ رغيف / ساعة بتكاليف ٧٥٠ ألف جنيه ، ويبدأ تشغيلهما فى منتصف عام ١٩٨١ م . والثالث لإنتاج الخبز البلدى ٦٠٠٠ رغيف / ساعة .

٢ - تقوم شركة مضارب دمياط وبلقاس بإنشاء ثلاجة تبريد وتجميد بمضرب البدرى بدمياط سعة ٣ آلاف طن لاستيعاب إنتاج مصانع الألبان وتخزين اللحوم والأسماك وتتكلف حوالى ٢ مليون جنيه .

٣ - أدرج فى موازنة ٨١-٨٢ مبلغ ٤٥٠ ألف جنيه لإنشاء ٣ مخابز بمدن فارسكور وكفر سعد ورأس البر ، ٦٩٠ ألف جنيه لإنشاء ثلاجة سعة ٢٠٠ طن

الإسكان والمرافق العامة

الإسكان

١ – تم إنشاء صندوق لتمويل مشروعات الإسكان الاقتصادى على أراضى ملك الدولة بغرض تمليكها للمواطنين وتتكون حصيلته من : –

– حصيلة التصرف فى الأراضى المعدة للبناء .

– حصيلة الاكتتاب فى سندات الإسكان .

– المبالغ المخصصة لأغراض الإسكان الاقتصادى .

– القروض والإعانات وغيرها .

٢ – جارى إنشاء ٣٤٠ وحدة إسكان اقتصادى بمدينة دمياط ، ٢٠ وحدة بمدينة الزرقا ، ٢٠ وحدة بمدينة عزبة البرج بتكاليف مليون و٨٧٦٢ جنيها بالإضافة إلى استكمال ٢٣٦ وحدة سكنية بمدن دمياط ، فارسكور ، الزرقا ، مدينة عزبة البرج ، رأس البر ، وميت أبوغالب بتكاليف ٤٩٦٦٢٤ جنيه .

٣ – تم التعاقد مع هيئة تعاونيات البناء والإسكان على تنفيذ ٢٠٠٠ وحدة سكنية تعاونية بدأ العمل فى المرحلة الأولى منها وتشمل ٣٠٠ وحدة سكنية بمدينة دمياط بتكاليف مليون . ٦٤٧ ألفا ، ٥٣٤ جنيهاً . كما تم الاتفاق مع الهيئة على إقامة ١٦٠ وحدة سكنية بمدينة دمياط ، ٢٤٠ وحدة سكنية بمدينة كفر سعد ، ١٦٠ وحدة بمدينة فارسكور فى العام الحالى ١٩٨١ م .

٤ – تم التعاقد مع بنك التعمير والإسكان على تمويل وإنشاء ١٢٠٠ وحدة سكنية بتكاليف ٧,٥ مليون جنيه وتمليكها للأفراد وذلك بسداد ٢٠٪ مقدما والباقى يسدد فى مدة أقصاها ٣٠ عاما أو بواقع ربع المرتب للعاملين

٥ – تم منح شركة الشرق للتأمين قطعة أرض مساحتها ١٦٨٠ م ٢ لبناء عمارة سكنية عليها بدمياط .

٦ – تم الاتفاق مع صندوق تأمينات الشرطة على إنشاء وحدات سكنية لرجال الشرطة بدمياط .. وتم تخصيص الأرض اللازمة لها بحى المنتزه بدمياط .

٧ – جارى حصر أراضى الأوقاف بدمياط لإنشاء عمارات سكنية عليها منها عمارة بدمياط تحتوى على ٥٦ وحدة سكنيه ، ١٦ دكان ، ٥ مكاتب تتكلف ٨٥٠ ألف جنيه بدأ العمل فى إنشائها .

٨ – تم إنشاء ١٨ جمعية تعاونية لبناء المساكن وروعى تخصيص قطع أراضى لها بمنطقة شطا .

٩ – وفى مجال الإسكان للقطاع الخاص أصدرت مجالس المدن بالمحافظة تراخيص بناء لإقامة ١٣٣٢ وحدة سكنية عام ٧٩ وكذلك إقامة ١٢٦٠ وحدة سكنية عام ١٩٨٠ تقدر قيمتها بـ ٤ ملايين جنيه .

١٠ – تم وضع خطة خمسية لمشروعات الإسكان الحضرى بالمدن (٨١/٨٠ – ١٩٨٥/٨٤) فى ضوء احتياجات المواطنين تضمنت إنشاء ٣٣٠٠ وحدة سكنية خلال الخطة تبلغ تكاليفها عشرة ملايين جنيه .

١١ – تم توزيع ١٠٠ وحدة سكنية اقتصادية بمدينة دمياط ، ٤٠ وحدة بمدينة فارسكور ، ٢٠ وحدة بمدينة الزرقا ، ١٠ وحدات بقرية ميت الخولى بتكاليف نصف مليون جنيه ، وكذلك ٢٠ وحدة إسكان صناعى بمدينة دمياط ، ١٠ وحدات بمدينة الزرقا بتكاليف ١٣٠ ألف جنيه .

التخطيط العمرانى والمجتمعات الجديدة

١ – مشروع إعادة تخطيط مدينة دمياط الكبرى على أحدث أساليب التخطيط بزيادة رقعة كردون المدينة ليبدأ من مدخل طريق كورنيش النيل عند كوبرى عزب النهضة جنوبا ، وعزبة اللحم شمالا ، والمدينة السكنية الجديدة بشطا شرقا . والسنانية غربا ، مما يترتب عليه إيجاد أراض جديدة لاستيعاب حركة النمو العمرانى لحل مشكلة الإسكان إلى أمد بعيد .

٢ – إقامة مجتمعات جديدة بمناطق شطا والجربى – فقد انتهت هيئة التخطيط العمرانى من مشروع تخطيط منطقة الجربى كما تقوم حاليا بإعادة تخطيط مدينة شطا الجديدة على مساحة ٢٠٠ فدان واعتبارها من مناطق المجتمعات الجديدة – وروعى فيها أن تضم منطقة صناعية للحرفيين.

٣ – جارى تخطيط مدينة رأس البر الجديدة على مساحة ٥٠٠ فدان على أحدث أساليب التخطيط كمدينة سياحية تستوعب ربع مليون نسمة .

٤ – يترتب على إنشاء ميناء دمياط إقامة مدينة دمياط الجديدة على مساحة ١٠ آلاف فدان تستوعب ٤٠٠ ألف نسمة عام ٢٠٠٠ م .

التخطيط والتنظيم

١ – جارى تنفيذ ازدواج مدخل مدينة دمياط الجديد ورصفه من كوبرى العنانية مارا بجسر النيل بطول ٣ كم بعرض ٧,٥ م لكل حارة فى المنتصف وتبلغ قيمة إنشائه نصف مليون جنيه .

ويعتبر هذا الطريق منفذا جديدا لمدينة دمياط على طريق دمياط / المنصورة الشرقى ، مما يضمن سيولة المرور وتفادى الاختناقات . . علاوة على أن الطريق يعتبر مدخلا جماليا للمدينة .

٢ – جارى تنفيذ مشروع امتداد شارع كورنيش النيل بدمياط شمالا بطول ٣ كم وبعرض ٣٠ م كمدخل للمدينة من الناحية البحرية لتفادى اختناقات المرور على الكتل السكنية لقريتى الخياطة وعزبة اللحم بالإضافة إلى الناحية الجمالية – وتبلغ قيمة تكاليفه نصف مليون جنيه أدرج منها ٥٠ ألف جنيه لأعمال الأتربة والتسوية بموازنة ١٩٨٢/٨١ م .

٣ – جارى تنفيذ ميدان كوبرى دمياط العلوى ومداخله – وذلك بتعديل مسار الطريق رقم (٥) بردم ترعة عزبة البرج وتوسيع الطريق لإنشاء الميدان وتخطيط مداخل الكوبرى . .

٤ – جارى تنفيذ القرار الجمهورى رقم ٨٦ لسنة ١٩٨١ بنزع ملكية العقارات المعترضة خطوط التنظيم لتوسعة شوارع مدينة دمياط وهى (التحرير – أبو الوفا – النقراشى – الجمهورية) .

٥ – تم إنشاء سور حول الجبانة بدمياط وإقامة محلات به للقضاء على العوازق المقامة بها وحماية حرمة المقابر .

٦ – دراسة مشروع ردم ترعة عزبة البرج وتحويل مجراها خارج كردون مدينة دمياط .

٧ – إنشاء طريق دمياط / رأس البر «كورنيش النيل الغربى» بطول ١٠ كم بدأ تشغيله مع بدء موسم الصيف الحالى .

٨ – جارى تنفيذ ازدواج طريق ميناء دمياط/رأس البر الذى يربط منقة عمل الميناء بالطرق المجاورة لها بطول ٣ كم .

٩ – فتح شارع ٨٩ برأس البر إلى شارع بور سعيد وتشجيره ، ورفع مناسيب وعمل بردورات وتبليط أرصفة شارع بور سعيد .

١٠ — إقامة ٢ بلوك تحتوى على ١٢ دكانا بسوق ٨٩ من طابقين برأس البر .

١١ — إصلاح وتشجير المتنزهات بمصيف رأس البر بتكاليف ٧٠٠٠ جنيه .

١٢ — تجميل وإنارة شارع كورنيش النيل برأس البر ودراسة امتداده إلى الجربى .

١٣ — تغطية مصرف جواده وزغلولة بمدينة فارسكور تكلفت المرحلة الأولى بتكاليف ٢٥٠ ألف جنيه لمساحة ١٦٠م ، وجارى استكمال تغطيمه المصرف .

١٤ — دراسة مشروع تقسيم مدينة دمياط إلى قسمين إداريين على أن يكون لكل قسم إدارى وحدته المحلية المستقلة وقسم للشرطة .

مياه الشرب

تم وضع خطة شاملة للقضاء على مشكلة مياه الشرب بالمحافظة وتقضى بتنفيذ الآتى :

١ — رفع طاقة محطة مياه البستان من ٤٠٠ ل / ث إلى ٦٠٠ ل/ث بتكاليف ٢ مليون جنيه وينتهى العمل فى نهاية العام الحالى ١٩٨١ م .

٢ — يجرى العمل فى الأعمال النهائية لإنشاء محطة مياه كفر سليمان بطاقة ٦٠٠ ل/ث وتتكلف ٧ مليون جنيه ، وتغذى مصيف رأس البر بخط مواسير قطر ٦٠٠ مم ، وخط مواسير مماثل لخدمة مدينة وقرى مركز كفر سعد ويبدأ تشغيلها فى أوائل عام ١٩٨٢ م .

٣ — جارى إنشاء محطة مياه جديدة تخدم مدينة دمياط بناحية قرية العدلية متصرف ٤٠٠ ل / ث عند بدء التشغيل وتزاد مستقبلا إلى ٦٠٠ل/ث

بتكاليف ٥ مليون جنيه ، وقد تم شراء خط المواسير الرئيسى قيمته ٣١٠ آلاف جنيه وسيتم تشغيل المرحلة الأولى مع بداية عام ١٩٨٢م .

٤ — جارى إنشاء محطة مياه مرشحة بتصرف ألف ل/ث على النيل بكفر البطيخ لتغذية منطقة ميناء دمياط ومدينة دمياط الجديدة وستتكلف هذه المحطة ٨ مليون جنيه واعتمد لها ٢٩٥ ألف جنيه للبدء فى تنفيذها .

٥ — جارى إنشاء وحدة مياه متنقله بتصرف ٣٠ ل / ث لخدمة ميناء دمياط فى مرحلته الأولى .

٦ — أدرج مبلغ ٩٣٠ ألف جنيه بموازنة ١٩٨٢/٨١ لتدعيم شبكات المياه بمدن المحافظة .

الكهرباء

١ — جارى إنارة العزب الباقية بالمحافظة وعددها سبعة بتكاليف ٣٠٠ ألف جنيه وبانتهاء عام ١٩٨١ يكون قد تم إنارة جميع القرى وتوابعها بالكامل .

٢ — تم تنفيذ المرحلة الأولى لتغيير الشبكة الداخلية برأس البر من هوائى إلى كابلات أرضية بتكاليف ٥٠٠ ألف جنيه وجارى العمل فى تنفيذ المرحلة الثانية بتكاليف ٢٥٠ ألف جنيه ، وتغيير لوحة التوزيع القديمة بشارع ٥١ إلى أخرى جديدة .

٣ — تم تشغيل لوحة التوزيع بمدينة دمياط فى مايو ١٩٨١ كما ينتهى العمل من لوحة التوزيع بمدينة كفر سعد قبل نهاية هذا العام واللوحتين بتكاليف ٧٥٠ ألف جنيه .

٤ — يتم تشغيل محطة محولات دمياط رقم (٢) فى يونيو ١٩٨١ ومحطة

كفر سعد قبل نهاية عام ١٩٨١ قدرة كل منها ١٢,٥ م.ف. ا. جهد ٦٦/ك.ف بتكاليف ٢ مليون جنيه .

٥ – جارى إنارة ٧ تقسيمات جديدة بمدينة دمياط بتكاليف ١٢٥ ألف جنيه .

٦ – جارى تدعيم مدن الزرقا وفارسكور وعزبة البرج بمحولات جديدة وأعمدة كاملة بمشتملاتها بتكاليف ١٠٠ ألف جنيه .

٧ – جارى إنشاء محطة محولات جديدة بمدينة الزرقا جهد ٦٦/١١ ك . ف . ا بتكاليف مليون جنيه .

٨ – جارى إنشاء خطوط جديدة لتغذية ميناء دمياط وطلمبات السنانية وقرى كفر البطيخ وتغذية محطة إنتاج ٣٠ مليون بيضة .

٩ – جارى تنفيذ خط بلقاس –شربين – كفر سعد – دمياط ٦٦ ك. ف بتكاليف ٢ مليون جنيه لتشغيل محطات المحولات الجديدة .

١٠ – جارى توصيل التيار الكهربائى لكل من :

محطة إرسال التليفزيون بغيط النصارى – شركة الأتوبيس بالشعراء رافع مياه عزبة البرج – محطة مياه الشهابية – عمارات الإسكان بالمنتزه مصنع العلف بكفر سعد – مجمع التبريد بكفر سعد ، محطتى المجارى برأس البر ودمياط – محطة مياه الشرب بكفر البطيخ – محطة مياه كفر سليمان البحرى – مضارب دمياط وبلقاس – محطة إنتاج الكتاكيت بتل الكاشف – المزرعة النموذجية للألبان – مدينة دمياط الجديدة – إنارة طريق شطا .

١١ – أدرج بموازنة ٨١ / ١٩٨٢ مبلغ ٢٠٠ ألف جنيه لتدعيم واستكمال وإحلال ١٠ محولات قوة ٢٠٠ بكل من شط جريبة ، أولاد

حمام ، الحلقية ، الناصرية ، البراشية، الحمامصى ، الخامع ، تفتيش السرو ، حجاجة تقى الدين ، وتدعيم مدن فارسكور ، الزرقا ، عزبة البرج ، وقرى المحمدية ، الإبراهيمية البحرية ، السوالم ، العباسية ، شرباص ، الغوابين ، الضهرة، الحورانى، المهندسين، ٢٤٠ ألف جنيه لامتداد شبكات رأس البر وفارسكور وكفرسعد ودمياط، ٦٠ ألف جنيه لشراء معدات ومهمات ولمبات .

١٢ — تم وضع خطة خمسية لتدعيم واستكمال ومد شبكات الكهرباء وشراء معدات ومهمات ولمبات بتكاليف ٢٤٨٠٠٠٠ جنيه .

الصرف الصحى

١ — جارى إنشاء محطة تنقية جديدةبالعنانية لتدعيم مجارى دمياط تتكلف ٧ مليون جنيه ، أدرج لها ٥٠٠ ألف جنيه لتنفيذ المرحلة الأولى .

٢ — جارى تنفيذ محطة تنقية رأس البر الجديدة وتتكلف ٧ مليون جنيه .

٣ — إحلال وتجديد وتدعيم محطات الرفع بمدينة دمياط .

٤ — جارى استكمال مشروع الصرف الصحى بمدينة عزبة البرج ، فارسكور ، الزرقا ، الشعراء ، باعتماد ١٠٠ ألف جنيه .

٥ — تدعيم شبكة المجارى المدنى برأس البر وتزويد المجارى ميكانيكى بالمواتير الغاطسة ، وإحلال وتجديد بالوعات ومواسير المياه وإنشاء بالوعات جديدة مغطاة .

٦ — تزويد الوحدات المحلية بالقرى بسيارات كسح وجرارات لجمع القمامة .

٧ – وضع خطة خمسية (٨٠–٨١ / ٨٤ – ١٩٨٥) لقطاع المرافق العامة (النظافة – التخطيط / والتنظيم – الحملة الميكانيكية – منشآت بلدية مياه الشرب) بتكاليف ٨٣٥٠٠٠٠ جنيه أدرج بموازنة ٨١–١٩٨٢– مبلغ ١٥٥٠٠٠٠جنيه . . موزعة كالآتى: ١٤٠ألف جنيه للنظافة، ١٠٠ألف جنيه للحملة الميكانيكية ، ١٤٠ ألف جنيه للتخطيط والتنظيم ، ١٤٠ ألف جنيه للمنشآت البلدية .

٨ – يبدأ توصيل الصرف الصحى لمدن فارسكور ، كفر سعد ، عزبة البرج فى شهر يوليو ١٩٨١ ضمن خطة مشروعات الهيئة العامة للصرف الصحى .

الطرق

١ – رصف وترميم طرق بمدن ومراكز المحافظة بلغت طولها ٧٥ كم بتكاليف ١٥٨٠٠٠٠ جنيه .

٢ – تم إنشاء أعمال تكاسى بمناطق مختلفة لمراكز المحافظة لحماية الطرق المرصوفة والترابية والجسور من الانهيارات بتكاليف ٢١٠٠٠٠ جنيه.

٣ – تمت أعمال رصف وإحلال وترميم شوارع برأس البر ودمياط بطول ١٣ كم تنفيذ مشروع محطة الخلط الأسفلتية بالمحافظة بتكاليف ٢٤٢٠٠٠ جنيه .

٤ – أدرج بموازنة ٨١/٨٢ مبلغ ١,٥ مليون ونصف جنيه منها ٤٧٣ ألف جنيه لأعمال رصف الطرق الإقليمية للاستكمالات والإحلال والتجديد – (مداخل دمياط – طرق غيط النصارى – الشعراء – كفر البطيخ – كفر العرب – أبو عياد – شرباص – فارسكور – الغوابين – عزبة الكاشف . . .)

٥ – اعتمد مبلغ ١٥٠ ألف جنيه لأعمال جديدة لرصف مدخل دمياط . الخياطة – طريق أبو راشد . الحمدية . ميت الخولى . الزعاترة)

٥٥٥ألف جنيه لرصف طرق داخل المدن، ٧٧ ألف جنيه لأعمال التكاسى ، ١٤٠ ألف جنيه لشراء معدات رصف ، ٧٥ألف جنيه لمعدية فارسكور ، ١٠٠ ألف جنيه لمدينة رأس البر .

المواصلات السلكية واللاسلكية

١ – جارى تركيب ١٠٠٠ خط جديد بسنترال دمياط ليصبح عدد خطوطه ٤٠٠٠ خط .

٢ – تم تركيب سنترال فارسكور سعة ٧٠٠ خط وبدأ تشغيله أول هذا العام ١٩٨١ م .

٣ – جارى تركيب سنترالات جديدة بكل من :

الزرقا ٧٠٠ خط ، السرو ٣٠٠ خط ، الروضة ٢٤٠ خط ، عزبة البرج ٤٠٠ خط شرباص ١٢٠ خط ، وسيتم التركيب فور استلام المعدات من الشركة الفرنسية .

٤ – اعتماد سنترال الكترونى جديد لمدينة دمياط بسعة ٢٠٠٠٠ خط فى الخطة الخمسية ١٩٨١/٨٠ وتم اختيار مقر الجمرك الحالى لتركيب السنترال الجديد .

البريد

١ – إنشاء مكتب بريد الرحامنة ، ووكالة بريدية بكفر البطيخ ، شارع أبو الوفا بدمياط .

٢ – جارى إصلاح وترميم مبنى بريد دمياط . بتكاليف ٢٢ ألف جنيه

٣ – إفتتاح ٣ مكاتب بريد أهلية بعزب النهضة ، محب والسيالة ، السوالم .

الشباب

يولى السيد المحافظ اهتماماته برعاية الشباب وذلك بوضع خطة طموح تقضى بإنشاء مركز شباب بكل قرية واستثمار طاقات الشباب بما يعود عليهم وعلى المحافظة بالنفع .

– جارى إنشاء مركز شباب بعزبة البرج .

– تصرف إعانات لمراكز الشباب ، والأندية سنوياً تبلغ قيمتها ١٠٠ ألف جنيه .

– تعمير ١٠ مراكز للشباب بتكاليف ٣٠٠٠ جنيه .

– تم اعتماد ٢٥٠ ألف جنيه لاستكمال استاد دمياط والمنشآت الشبابية بموازنة ١٩٨٢/٨١ .

الأوقاف

– ضم ١٠ مساجد أهلية للأوقاف بالقرار الوزارى رقم ٤٠ لسنة ١٩٨١ منها ٤ بمركز كفر سعد ، ٣ بمركز دمياط ، ٢ بمركز فارسكور وواحد بمركز الزرقا .

– جار ضم ٣٠ مسجد أهلى للأوقاف منها ١١ بمركز فارسكور ، ٩ بمركز دمياط ، ٦ بمركز كفر سعد ، ٤ بمركز الزرقا .

– جارى إصلاح وترميم دورات مياه المساجد .

مجمع إسلامى

تم الاتفاق بين المحافظة وهيئة الآثار ووزارة الأوقاف على ترميم جامع عمرو بن العاص الأثرى – وإعادته لحالته الأولى وإنشاء مجمع إسلامى للدراسات الإسلامية وقدرت التكاليف المبدئية بحوالى ٦٠٠ ألف جنيه .

التربية والتعليم

جارى تنفيذ المشروعات الآتية :

أولا : التعليم الإبتدائى :

- إنشاء ٥ مدارس جديدة بالعنانية ودمياط ، وكفر حميدو ، الروضة ، الشيخ شطا بتكاليف ٨٥ ألف جنيه .
- استكمالات مدارس وبناء فصول بكل من شط جريبه ، الخليفة المأمون – الشهيد مرعى بالعطوى ، كفر المياسرة ، العوامر ، أم الرضا ، كفر شحاته ، السعيدية القبلية ، ميت أبو غالب ، الإبراهيمية البحرية ، منشأه ناصر ، كفرسليمان البحرى ، بتكاليف ٦٢ألف جنيه .

ثانياً : التعليم الإعدادى :

- إنشاء مدرستين بالسنانية والشعراء بتكاليف ١٣٤ ألف جنيه .
- استكمالات مدارس وبناء فصول بكل من الخياطة ، المنتزه ، كفر العرب ، السرو ، الحورانى ، العطوى ، الرحامنة ، دقهلة ، ميت الخولى ، عباس الكيال ، سيف الدين ، كفر البطيخ ، التوفيقية ، السوالم ، بتكاليف ٤٢ ألف جنيه .

ثالثاً : التعليم الثانوى العام . . والفنى . . دور المعلمين :

- إنشاء مدرسة اللوزى الجديدة بدمياط بتكاليف ٥٢٥ ألف جنيه .
- استكمالات وبناء فصول وورش المدارس الثانوية (أمام ناصف بالزرقا – والسرو ، وكفر الغاب) وبالمداوس الزراعية (دمياط ، فارسكور) وبالمدارس التجارية (الغوابين ، السرو ، ميت الخولى ، كفر الغاب ، كفر سعد) وبالمدارس الصناعية (دمياط للبنات ، الزخرفية بدمياط فارسكور) .

وبدور المعلمين بفارسكور وكفر سعد والزرقا بتكاليف ١٢٠ ألف جنيه .

- استكمال مدرسة الأمل للصم والبكم بتكاليف ١٥ ألف جنيه .
- استكمال مدرسة الصناعات البحرية بتكاليف ١٥٠ ألف جنيه .

رابعاً : التعليم الجامعي :

- فتح قسم للغة الإنجليزية بكلية التربية بدمياط وإنشاء معمل للغات بتكاليف ٣١ ألف جنيه .
- الاتفاق مع جامعة المنصورة على إنشاء كلية للعلوم بدمياط تشمل بالإضافة إلى الأقسام العادية قسمين مميزين للعلوم البحرية والكيمياء الصناعية وقدرت التكاليف بحوالى ٥٠٠ ألف جنيه ومن المقرر أن تبدأ الدراسة بالكلية فى العام الدراسى ١٩٨٢/٨١ .

خامساً : التعليم الأزهرى :

- جارى إنشاء معهدين بميت غالب ومدينة كفر سعد .

سادساً : المستوى التعليمى بالمحافظة :

أسفرت نتائج عام ١٩٨٠ على :

- فوز المديرية بالمرتبة الثانية على الجمهورية فى التعليم الزراعى .
- فوز مدرسة دمياط الثانوية الصناعية للبنات بالمرتبة الأولى على الجمهورية.
- فوز معلمات دمياط بالمرتبة الأولى على مستوى الجمهورية .
- فوز مدرسة الثانوية التجارية بالمرتبة الثانية على قطاع (الزقازيق) .
- فازت المحافظة بكأس الجمهورية فى التربية الموسيقية .
- فازت المحافظة على المركز الأول فى الجوالة والمرشدات والزهرات .

الشئون الصحية

- جارى إنشاء ٣وحدات صحية ريفية بالغوابين وكفر شحاتة والسعدية البحرية
- إنشاء مستشفى الطلبة يسع ٣٠ سريراً .
- إنشاء مستشفى التأمين الصحى بمبنى عيادة حى أول يسع ٢٢ سريراً .
- تطوير رعاية طفل ثالث وتجهيزها بحضانتين للأطفال .
- جارى شراء جهاز غسيل للكلية لمستشفى دمياط العام وتجهيز غرفة حديثة لعلاج جفاف الأطفال ، وعنبرين حديثين لعلاج الحروق .
- تزويد مركزى العلاج الطبيعى بدمياط ورأس البر بأحدث الأجهزة والمعدات لعلاج حالات الشلل والروماتزم .
- جارى العمل فى إنشاء مستشفى دمياط العام الجديد على مساحة ٨ أفدنة سعة ٦٠٠ سرير بتكاليف ٨ مليون جنيه .
- تزويد مرفق الإسعاف بعدد ٤ عربات جديدة لكل من دمياط وكفر سعد والزرقا وفارسكور بالإضافة إلى ٣ سيارات أخرى لتحسين الخدمة ببندر دمياط .
- وأدرج بموازنة ١٩٨٢/٨١ المبالغ الآتية :
- إنشاء ٣ وحدات صحية ريفية بأولاد خلف ، ميت أبو غالب ، عزب النهضة ، بتكاليف ١٢٠ ألف جنيه بموازنة .
- استكمال مستشفى دمياط العام الجديد بتكاليف ٢ مليون جنيه توسعات بمستشفى كفر سعد بتكاليف ١٠٠ ألف جنيه .
- تطوير المجموعة الصحية بالسرو والوسطانى بتكاليف ٦٠ ألف جنيه .
- إحلال وحدات صحية بكل من الناصرية ودقلهة بتكاليف ٦٠ ألف جنيه .
- إنشاء ٣ وحدات لعلاج الأسنان بتكاليف ٢٠ ألف جنيه .
- استكمال وتجهيز مستشفى كفر البطيخ والزرقا بتكاليف ٤٠ ألف جنيه .

الشئون الاجتماعية

تؤدى مديرية الشئون الاجتماعية خدماتها وجهودها الكبيرة فى مجال رعاية الأسرة اجتماعياً من خلال وحداتها المنتشرة فى أنحاء المحافظة وقد تم إنجاز ما يلى فى عام ١٩٨٠ : —

أولا : الضمان الاجتماعى :

— صرف معاشات لعدد ١٤٧٦٨ أسرة من حالات (أيتام — أرامل — مطلقات — أولاد مطلقات — عجز كلى — شيخوخة — البنات اللاتى لم يسبق لهن الزواج — أسرة المسجونين) .

— صرف ٣٠ ألف جنيه مساعدات لعدد ١١٨٣ أسرة من حالات (العجز الجزئى — المرض — سجن العائل — الهجر — الحالات الملحة).

— صرف ١٢٤٨٦ جنيه إغاثة لعدد ٨٣٣ أسرة من منكوبى ارتفاع أمواج البحر .

— صرف ٣٠٠ جنيها مساعدات لعدد ١٦ أسرة من العاملين السابقين .

ثانيا : الأسرة والطفولة :

— رعاية ٣١ فتاة بمؤسسة البنات بدمياط ، ١٠٠ فتى بمؤسسة فارسكور من المحرومين من الرعاية الأسرية منهم ٥٣ بالتعليم الإبتدائى ، ٢٢ بالإعدادى ، ١٢ بالثانوى ، ٣٨ بالتدريب والتكوين المهنى ، ٦ بالتعليم العالى .

— توفير الرعاية الاجتماعية والنفسية والصحية لعدد ٦٥ ممن حرموا الحنان والعطف وفئاتهم من (اللقطاء — الأبناء الغير شرعيين — أبناء المسجونين ونزلاء مستشفيات الأمراض العقلية) وذلك برعايتهم داخل دور الحضانة ومؤسسات الإيواء .

- إنشاء ٨ مراكز لتنظيم الأسرة .

- إنشاء ٣ دور لإقامة المغتربات باشتراك شهرى ٣ جنيهات .

- إنشاء مكتب التوجيه للاستشارات الأسرية لحل المشاكل الأسرية كالطلاق . . . الخ .وبلغت الحالات المتقدمة عدد ٦٤ حالة . المنجز منها ٥٤ حالة . . .

- إنشاء ٩ دور للحضانة انفق عليها ٣٨ ألف جنيه .

- إنشاء ناديين للطفل بالمنتزه وبكفر البطيخ أنفق عليها ٤٠ ألف جنيه .

ثالثاً : النشاط الأهلى :

- تم تسجيل وشهر ١٠ جمعيات لتنمية المجتمع (سيف الدين - الغنيمية البستان - كفر سعد - والسيالة - عزبة كوستا - عزب النهضة - شط جريبه - كفر العرب ميت الشيوخ - الدفاع الاجتماعى) وصرف ٣٥٠٠ جنيه إعانات لها . . .

- تبلغ الإعانات المقررة للجمعيات والمؤسسات هذا العام ٢٦٥ ألف جنيه بالإضافة إلى الإعانات الإنشائية لجمعية رعاية أسر المصدورين ٧ آلاف جنيه ولجمعية الشبان المسلمين ١٠ آلاف جنيه .

رابعاً : أسر المقاتلين والتهجير :

- صرف ٢٤ ألف جنيه لعدد ٤٠٠ أسرة من مهجرى مدن القناة ولم يعودوا إلى موطنهم الأصلى لعدم وجود مساكن لهم .

- تقديم المساعدات المالية لزوجات الجنود وأسرهم والمساهمة فى تقديم الخدمات المتنوعة لهم .

خامساً : شئون المرأة :

الإشراف ومتابعة أعمال الرائدات الريفيات فى مقار أعمالهن البالغ عددهن ٢٧ رائدة ريفيه . وكذلك أنشطة الأندية النسائية والبالغ عددها ٧ أندية بالقرى .

سادساً : الأسر المنتجة :

ـ تنفيذ مشروعات أهلية تهدف إلى تحسين دخول الأسرة الفقيرة عن طريق الحرف البيئية الصغيرة ومنها :

ـ إنشاء ١١ منحل بجمعيات تنمية المجتمع تنتج ٦ آلاف كيلو عسل .

ـ تنفيذ ٢٤ مشروع للمشغولات النسوية ، والسجاد والكليم ، ومشروعات تجارية بمبلغ ١٠٢٠ جنيه فى ٤٢ مركز تدريب وبلغ قيمة الإنتاج ٧٠٠٠ آلاف جنيه . وبلغت قيمة تسويق المنتجات ومشاريع الأسر المنتجة فى معارضها بدمياط ورأس البر (٣٠ ألف جنيه) وبمعرض يوم العمل الاجتماعى بالقاهرة بمبلغ ٥٠٠٠ جنيه وبمعرض الأثاث بمبلغ ٨٧٢٠ جنيه .

سابعاً : التأهيل :

ـ قامت المديرية بصرف ٣٢١ جهاز تعويضى بلغت قيمتها ٤ آلاف جنيه .

ـ تأهيل ١٩ فردا وتدريبهم وصرف لهم ١٠٩٠ جنيها .

ثامنا : مركز العلاج الطبيعى :

جارى تركيب معدات وأدوات مركز العلاج الطبيعى بمقر مركز التأهيل المهنى بدمياط (هدية من الحكومة الهولندية) وسيتم تزويده

بالأطباء والأخصائيين والمدربين لعلاج أمراض الروماتزم والشلل وعيوب العمود الفقرى والتشوهات الخلقية ويبدأ تشغيله فى منتصف هذا العام . والمركز به أحدث الأجهزة العلمية .

تاسعاً : الدفاع الاجتماعى :

- رعاية الأحداث المشردين والمعرضين للانحراف .
- رعاية المتسولين عن طريق المساعدات الضمانية وإيداعهم بمؤسسات الرعاية لحمايتهم وتعليمهم بعض المهن .
- عمل التوعية اللازمة لمدمنى المخدرات ودراسة إنشاء مركز لعلاجهم بدمياط .
- رعاية خريجى السجون وأسرهم أثناء وجودهم داخل السجن وذلك بإنشاء جمعية رعاية المسجونين .
- رعاية ضحايا الانحراف الجنسى بمؤسسات الرعاية الاجتماعية بالنسبة للقاصرات ، أما البالغات فيتم رعايتهن بدار الأمان ومراقبة سلوكهن وإعدادهن للحياة الشريفة .

عاشراً : التأمينات الاجتماعية :

فيما يلى بيان الأنشطة فى مجال التغطية التأمينية للمؤمن عليهم المستفيدين من قوانين التأمين الاجتماعى :

•• بالنسبة لقطاع العمال بلغ إجمالى المؤمن عليهم حتى فبراير ١٩٨١ م . ٣٢٢٤٨ عامل منهم ١٢٧٢٠ قطاع عام ، ٩٥٣٨ قطاع خاص ، ٨٦٦١ مقاولات ، ٩٧٢ سيارات ، ٣٥٧ مخابز .

•• بالنسبة للعمالة غير المنتظمة بلغ عدد المؤمن عليهم ٩٢١٨٥ عامل .

•• بالنسبة لمعاش السادات فقد تم صرف لعدد ١١١٨٣ حالة .























محمد أنور السادات















[redacted]

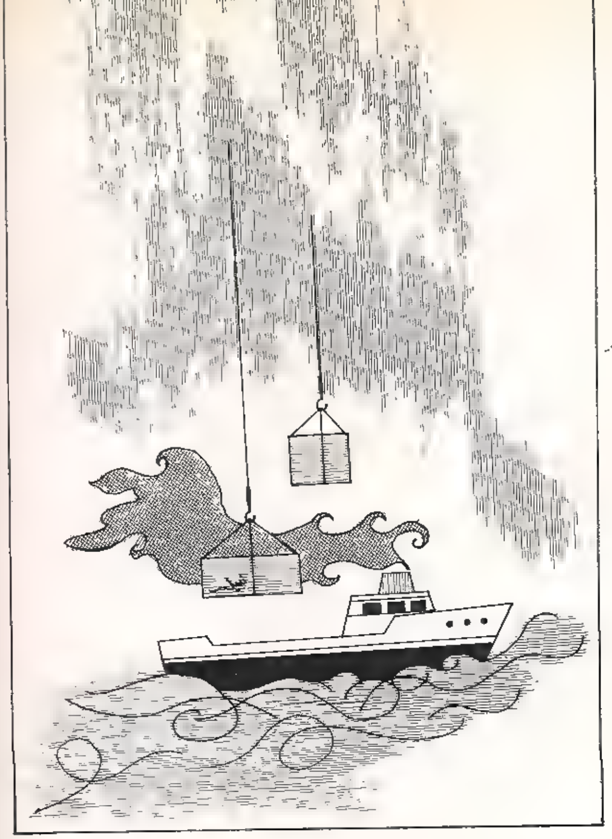
[redacted]

[redacted]

[redacted]

[redacted]

الفصل الخامس



ميناء دمياط الجديد

الموقع :

يقع الميناء على بعد حوالى ٨,٥ كيلو غرب مصب النيل عند دمياط .

مميزات الموقع :

توافر الأراضى الصالحة لإنشاء الميناء والمنشآت والمجتمع الحضارى الذى يقام بالقرب منه .

لقرب الميناء من مدخل قناة السويس سيعطى الفرصة لسفن الخطوط الملاحية لاستخدامه حتى فى حالة البضائع الغير موجهة لمصر .

موقع الميناء يعطى سهولة أكثر لإمكانية ربط بشبكة الطرق الرئيسية فى مصر .

سعة الميناء :

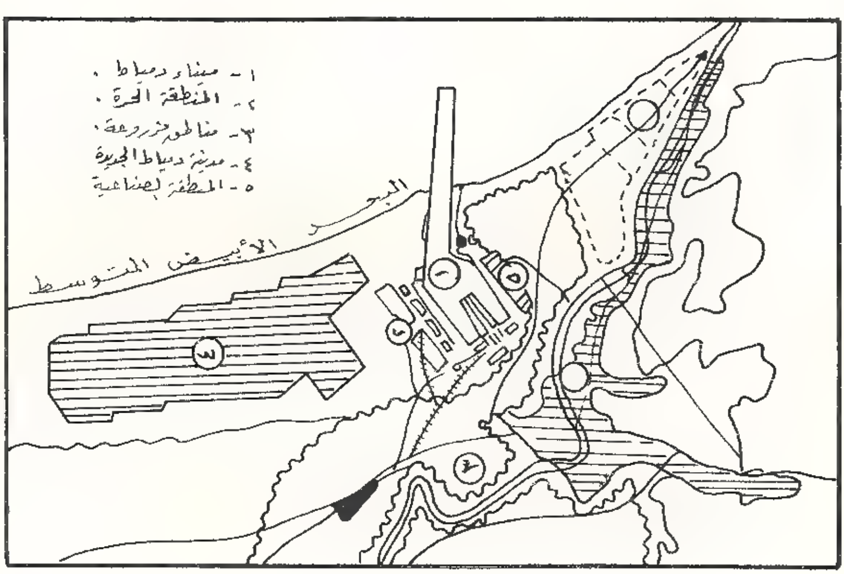
يعد الميناء ليكون ثانى ميناء بعد الاسكندرية وتبلغ سعة الميناء المتوقعة :

السنة	السعة بالطن
١٩٨٥	٥,٦ مليون
٢٠٠٠	١٦,٥ مليون
٢٠١٠	٢٢,٩ مليون

مكونات الميناء :

تبلغ عدد أرصفة الميناء ١٢ رصيف عام ١٩٨٥ تزداد إلى ٢٧ رصيف عام ٢٠٠٠ وتبلغ أطوال الأرصفة ٦ كيلومتر وبأعماق تتراوح بين ١١ – ١٢ متر .

مخزن لتعبئة الحلويات – ثلاجات لحفظ البضائع – مخازن ترانزيت – مبانى إدارية – ورش صيانة السفن – صومعة للغلال وأخرى للأسمنت – محطة قوى كهربائية – محطة تحلية مياه البحر – محطة معالجة مياه الصرف الصحى – مستودع لوقود السفن .



جمركة البضائع

عبر ميناء دمياط سنة ١٩٨٥ - ٢٠٠٠

نوع المعاملة	أمثلة البضائع	١٩٨٥			٢٠٠٠		
		استيراد	تصدير	مجموع	استيراد	تصدير	مجموع
عادية	لحم - أسماك - خضروات - كيماويات - بضائع متنوعة	٥٥٢,٦١٠	٢٢١,٦١٠	٧٧٤,٢٢٠	٧٧٤,٤٠٠	٢,٢٢١,٧١٠	٣,٢٩٦,١١٠
مغلفة	قطن - دخان - بصل - زيوت - أرز	٦٩٢,٧٢٠	٤٤١,٥٥٠	١,١٣٤,٢٧٠	٨٦٣,٣١٠	٣,٢١٣,١١٠	٣,٠٧٦,٤٢٠
خاصة	خشب - ماكينات - حديد وصلب	١,٠٥٩,٦٢٠	٦٧,٤٠٠	١,٦٢٧,٠٢٠	٣,٧٠٤,٦٢٠	٢٤٧,١٠٠	٣,٩٥١,٧٢٠
صب	أسمدة - حبوب - أسمنت	١,٩٧٦,٣٠٠	٨٠,٠٠٠	٢,٠٥٦,٣٠٠	٣,٣١٠,١٠٠	٢,٨٢٦,٠٠٠	٦,١٣٦,١٠٠
المجموع الكلى		٤,٧٨١,٢٠٠	٨١٠,٥٦٠	٥,٥٩١,٠١٠	٩,٠٥٣,٤٣٠	٧,٤٠٦,٩٢٠	١٦,٤٦٠,٣٥٠

ملحوظة : المجموع الكلى للبضائع بالأطنان المترية

مبانى مساعدة : كوحدات الإطفاء والإسعاف - البرق والتليفون .

المنطقة الحرة :

تنشأ منطقة حرة لاستغلال العمالة المحلية والخامات المتوافرة وتطوير الصناعات المحلية مثل الأثاث - الملابس الجاهزة - المصنوعات الجلدية - الأخشاب - الصناعات الغذائية .

تكلفة المشروع :

تبلغ التكاليف التقديرية للميناء حوالى ٤١٥ مليون جنيه حسب أسعار ٧٩ موزعة كالآتى :

المرحلة الأولى	إنشاءات	تجهيزات معدات
٨٠ - ٨٥	٢٣٥ مليون جنيه	٤٥ مليون جنيه
الثانية		
٨٥ - ٩٦	١٠٠ مليون جنيه	٣٥ مليون جنيه

- يغطى الميناء تكاليفه فى ٢٥ سنة .



فى تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين الموافق ٢٢ يونيو ١٩٨١ وقع المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والدولة للاسكان واستصلاح الأراضى العقد الخاص بانشاء ميناء دمياط مع مجموعة الشركات الفرنسية واليابانية والمصرية وذلك بحضور المهندس عصام راضى محافظ دمياط والسفير الفرنسى . وتم تنفيذ الميناء خلال ٤٢ شهر بانشاء ١٢ رصيف وتبلغ تكاليف المرحلة الأولى ٢٠٠ مليون جنيه مصرى .

- المشروع من أولى المشروعات التى تطرح للتمويل والتنفيذ فى مناقصة عالمية .

مزايا المشروع :

- ميناء تبادلى مع ميناء الاسكندرية .
- تخفيض تكاليف الشحن ورسوم انتظار البواخر - تخفيف تكدس البضائع .
- يقدر الوفر فى تكاليف النقل فى العام الأول للتشغيل بحوالى ١٠ مليون جنيه .
- زيادة العائد من السفن العابرة والتى تتوقف للترانزيت .

مدينة دمياط الجديدة :

يتم إنشاء مدينة بالقرب من الميناء تحمل اسم مدينة دمياط الجديدة . تكون مجتمعاً عمرانياً متكاملا لخدمة العاملين فى الميناء .

الموقع والمساحة :

يتم إنشاء المدينة على الساحل الغربى للميناء فى الأراضى الصحراوية وتبلغ مساحتها عشرة آلاف فدان .

السكان :

تستوعب المدينة ٤٠٠ ألف نسمة عام ٢٠٠٠

الإسكان والخدمات :

تتسع المدينة لإقامة ٧٥ ألف وحدة سكنية .

٧٨ مدرسة ابتدائى – ٣٩ إعدادى – ٢٣ ثانوى مختلف النوعيات – ١٦ مستشفى بالإضافة إلى الأسواق التجارية – دور العبادة مبانى الخدمات – المرافق العامة – طرق كهرباء – مياه صرف صحى دون الاعتماد على دمياط الحالية .



الفصل السادس

العلاقات العامة

في المجتمع المحلي يتأكد دور أجهزة العلاقات العامة الذى لا يقل أهمية عن دور أى جهاز يضطلع بمهمة العمل السياسى والاجتماعى والتوجيه المعنوى ومما يؤكد أهمية هذا الدور أن مسئولية العلاقات العامة تتحدد فى ربط الجماهير بقياداتها المحلية وتحقيق التفاعل الخلاق بين هذه القيادات والقاعدة الشعبية وترجمة مطالب الجماهير وتلبيتها بمعنى أن تكون العلاقات العامة أجهزة التقاط لاتجاهات الجماهير ونشر الحقائق وتوثيق العلاقة بين الجماهير وبين الأجهزة الإدارية والتنفيذية . إلى جانب ذلك فهى تقوم بدور إعلامى هام ، إذ أنها تنشر على المواطنين جهود المحافظة وإنجازات المجالس المحلية .

وفيما يلى نذكر على سبيل المثال بعض المشروعات التى قامت وتقوم العلاقات العامة بتنفيذها :



١ – فى مجال الإعلام :

* إصدار ثمانية كتب عن الإنجازات التى تمت فى المحافظة وذلك فى أعوام ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ١٩٨١ .
* إصدار الأطلس التخطيطى للمحافظة .
* إصدار النشرات والمطبوعات الإعلامية .
* تنفيذ الميداليات والشارات والأعلام .
* عمل نتائج حائط فى أعوام ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ١٩٦٧ .
* إنتاج أربعة أفلام سينمائية عن دمياط ورأس البر .
* تنفيذ المعارض الإنتاجية والإعلامية فى عيد دمياط القومى وفى المناسبات المختلفة .
* الاشتراك فى المعرض الزراعى بالدقى عام ١٩٦٦ .
* الاشتراك فى المعرض الإقليمى لمحافظات وسط الدلتا فى مدينة طنطا .
* إعداد البرامج وتنفيذ الاحتفالات بالأعياد القومية والدينية وبعيد دمياط القومى وعيد رأس البر .
* الاشتراك مع وزارة البحث العلمى ومديرية التربية والتعليم فى إنشاء متحف العلوم بدمياط .

٢ – فى المجال الثقافى والفنى والترفيهى :

* إنشاء مكتبة عامة بديوان عام المحافظة تضم حالياً حوالى ٢٥ ألف كتاب ويبلغ عدد المترددين عليها شهرياً حوالى ١٥٠٠ من المواطنين .
* إنشاء مكتبة فى كل مجلس قروى وتزويدها بمجموعة من الكتب تتراوح بين ٥٠٠ – ١٠٠٠ كتاب .

- الاشتراك مع وزارة الثقافة فى إنشاء مكتبة بمدينة فارسكور .
- إنشاء نادى اجتماعى رياضى وثقافى للعاملين بالمحافظة .
- إنشاء جمعية اجتماعية للعاملين بالديوان العام .
- تكوين فرقة للفنون الشعبية واشتراكها فى المسابقة التى أعدها التليفزيون العربى للفنون الشعبية بالمحافظات ونالت كأس التفوق .
- تنفيذ برنامج الرحلات للعاملين بالمحافظة بالاشتراك مع النادى .
- الاشتراك مع الهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة بالمحافظة بوضع وإعداد وتنفيذ الموسم الترفيهى لمصيف رأس البر .
- الاشتراك مع مجلس الإعلام الريفى فى إنشاء ١٢ فصلا مشاهدة لمحو الأمية عن طريق التليفزيون .
- الاشتراك مع مركز الثقافة العمالية فى تنفيذ برنامج تدريبى تثقيفى للعاملين بديوان المحافظة والمجالس المحلية عام ١٩٧٠ .
- إنشاء جمعية تعاونية استهلاكية للعاملين بوحدات الحكم المحلى .

٣ — فى مجال الخدمات الجماهيرية :

- تقوم إدارة العلاقات العامة منذ عام ١٩٦١ حتى الآن سنوياً بالاشتراك مع جمعية البر الاجتماعية بتنفيذ مشروع بر رمضان ويقضى هذا المشروع بمساعدة الفقراء طوال أيام شهر رمضان بصرف وجبات غذائية من اللحوم والأرز لهم وفى الأسبوع الأخير من شهر رمضان يتم توزيع أقمشة على المستفيدين من هذا المشروع بمعرفة لجان تشكل لهذا الغرض تضم ممثلين متخصصين ويتم تمويل هذا المشروع بمساهمات المواطنين كنوع تنظيم صرف أموال الزكاة على الوجه السليم .

- يتم طوال شهر رمضان تنفيذ برنامج لإحياء ليالى شهر رمضان المبارك بتلاوة القرآن الكريم وعقد لقاءات جماهيرية فى المساجد وبمدى وقرى المحافظة يرأسها السيد المحافظ ويحضرها قيادات الأجهزة التنفيذية والشعبية والسياسية بهدف التوعية الدينية والسياسية وبحث مشكلات ومطالب الجماهير فى مواقعها والعمل على حلها .

- إنشاء صندوق لرعاية أسر المجندين وصرف إعانات مالية منه فى المناسبات المختلفة .

٤ — فى مجال تدعيم العلاقات العامة :

- من أجل توسيع نطاق خدمات العلاقات العامة حتى تشمل كل ركن من أنحاء المحافظة فقد تم إنشاء مكاتب فرعية للعلاقات العامة بالمصالح الحكومية ومجالس المدن والقرى كما تم تعيين رؤساء لهذه المكاتب بقرار من السيد المحافظ . وقد نظمت دورات تدريبية محلية لهم .

- قامت الإدارة بالاشتراك مع إدارة التدريب والتنظيم بالمحافظة بتنفيذ دورة تدريبية محلية لأمناء المكتبات بالمجالس المحلية .

- تقوم الإدارة حالياً بإعداد دليل خاص بمعالم المحافظة والأماكن السياحية والترفيهية بها .

- وفى سبيل تأكيد دورها كجهاز إعلامى يمارس الاتصال بالجماهير ويؤدى الخدمات المحلية لهم .

وهذا الكتاب تقدمه العلاقات العامة لجمهورها الحبيب يسجل ماضى وحاضر وملامح مستقبل محافظتنا العريقة .









الثقافة

قامت المحافظة بجهد كبير فى تنمية المواهب الثقافية والفنية لأبنائها وإتاحة الفرصة أمام الموهوبين منهم للسير فى طريق المعرفة وصقل هذه المواهب . . وتم فى هذا المجال الأعمال الآتية :

- إنشاء قصر الثقافة بدمياط يحوى مسرحاً وسينما ومكتبة وصالة عرض .
- إنشاء بيوت الثقافة بكل من فارسكور ، كفر سعد ، الزرقا .
- تكوين فرق مسرحية وفنية .





الإعلام

يعتبر مركز إعلام دمياط واحداً من المراكز النموذجية التى أقامتها الهيئة العامة للاستعلامات على مستوى الجمهورية يكون همزة الوصل بين القادة والشعب وتتركز برسالته فى شرح القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية لجموع المواطنين فى تجمعاتهم المختلفة موضحاً لهم بالصورة والكلمة والكتاب الإنجازات التى تحققها الدولة فى المجالات المختلفة كما يلتقى بالجماهير حول القضايا المصيرية والأحداث المتلاحقة لتكون الجماهير على وعى وإدراك كاملين بمجريات الأمور .

كما يقوم المركز بدور هام فى إفساد حملات التشكيك والحرب النفسية التى تهدف إلى إحداث تصدع فى الجبهة الداخلية وذلك من خلال عرض الحقائق أولا بأول على المواطنين .

ويؤدى مركز الإعلام دوراً هاماً فى مرحلة بناء السلام وتتلخص رسالته فى الدعوة إلى تضافر الجهود من أجل زيادة الإنتاج ومواجهة مشاكل التنمية والتعمير والدعوة إلى الوحدة الوطنية وذلك من دجل بناء الرخاء وتعويض سنوات الحرب .

ويقوم المركز أيضاً بالتعاون مع الأجهزة التنفيذية والشعبية فى الدعوة





إلى مواجهة أهم عقبات التنمية وهى مشكلتى الأمية والانفجار السكانى من خلال برامج مشتركة للتبصير بأبعاد هاتين المشكلتين .

واهتماماً بالطفولة وبأهمية العناية بها أقام المركز نادياً للأطفال زودته الهيئة العامة للاستعلامات بالوسائل والأدوات التى تكفل إعداد الطفل إعداداً رياضياً وثقافياً وذهنياً سليما .

ويستخدم المركز لتنفيذ رسالته الندوات والمحاضرات والمسابقات الثقافية وكذلك المطبوعات والملصقات والعروض السينمائية التسجيلية والترفيهية التى تقام بمدن وقرى المحافظة .

ويوجد بالمركز مكتبة مزودة بعدد كبير من الكتب السياسية والاقتصادية والثقافية وكذلك الكتب الخارجية لمناهج الشهادة الإعدادية والشهادة الثانوية العامة .. كما تزود روادها بالصحف اليومية والمجلات الدورية .

وقد بلغ إجمالى نشاط المركز خلال عام ١٩٨٠ ما يلى :

١ ــ ندوات ٢٩   ٣ ــ عروض سينمائية ١٤١

٢ ــ محاضرات ١٦٨   ٤ ــ إذاعات توجيهية ٤٠

٥ ــ دورات تدريبية على مستوى عال ٥



رأس البر

شبه جزيرة على شكل مثلث . . مساحته نحو كيلو متر مربع من الأرض الرملية السهلة المنبسطة . . محصور بين ضفة النيل الغربية (فرع دمياط) وشاطىء البحر المتوسط ، وهناك يصب فرع دمياط ماءه فى البحر ، وتمتزج مياهه العذبة بمياه البحر المالحة .

ولقد كان لهذا الموقع الفريد أثره فى مجال الطبيعة حول هذه البقعة وجودة هوائها .

وتتكون تربة المصيف من رمال البحر الناعمة الصفراء ، التى تحيلها أشعة الشمس إلى ما يشبه التبر اللامع . . وتخرج هذه الرمال أحيانا بأصداف البحر ، وأخرى بغرين النيل . .

ومصيف رأس البر موسمى مؤقت لا بقاء له غير أربعة أشهر الصيف . . وفى الشتاء حينما تشتد الأنواء، تطغى أمواج البحر على « رأس البر » فتغطيه وتغسله ، وتهيؤه للصيف القادم ، نظيفا نقياً ، وقد انحسر عنه الماء ، وجففته أشعة الشمس .

ويتصل المصيف بسائر أنحاء جمهورية مصر العربية بالقطار ، والسيارة،والمراكب النيلية ، مما يساعد على ازدحامه بالمصطافين والزائرين .

وتقام العشش عادة على مساحة تتراوح بين المائة والأربعمائة مترا مربعا فى نظام يكفل لكل عشة أن تطل على الشوارع من جهاتها الأربع ، وعرض كل شارع ١٨ م .



ورأس البر هذا كان منذ أن نشأت دمياط ضاحية من ضواحيها . . وكلمة رأس البر إسم حديث . وكان العرب فى القرون الوسطى يطلقون على هذه المنطقة « جيزة دمياط » والجيزة هى الناحية أو ما يجاز إليه . . . وقد شهد رأس البر الغزوات والحروب التى تعرضت لها دمياط سواء من الروم أو من الصليبيين . . .

وكانت رأس البر ساحلا مهجورا لا يطرقه غير أفراد قليلين أو جماعة خاصة من الصيادين والملاحين .

ويبدأ تاريخ المصيف مع مستهل القرن التاسع عشر وبالتحديد ابتداء من سنة ١٨٢٣ .

وكان مشايخ الطرق الصوفية وأتباعهم بدمياط ، إذا ما فرغوا من



احتفالهم بمولد أبى المعاطى ، انتقلوا إلى الاحتفال بمولد الشيخ على الصياد على الشاطىء الغربى للنيل ، وكانوا بعد ذلك ينتقلون إلى مسجد الشيخ سديد بالسنانية يحتفلون أيضاً بمولده ، ثم تسير جموعهم جموعهم نحو الشمال مع النيل إلى المكان المعروف بالجربى جنوبى رأس البر . .

ويقال أن كلمة الجربى فرنسية محرفة منذ الحروب الصليبية يوم كان جنود جان دى برين يطلقون عندها الحمم . . فكان مشايخ الطرق يحتفلون بمولد « الشيخ الجربى » وكان له مقام هناك . . . وبعد ذلك يحيون مولد « الشيخة خديجة » بين طابية الشيخ يوسف والجربى .

وكان التجار من دمياط يفدون إلى رأس البر لمقابلة سفنهم عائدة من رحلاتها.وهنا شاهد هؤلاء التجار أول طلائع المصيف ممثلة فى هؤلاء

المتصوفين . واستمرأ الجميع الإقامة فى هذا المكان الهادىء الجميل الذى يبعث فى النفس روعة التأمل وطمأنينة التعبد . .

وكان من عادة بعض الأسر أن تخرج فى بعض أيام الصيف فى سفن شراعية على النيل وترسو أمام رأس البر ، وتقضى النهار للتنزه . . وكان بعض أعيان دمياط قد قدموا رأس البر عام ١٨٢٣ للصيد والرياضة فراقهم جوها ومناظرها ، وشيدوا أكواخا من الأكياب والحصير ، كما أنشأوا سرادق كبيرة . . وما لبثوا أن اتخذوا هذا المكان مصيفا لهم . وتبعهم غيرهم وأخذ المصيف يتطور عاما بعد عام . . . وتدرج من عشش قليلة — متفرقة إلى صفوف منظمة بين شاطىء النيل والبحر .

وفى عام ١٨٨٣ جاء رأس البر العالم الألمانى « كوخ » فوضع تقريرا جاء فيه « أن مصيف رأس البر قد يصبح يوماً ملك المصايف وأشهرها إذ يمتاز بموقعه الجميل وهوائه النقى الجاف ، وشواطئه الذهبية ، وبعده عن الضوضاء ، وهو أقل رطوبة من جو الشواطىء المصرية الأخرى وتكثر فى هوائه كمية اليود » .

وظهر الفندق الأول عام ١٨٨٦ بعد أن كانت الذهبيات والسفن الشراعية تقوم مقام الفنادق ، لاسيما للأغنياء الذين لم يشيدوا عششاً . . ثم فى عام ١٨٩١ أنشأ رجل فرنسى اسمه « بكلان » وسيدة فرنسية تدعى « كورتيل » مطعماً وباراً قرب طابية الشيخ يوسف وفندق وسط المصيف أمام الفنار وكان أول فندق راق برأس البر . . ومالبث أن جذب هذا الفندق كبار المصطافين كما دفع آخرين إلى إنشاء عدد آخر من الفنادق وما جاء عام ١٩٤٥ حتى كان برأس البر ٢٥ فندقاً بين كبير وصغير .

وكان رأس البر مصيف الطبقة الأرستقراطية فى القرن التاسع عشر ثم تدرج إلى مصيف شعبي على مر السنين إلى أن أصبح اليوم مصيف الشعب كله على مختلف طبقاته .

واستهل القرن العشرون بمشروعات مختلفة ، ترمى إلى إصلاح المصيف.

** فى عام ١٩٠١ تم إنشاء نقطة بوليس ثابتة لحفظ الأمن .

** وفى عام ١٩٠٢ تقرر تأجير أرض المصيف قطعاً وإضاءة طرقه بالفوانيس وتسيير باخرة نيلية لنقل المصطافين والبريد من دمياط إلى رأس البر والعكس.

** وفى عام ١٩٠٣ انتدبت الحكومة محافظ دمياط للاشراف على المصيف.

** وفى عام ١٩٠٤ تشكلت فرقة من السقائين لنقل الماء من النيل إلى العشش والفنادق .

** وفى عام ١٩٠٥ وضع تخطيط للعشش والفنادق كما أنشىء مكتب للتلغراف وآخر للبريد .

** وفى عام ١٩٠٦ وضعت أول ميزانية (لرأس البر) وأنير المصيف بغاز الكيروسين وأنشىء سوق .

* وفى عام ١٩٠٨ أنشىء على شاطىء النيل عدداً من الفناطيس تجلب المياه المرشحة من دمياط فى بخاريات ذات خزانات .

** وفى عام ١٩١٢ أخذ شاطىء رأس البر يتآكل من الجهة الشمالية عند اللسان بسبب مد البحر وجزره ، واتجاه سير التيارات البحرية ، واستمر هذا التآكل إلى أن تقرر تشييد حاجز على الساحل الشمالى عام ١٩٣٨ لوقايه الساحل من التآكل .

** وكان من نتائج الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨) أن حرم الكثيرون من السفر إلى الخارج . فاشتد الإقبال على رأس البر . . ونجم عن ذلك إدخال الكثير من التحسينات . وزادت حالة المصيف الاقتصادية رواجاً .

** وفى عام ١٩١٥ أنشىء مكتب بريد منظم وآخر للتلغراف .

** وفى عام ١٩١٧ أقيم برأس البر مسرح دائم للتمثيل .

** وفى الفترة من ١٩١٩ ، ١٩٢٩ عنيت إدارة المصيف بإصلاح الطريق الزراعى الموصل إلى رأس البر من الجهة الشرقية كما أنشأت مكاتب منظمة للصحة والبريد والتلغراف والتليفون ووسعت نقطة البوليس ومركز للمطافىء وصيدلية ، وغيرت الإنارة من الكيروسين إلى التيرولكس .

** وفى عام ١٩٢٨ شكلت هيئة من محافظ دمياط رئيساً وأعضاء ومجلس دمياط البلدى لتنظيم شئون المصيف .

** وفى عام ١٩٢٩ أنشىء خزان كبير للمياه المرشحة والمنقولة إليه من دمياط بدلا من الفناطيس .

** وفى عام ١٩٣٠ فتح كوبرى دمياط فربط بين ضفتى النيل وسهل الاتصال بالمصيف بالسيارات .

** وفى عام ١٩٣٨ أقامت مصلحة الموانى والمنائر رصيفاً من الأسمنت المسلح طوله ٢٥٠ م وعرضه متران ونصف وذلك لوقاية الساحل الشمالى من التآكل .

** وفى عام ١٩٣٦ بلغ عدد المصطافين ١٢٦٣٠ يقيمون فى ٣٨٢ عشه وسبعة فنادق .

** وفى عام ١٩٣٩ إزدحم المصيف بمختلف الطبقات بسبب نشوب الحرب العالمية الثانية وامتناع الناس عن مغادرة البلاد إلى المصايف الخارجية .

** وفى عام ١٩٤٤ وضع مشروع لتخطيط رأس البر بحيث يكون مدينة ثابتة .

** وفى عام ١٩٤٦ أنشىء مجلس السياحة والمصايف والمشاتى . . ثم خرجت فكرة إصلاح رأس البر تدريجياً فى مدى خمس سنوات تمتد فيها أنابيب







المياه النقى ، وينتهى مشروع المجارى . وتضاء العشش والشوارع بالكهرباء ويرصف الطريق الغربى ويفتتح مساجد بها .

** وفى عام ١٩٤٧ تم تشكيل لجنة فرعية دائمة أطلق عليها لجنة مصيف رأس البر . . . رئيسها المحافظ . . وسار التطور فى مجراه الطبيعى ، فزاد عدد العشش من ٥٠٠ إلى ٧٥٠ عشة ورصف ١٥ شارعاً .

** وفى عام ١٩٤٨ ألغى نظام التروللى واستبدل بقطارين وبلغ عدد المصطافين ٤٥ ألفا .

** وفى عام ١٩٥٠ شقت بالمصيف طرق جديدة منسقة وأعدت عربات لتيسير الانتقال . ونفذ مشروع المجارى ، ومهد الطريق الغربى ومدت شبكة جديدة من أنابيب المياه وأنشئت وحدة جديدة للمطافىء وصيدليتين .

حتى إذا ما حل عام ١٩٥٢ م وبدأ عهد الثورة والإصلاح والتجميل والتحسين فقد تم إنجاز العديد من المشروعات منها :

– تخطيط المصيف بزيادة مساحته وامتداده حتى شارع ١٠١ بدلا من شارع ٣٣ – وتشجيع أصحاب العشش على بنائها وفقاً لأحدث المبانى وبناء الفنادق والعناية بالمصيف بتشجيره وإنشاء المتنزهات .

– بناء دكاكين بالسوق العمومى رقم (١) وأسواق، ٦٣ ، ٨٩ ، ١٠١ وإنشاء دورات مياه وجراج للسيارات ومبنى للمطافىء وقسم للشرطة وأفران ومخابز جديدة ورصف الشوارع .

– توصيل المياه من مشروع بساط كريم الدين وتوسيع ومد شبكة المياه . . ثم تدعيم المصيف بالمياه من محطة البستان وإنشاء رافع ١٠١ وخزان أرضى يسع ٤ آلاف متر .

– تدعيم شبكة المجارى لتتمشى مع العمران بإنشاء محطة رفع .

– توصيل التيار الكهربائى للمصيف وتنفيذ شبكة كهربائية وإنارة المناطق المحرومة .

– إنشاء مرفق النقل الداخلى وتحسين نقل المصطافين بين أنحائه المختلفة وتزويده بالسيارات الجديدة (الطفطف) .

– وفى الستينات تم إنشاء مجمع استهلاكى وأفران بسوق ٦٣ - ٨٩ ومكتب للتموين وإنشاء مسجدين الرحمة والتقوى وكشك للمرور عند المدخل ، وإنشاء كورنيش النيل . تدعيم واستكمال شبكات المياه والإنارة والمجارى .. وتكسية الرؤوس التجريبية لحماية الشاطىء وإنشاء مركز العلاج الطبيعى بالجربى .

– وفى السبعينات تم تغيير شبكات المياه الداخلية بمواسير جديدة وإقامة رافع مياه لمنطقة ١٠١ وخزان أرضى يسع ٤ آلاف متر ، وتدعيم شبكة المجارى ، وإنشاء محطة توزيع كهرباء جديدة ، ومحطة مياه عكره لرى الحدائق والمتنزهات ، ومستشفى جديد ، وإقامة رؤوس تجريبية لحماية الشاطىء .

وفى عامى ١٩٨١/٨٠ :

وجهت المحافظة جهودها نحو النهوض بمصيف رأس البر وتحقيق مزيد من التطور والازدهار وتنفيذ المشروعات المرتبطة بتجميله وتدعيم مرافقه ، وفيما يلى ما تم إنجازه ومايجرى تنفيذه :

١ – إحلال وتجديد شبكة مياه الشرب وتدعيم وتكملة شبكة المياه العكره لرى الحدائق والمتنزهات . . وعمل تجربة الرى بالرش فى الحدائق والمتنزهات والمشاتل بعد أن أعيد زراعة ما أتلفته فيضة البحر الأخيرة . . وعملت أسوار للحدائق بطول ٢٥٠٠ متر لتجميلها وحمايتها من مياه الفيضات .

٢ – تدعيم شبكة الكهرباء وتغييرها من كابلات هوائية إلى كابلات أرضية وإدراج المصيف ضمن خطة التدعيم الشامل لكهربة الريف وإنارة منطقة الجربى السياحية .

٣ – تدعيم شبكة المجارى وتزويدها بالمواتير الغاطسة . . وجارى تنفيذ محطة (صرف صحى) جديدة . . إحلال وتجديد بالوعات ومواسير صرف المياه وإنشاء بالوعات جديدة مغطاه . . وإنشاء دورات مياه جديدة على البلاج وإنشاء مصارف مائية لتصريف الفيضان .

٤ – تجميل وإنارة كورنيش النيل وفتح شارع ٨٩ وتشجيره ، وكذلك تجميل الميادين ورصف الشوارع الرئيسية وعمل بردورات وتبليط أرصفة شارع بور سعيد .

٥ – إنشاء معدية تربط رأس البر بالضفة الشرقية للنيل .

٦ – تدعيم الحملة الميكانيكية وتزويدها بمعدات ووسائل نقل جديدة وسيارات للرش وجمع القمامة .

٧ – تدعيم مرفق النقل الداخلى بسيارات جديدة وعدد من سيارات الطفطف والأتوبيس وذلك بشر وحدات .

٨ – جارى إنشاء سنترال أوتوماتيكى جديد لتحسين الخدمة التليفونية.

٩ – تم تقسيم المصيف إلى خمسة مناطق لتيسير أعمال النظافة وتطوير أسلوب مكافحة الحشرات لرش الوحدات السكنية والشوارع والميادين والحدائق وتنظيف البلاج من المخلفات وإزالة ما تقذفه الأمواج وتصنيع ٢٠ مجمع قمامة كبير ، ١٠٠ مجمع قمامة صغير للمحافظة على نظافة المدينة وكذلك سلال المهملات المعلقة على الأعمدة .

١٠ – وفى مجال الصحة تستقبل المستشفى الحالات المرضية على مدار اليوم وتقوم الوحدة الطبية المتنقلة بمواجهة الطوارىء والحالات المستعجلة كما يقوم مركز العلاج الطبيعى بالجربى لعلاج حالات الروماتيزم والنقرس

وعرق النساء . . وذلك بالدفن فى الرمال والتدليك بالكهرباء وحمامات بخار الماء . . . .

١١ – وفى مجال توفير السلع التموينية للمصطافين فقد تم إنشاء فروع للجمعية الاستهلاكية بالسوق العمومى بشارع النيل وبأسواق ٦٣ ، ٨٩، ١٠١ وأكشاك لبيع منتجات شركة مصر للألبان ، ومصنع مكرونة السادات ، ومعارض لمنتجات شركة أدفينا للأغذية وشركة دمياط للغزل كما تم إنشاء فروع لشركتى عمر أفندى وبيع المصنوعات وإنشاء مصنع للثلج ، وإنشاء بلوك من طابقين تحتوى على ١٢ دكان بسوق ٨٩ .

ويضم المصيف :

٢٠٠٠ عشة بها ١٥ ألف مسكن .

٢٩٠ عشة للعمال بمنطقة الجربى .

٣٠٠ شقة من المساكن الاقتصادية .

٥٠ شقة بالفيلات

١٠٠ كازينو خلاف المقاهى المتوسطة والشعبية .

١٧٢ لوكاندة بها ٥٠٠٠ سرير .

٤ دار سينما .

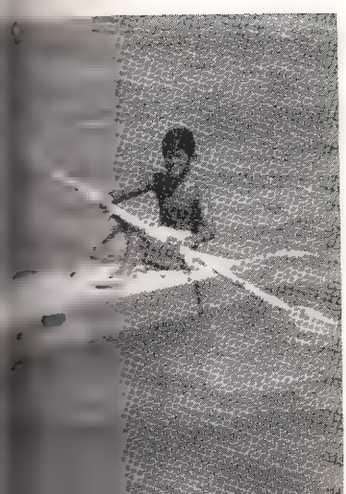
٢٠ كافتيريا بالجربى والنيل .

٢ حمام سباحة بمنطقة الجربى وشارع ٣٣ .

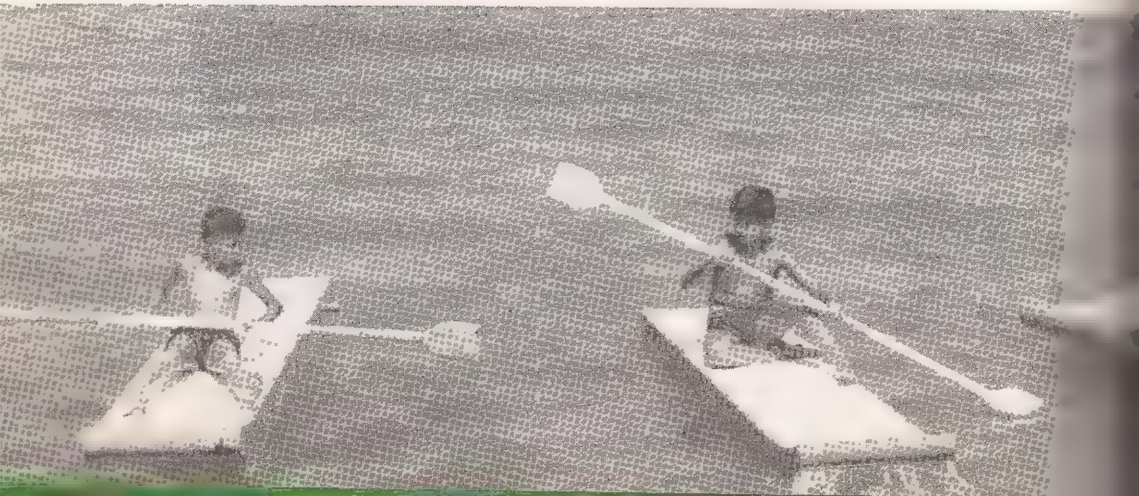
١ نادى رياضى .

٨ مساجد .

٣ كنيسة ومعبد .



٣٠٠	دكان بشارع النيل والأسواق .
٢٠	مخبز .
٥٠	كشك للبيع .
١٥٠	متنزهات وحدائق .
٦	مكاتب للسماسرة .
٣	مستشفى عام .
٢	مركز طبيعى .
١٥	عيادة خصوصية .
٦	صيدلية .
٦	مركز للأسعاف .
١	مركز للمطافى .
٤	مكاتب للبريد والتليفون والتلغراف .
٢٣	معسكر للعمال والشباب والطلاب والنقابات والهيئات .
٤	معرض دائم لمنتجات شركات دمياط .
٦	فروع الجمعية التعاونية الاستهلاكية .



منطقة الجـــربى السياحية :

تفخر رأس البر بمنطقة الجربى السياحية التى حباها الله بخصائص وميزات لاتتوافر فى أى منطقة أخرى وهى لذلك تعتبر من أول مناطق العلاج الطبيعى فى مصر .

وقد اشتهرت الجربى منذ القدم بوجود تلال من الرمال الجافة التى يقوم عليها علاج الروماتيزم عن طريق الدفن فى الرمال وقد اكتسبت هذه المنطقة شهرتها فى هذا النوع يساعدها فى ذلك موقعها الجميل على النيل وانعدام نسبة الرطوبة فى جوها ونقاوة رمالها الصفراء الناعمة التى تحتوى على مادة الثريوم المستخدمة فى علاج أمراض الروماتيزم والنقرس .

ولقد اهتمت المحافظة بهذه المنطقة بحيث يمكن الاستفادة بها علمياً . فى علاج الأمراض الروماتزمية بتطوير مركز العلاج الطبيعى وتيسير سبل العلاج به وتزويده بالأجهزة الحديثة .

وتم إعداد مشروع تخطيط سياحى للمنطقة بمعرفة هيئة التخطيط العمرانى .

***







آثار دمياط

بحر الدم ــ تل العظام ــ ميدان الشهداء :

وتطلق على مساحات من الأرض خالية من الآثار الظاهرة ، وهذه الأسماء تعود إلى عهد الحروب الصليبية وتذكر كلها بالمعارك الرهيبة التى دارت على أرض هذه المنطقة فى أثناء الحروب





مسجد أبي المعاطى (جامع عمرو بن العاص) :

أشهر مساجد دمياط وأقدمها عهداً ، ويطلق عليه (مسجد الفتح) نسبة إلى الفتح العربي ، ويقول البعض أنه بنى عندما فتح عمرو بن العاص مصر عام ٦٤٢ م ، وعمر في عهد الفاطميين ، وعند تخريب دمياط عام ١٢٥٠ م. ترك المماليك الجامع مخرباً حتى نزل به فاتح الأسمر التكروري ، وكان متصوفاً جاء من مراكش فراح يعتني به .



ويقال أن جان دىبرين فى أثناء حملته على دمياط حوله إلى كنيسة ثم أعيد مرة أخرى مسجداً ثم حوله لويس التاسع مرة ثانية إلى كنيسة ، ثم حول إلى مسجد مرة أخرى . . وفى ١٥ من شعبان من كل عام يقام مولد أبى المعاطى وهو إسم آخر لفاتح الأسمر التكرورى . . وفى عام ١٩٧٨ حدث حريق بضريح أبى المعاطى فأعيد بناؤه من جديد . . ويجرى حالياً تنفيذ مشروع ترميم جامع عمرو بن العاص وذلك بإعادته إلى حالته الأولى وإنشاء مجمع إسلامى به.

جامع المعينى :

شيده التاجر الدمياطى محمد معين الله عام ١٣١٠ م . فى زمن الناصر قلوون ويشتهر بارتفاع جدرانه ومئذنته وضخامة بنائه .

مسجد شطا وضريحه :

يعد هذا المسجد أقدم مزارات دمياط الباقية ، ولم يزل قائماً بقرية شطا الواقعة على بحيرة المنزلة على مسافة ٥ كيلو من دمياط ، وكانت شطا مدينة معروفة فى العصر الرومانى تسمى بالقبطية (ساتا) واشتهرت قبل الفتح العربى وبعده بالمنسوجات الشطوية . ومازال أهل دمياط يزورونه لاسيما فى ليلة النصف من شعبان وهى الليلة التى استشهد فيها شطا بن الهاموك فى الموقعة التى دارت حول مدينة تنيس وقت الفتح العربى عام ٢١ هـ ، ٦٤٢م .

ضريح جمال الدين شيحة :

مقام صغير على مقربة من ضريح أبى المعاطى وعلق فيها بعض الأسلحة الأثرية منها رماح من الحديد ، وأعمادمن الجلدمن تشبه أسلحة العصور الصليبية ، ويقال أنها أسلحة شيحه نفسه التى كان يقاتل بها الصليبيين بدمياط فى حملة لويس التاسع وقد دعاها العامة (تعاليق شيحة) ثم حرفوها إلى (تقاليع شيحة)

جامع المتبـــولى :

أنشأه السلطان الأشرف قايتباى سنة ١٤٧٥ م . وأمر بإنشاء مدرسة تشرف على النيل لتدريس العلوم الشرعية والعربية ، وهى المدرسة المعروفة بالمتبولية نسبه إلى العارف بالله الشيخ المتصوف إبراهيم المتبولى ، ولم يزل أهل دمياط حتى اليوم يحتفلون بمولده فى ٢٩ رمضان من كل عام . . وقد تخرج فى المدرسة المتبولية كثير من أعلام الدين واللغة وقد تم إعادة بناء المسجد على النظام الفاطمى عام ١٩٧٨ م .

أعـــلام دميـــاط

الصحـــافة :

ظهرت فى دمياط أربع صحف إقليمية وهى :

١ - « جريدة القنبلة » أنشأها المرحوم سيد السلامونى ١٩٠٩ م .

٢ - « جريدة دمياط » أنشأها المرحوم محمد عطيةالحرايرى ١٩٣٦ م .

٣ - « جريدة الآراء » أصدرها المرحوم حسن خالد ١٩٤١ م .

٤ - « جريدة أخبار دمياط » أسسها الأستاذ زكريا الحزاوى ١٩٤٩ وما زالت تصدر إلى اليوم أسبوعية وهى حافلة بأخبار المحافظة ومن أبناء دمياط عمل بالصحافة العامة منهم : -

المرحوم محمود سلامة :

أصدر صحيفة خارج دمياط ومن تلاميذه بدمياط محمد فريد وجدى الذى كون جمعية أدبية بدمياط .

حمدى النشـــار :

أرسل مقالته وأشعاره إلى « جريدة الواعظ » .

المرحوم على الغـــاياتى :

عمل بجريدة (الجوانب المصرية) واشتغل بجريدة (اللواء) ثم أصدر جريدة عربية فرنسية بإسم (منبر الشرق) .

أسس الصحفيان الدمياطيان مصطفى أمين وعلى أمين . . دار أخبار اليوم ١٩٤٣ . .

أسس محمد التابعى وهو من أسرة دمياطية مجلة آخر ساعة عام ١٩٣٣ .

أصدر المرحوم الدكتور رجاء على العزبى مجلة الإعلان عام ١٩٥٨ .

ونذكر من رؤساء تحرير الصحف والمجلات . . طاهر الطناحى مدير مجلة (الهلال) وجلال الحمامصى رئيس جريدة (الزمان) .

المرحوم على حمدى الجمال رئيس تحرير الأهرام .

العلوم والطب :

الدكتور على مصطفى مشرفة : – حصل على الدكتوراه فى الفلسفة من جامعة لندن عام ١٩٢٣ ، ثم الدكتوراه فى العلوم عام ١٩٢٤ وعين أستاذاً للرياضيات بجامعة القاهرة ثم عميدا بكلية العلوم بها . وقد زاعت شهرته كعالم رياضى فلكى وباحث فى نظريات النسبية والذرة والكم .

وكان أيضاً أديباً ومفكرا وفيلسوفاً يقرأ الشعر ويعزف الكمان ويكتب المقالات وتوفى فى ١٦ يناير عام ١٩٥٠ .

الدكتور أحمد عبد السلام الكردانى :

حاز على الدكتوراه فى العلوم والفلسفة من جامعة لندن شهادة مهندس الطيران ووضع عددا من المؤلفات فى الكيمياء والميكانيكا وكتب كثير من المقالات الأدبية والعلمية وآخرها كتاب (حقيقة من الزمان) ولم يزل يتابع أبحاثه العلمية عام ١٩٧٩ .

الأدب والشعر والشعراء :

ومن شعراء دمياط :

– ابن قادوس الدمياطى . . وكان من أشهر شعراء الدولة الفاطمية وله ديوان من الشعر وتوفى عام ١١٥٦ .

– صبرى الدين ابن المرجل . . وكان إماما جامعا للعلوم الشرعية والعقلية

واللغوية وكان ممن خدموا الناصر محمد بن قلاوون وله مجموعة من الشعر وديوان الموشحات وتوفى سنة ١٣١٦ م .

– محمد يوسف عبد القادر الدمياطى . . اشتغل بالتدريس والأدب والفقه والتأليف للكتب ونظم الشعر وتوفى عام ١٦٠٥ .

– مصطفى أسعد اللقيحى الدمياطى . . وهو أحد الأخوة الأربعة الدمياطى الشافعى وكلهم شعراء . وله مجموعة من الأسفار والدواوين وتوفى عام ١٩٦٠ .

– سليمان عياد . . وكان معظم شعره من النوع المسمى بالأخوانيات وشعر المحافل والمناسبات وتوفى عام ١٩٣٥ م .

– على النشار . . وكان من أسرة دمياطية تتوارث نظم الشعر جيلا بعد جيل ونظم الشعر بالعربية والتركية ثم ورث ابنه حمدى النشار الذى توفى عام ١٩٢٣ م عنه ملكة الشعر وله ثلاث دواوين ونظم ابنه الشاعر عبد اللطيف النشار الشعر وله دواوين من الشعر وعدد وافر من الكتب والروايات . كما ورثت عنه كريمته رفيعة النشار موهبة الشعر .

– على الغاياتى . . ونشر قصائده ومقالاته بجريدة اللواء وجمع أشعاره الوطنية فى ديوانه (وطنيتى) الذى صادرته السلطات وتخفى وسافر إلى سويسرا وأقام بمنفى . وتوفى بالقاهرة عام ١٩٥٦ م .

– على على العزبى . . مارس التعليم والصحافة ونظم الشعر وتوفى عام ١٩٤٢ .

– محمد البدرى محمدين . . نظم الشعر وكان ينشره بجرائد دمياط المحلية وطبع مجموعة من شعره باسم « ملحمة الذكريات الإسلامية » . وتوفى عام ١٩٥٥ م .

- محمد الأسمر . . نال جائزة المجمع اللغوى عن مجموعة شعرية طبعها باسم « تغريدات الصباح » وله ديوان شعر (ديوان الأسمر) وكتاب نثرى مع المجتمع » وديوان بين الأعاصير وتوفى عام ١٩٥٦ م .

الفقهاء والعلماء :

- الشيخ شطا ابن الهاموك . . استشهد عام٦٤٢ م . أيام الفتح العربى لمصر ودفن بقرية شطا وما يزال قبره هناك يزار إلى اليوم وتقوم شهرته على تلك القصة المشهورة التى تدور حول إسلامه وانضمامه إلى الجيش العربى واستشهاده فى القتال .

- بكر بن سهيل . . وكان شيخا راويا محدثا تنقل بين مصر والشام والحجاز وتوفى بدمياط عام ٩٠٢ م .

- فاتح الأسمر . . وهو فاتح بن عنان الأسمر التكرورى المعروف بأبى المعاطى جاء من مراكش عام ١٢٧٩ وتوفى فى دمياط عام ١٢٩٦ . ولا يزال ضريحه يزار إلى الآن . . وكانت إقامته بجامع عمرو . حتى اشتهر هذا المسجد باسم جامع فاتح أو مسجد أبى المعاطى وأخذ فيه ترميم المسجد وتنظيفه بنفسه .

الحافظ شرف الدين . . ويعد من كبار الأعلام الحافظ وله مؤلفات فى الحديث واللغة .

الشيخ محمد الخضرى . . كان شيخ العلماء بدمياط وله مجموعة من الكتب فى التفسير والنحو والتشريع وتوفى عام ١٨٧٠ م.

ومن علماء دمياط فى الدين والفقه فى القرن الخامس عشر الفقيهان خليل إبراهيم البهلوانى ، عبد السلام موسى البهوتى ، ومن شيوخ الدين والفقه فى القرن الثالث عشر جلال الدين بن شامى ، وأبو الحسن بن الجراح ، وعبد السلام الخراط ، عبد الواحد بن ظافر الدمياطى ، شمس الدين محمد الدمياطى ، عبد السلام بن عبد الناصر ، وأبو القاسم ابن البدرى .

الرياضة والفن :

– البطل مختار حسين . . وكان يمثل مصر فى المسابقات العالمية فى رفع الأثقال واكتفى فى أواخر أيامه فى تدريب الشباب والإشراف على هذا النوع من الرياضة .

– عبد المنعم عبده . . أحد أبطال السباحة فى الجمهورية قطع المسافة من دمياط ورأس البر فى ٦ ساعات ونال عدد من الجوائز كما فاز فى عبوره المانش وبالرغم من جميع الصعاب التى صادفته فى البحر .

– رفعت الفناجيلى . . كان واحدا من أشهر لاعبى كرة القدم فى مصر والآن يقوم بتدريب فريق دمياط .

– السيد عبده الفناجيلى . . كان سيد عازفى المزمار البلدى فى عصره وكان ملحوظا بعين العطف من الخديوى إسماعيل فحضر حفلات افتتاح قناة السويس وظلت أسرته تتوارث هذا الفن ونبغ منها مصطفى الفناجيلى وخليل الفناجيلى .

– الموسيقار منسى . . وكان يلقب بمنسى الآلاتى ملم بأصول الفن تلقى عنده عدد من الهواة والمحترفين منهم نجلاء المشهوران قسطندى وعبد الله منسى .

– محمد السبع . . المطرب الشهير وكان من بطانة عبده الحامولى ثم اشتغل بتخته وشاع صيته .

– محمد عثمان . . ولمع إسمه إلى جانب عبده الحامولى وألمظ وزاع صيته .

– محمد العقاد . . وكان يلقب بسلطان القانون وأصبح قانونى عبده الحامولى .

– ليلى حلمى . . كانت مطربة وغنت بإذاعة مصر ومثلت فى السينما .

– وتعلم النجم السينمائى المرحوم سراج منير بمدرسة دمياط الإبتدائية حيث كان والده ناظرا للمدرسة وتعد النجمة السينمائية عزيزة أمين من أصل دمياط .

المحتويات

المطبوع	المسلسل	السنة
١٦٤	٢٤٩٤	١٩٨١

الأهرام
مطابع الأهرام التجارية
القاهرة

الهيئة العامة للاستعلامات

جمهورية مصر العربية

الأهرام
مطابع الأهرام التجارية
القاهرة